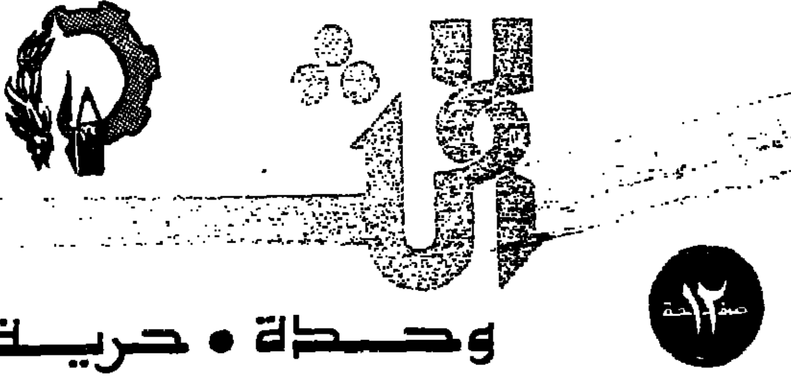


وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ قرشا — ١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4978 - SATURDA - 19 - 5 - 1979

السبت ١٩ أيار ١٩٧٩ الموافق ٢٢ جمادى الاخرة ١٣٩٩ العدد : ٤٩٧٨

وفد اللجنة السورية الهنغارية للتعاون العلمي يصل القطر

دمشق ـ سانا ـ وصل مساء امس الى دمشق وفد اللجنة المشتركة السورية الهنغارية للتعاون العلمي والفني برئاسة السيد بيكاتش مدير الوكالة الهنغارية للتعاون العلمي والفني . وكان في استقبال الوفد بالمطار السيد حميد مرعي معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط وبعض المدراء في الهيئة . وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين في هيئة تخطيط الدولة حول موضوع توسيع آفاق التعاون العلمي والفني .

وزير خارجية الهند يزور سورية وعددا من الاقطار العربية

دلهي الجديدة ـ سانا ـ اعلن هنا رسميا امس ان السيد اتال بيهاري فاجباي وزير الخارجية الهندي سيبدأ اليوم زيارة رسمية لعدد من الدول العربية منها الكويت والإمارات العربية وسورية . ونقلت ـ رويتر ـ عن مصدر رسمي في الخارجية الهندية قوله .. ان الوزير الهندي سيؤكد لزعماء الدول العربية التي سيزورها دعم بلاده للقضية العربية من جهة والبحث

البقية على ص١١

مؤتمر دمشق النقابي العالمي :

معاهدة بيغن - السادات حلف عسكري جديد

يهدد الوطن العربي وافريقيا والسلام العالمي

دمشق ـ سانا ـ عقدت السكرتارية الدائمة لمناصرة عمال وشعب فلسطين مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس تم فيه اعلان التوصيات والقرارات التي توصل اليها المؤتمر النقابي العالمي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين الذي انعقد بدمشق في الفترة ما بين الخامس عشر والسابع عشر من شهر ايار الجاري .

ووجه المؤتمر نداء الى العمال والمنظمات النقابية في العالم ناشدهم فيه مضاعفة تضامنهم مع عمال وشعب فلسطين في نضالهم المشروع من اجل تاكيد حقوقهم النقابية والقومية بما فيها حقهم في العودة الى وطنهم وتقرير مصيرهم بانفسهم واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة .

واكد النداء أن مصدر القلق الشامل الذي انتاب المجتمع الدولي مؤخرا يرجع الى معاهدة الخيانة التي وقعها السادات مع بيغن بتحريض من الامبريالية الاميركية وفي اعقاب مؤامرة كامب ديفيد .

واشار الى ان طبيعة اسرائيل العنصرية والعدوانية والتوسعية قد تاكدت في المدة الاخيرة كما كشفت الولايات المتحدة الامريكية عن اهدافها الحقيقية وهي امتهان الحقوق القومية للشعب الفلسطيني وايجاد حل منفصل ومحدود يستبعد الطرف الرئيسي الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد كذلك بان اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الاسرائيلية المصرية تشكلان اساس التحالف عسكري عدواني يخدم الامبريالية ويرمي الى تصفية الثورة الفلسطينية كما ان هذا الحلف موجه ضد مجموع الشعوب العربية والافريقية وضد جميع قوى التقدم والسلام في العالم .

وقال النداء ان خيانة السادات حولت نظامه الى أداة لتغلغل الشركات متعددة الجنسية ولانتشار وسيطرة الاحتكارات الراسمالية العالمية والصهيونية على البلدان العربية والافريقية بحيث حولت مصر الى قاعدة عسكرية واقتصادية للامبريالية بالاضافة الى أن مجمل هذه الاتفاقيات تشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

وفود المؤتمر العالمي تطلع على جرائم العدو في القنيطرة

دمشق ـ سانا ـ اطلع اعضاء الوفود العربية والاجنبية المشاركين في المؤتمر النقابي الثالث لنصرة عمال وشعب فلسطين المنعقد في دمشق على ما حل بمدينة القنيطرة من تدمير وتخريب من قبل العدو الاسرائيلي قبل انسحابه منها . في الزيارة التي قاموا بها للمدينة المحررة قبل ظهر امس .

وكان في استقبالهم عند مدخل المدينة الرفيق عضو قيادة فرع القنيطرة للحزب رئيس مكتب العمال الفرعي

البقية على ـ ص ١١ ـ

مهرجان تضامني مع الشعب الفلسطيني في فنزويلا

كاراكاس ـ سانا ـ عقد اجتماع امس في جامعة فنزويلا المركزية ضمن اطار الاسبوع الدولي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني والذي شارك فيه ممثلو الراي العام الفنزويلي

وذكرت ـ تاس ـ بان ـ فيسنته رانجيل ـ النائب في البرلمان قد تحدث في الاجتماع فادان باسم شعب فنزويلا ادانة حازمة سياسة الابادة التي يمارسها المحتلون الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال ان مشاركة الولايات المتحدة الامريكية في اعداد المعاهدة بين النظام المصري والكيان الصهيوني هي شاهد واضح على محاولات واشنطن تعزيز مواقفها في الشرق الاوسط وان تدخل الامبريالية الامريكية في شؤون الشعب العربي لن يقرب من حل ازمة الشرق الاوسط بل بالعكس يؤدي الى تفاقمها .

البرازيل تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية

برازيليا ـ بغداد ـ وكالات ـ اعترفت البرازيل رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، واكدت ان سلاما عادلا ودائما في المنطقة العربية لا يمكن تحقيقه دون الانسحاب التام لقوات الاحتلال الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة ودون ضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

صدام حسين يستقبل أحمد اسكندر

استعراض الخطوات الوحدوية والتطورات على الساحة العربية

بغداد ـ سانا ـ استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في بغداد مساء امس السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام بحضور السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة والسفير العربي السوري في بغداد .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال المقابلة استعراض الخطوات الوحدوية للقيادتي القطريين الشقيقين والبحث في اخر التطورات التي تشهدها الساحة العربية .

ومن الجدير بالذكر ان السيد احمد اسكندر احمد كان قد وصل الى بغداد اول امس حاملا رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر تتعلق بالوضع السياسي العام في المنطقة العربية وتطوراته الراهنة .

طه معروف : ميثاق العمل القومي رد عملي على المخططات المعادية

سان باولو ـ سانا ـ اكد السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق كان الرد العملي الصائب على مخططات القوى المعادية للامة العربية .

وتقول ـ واع ـ ان السيد معروف اضاف في كلمة القاها في حفل خاص اقيم على شرفه في النادي السوري في سان باولو ليلة أول أمس ان هذا الميثاق استطاع ان يرسي الدعائم المتينة لبناء وحدة الصف وتجميع الطاقات بهدف التصدي للمؤامرة الساداتية الصهيونية .

البقية على ـ ص ١١ ـ

صحيفة الاتحاد : قوى المواجهة تتخذ خطوات عملية لاسقاط الحل الامريكي ومعاهدة الاستسلام

ابو ظبي ـ سانا ـ ذكرت صحيفة الاتحاد الظبيانية نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية بان المشاورات المكثفة التي بدأت منذ فترة بين اطراف المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني وهي سورية والعراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد قطعت مراحل حاسمة وستسفر عن خطوات عملية على صعيد الصراع العربي الصهيوني خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وذكرت ـ قنا ـ ان الصحيفة اشارت الى التوصل الى خطة عملية لمواجهة المعاهدة الاستسلامية المصرية الاسرائيلية فبدلا من المعارضة والتنديد والاستنكار تتضمن الخطة عددا من

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اعتقال مجموعة من ضباط سلاح الطيران المصري

بتهمة اعداد محاولة للاطاحة بالسادات
امريكا تفكر بارسال قوات عسكرية الى المنطقة

القاهرة ـ وكالات ـ تتصاعد المعارضة الوطنية المصرية الداخلية يوما بعد يوم لنظام ونهج السادات وقد اعتقلت اجهزة مخابرات نظام السادات مجموعة من ضباط سلاح الطيران المصري بتهمة الاعداد لقلب حكم ـ انور السادات ـ .

وتضيف صحيفة القبس الكويتية التي ذكرت النبأ امس ونقلته ـ كونا بان جهاز المخابرات الساداتي الذي يشرف على اعادة تنظيمه مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية السابق ـ ريتشارد هيلمز ـ اعتقل هؤلاء الضباط الذين شكلوا تنظيما سريا للاطاحة بنظام الحكم المصري ، ولم تحدد الصحيفة عدد الضباط الذين اعتقلوا . غير انها أوضحت ان طيارا مصريا برتبة مقدم اعدم في الاونة الاخيرة بعد ان اكتشفت اجهزة مخابرات ـ السادات ـ أنه كان بعد العدة للتوجه بطائرته الميغ ـ ٢١ ـ الى ـ سوريا ـ او العراق

وكانت انباء صحيفة اردنية قد ذكرت اول امس آن ضباطا عسكريين بارزين قادوا مؤخرا تمردا عسكريا احتجاجا على سياسة ـ السادات ـ

وقالت هذه الانباء ان بعض الفرق العسكرية خارج القاهرة شاركت في التمرد الذي تم القضاء عليه واعتقال قادته .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الحكومة الامريكية تبحث حاليا امكانية ارسال قوات امريكية الى الشرق الاوسط للمحافظة على ما أسمته الصحيفة بالسلام بين مصر واسرائيل .

ونقل راديو صوت امريكا عن الصحيفة قولها في عددها الصادر امس ان الرئيس الامريكي سيطلب من الرئيس السوفييتي ـ ليونيد بريجنيف ـ عند اجتماعهما خلال

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

المشاورات الرسمية تبدأ الاثنين

لتشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة

بيروت ـ سانا ـ استمرت المشاورات السياسية والنيابية امس على مختلف المستويات بهدف تشكيل الحكومة الجديدة وفق اسس ومبادىء يلتقي عليها جميع الفرقاء وتمكن الحكم في المعركة المقبلة من النهوض بالبلاد من الكبوة التي وقعت فيها خلال سنوات الاحداث والعودة بلبنان الى حياته الطبيعية والى دوره الفاعل في المنطقة بين مجموعة الدول العربية .

وقال راديو بيروت أن المشاورات الجارية حاليا تستهدف معرفة المواقف واتجاهات مختلف الكتل السياسية والاحزاب والقيادات الفاعلة في شكل الحكومة وبالتالي التفاهم على جوامع مشتركة تسهل امام المراجع اللبنانية تكوين صورة واضحة يمكنها من الانطلاق في تكليف الشخصية التي تجمع عليها الاراء لتشكيل الحكومة الجديدة التي تعلق عليها الامال الكبيرة للبدء بمسيرة السلام واعادة اعمار لبنان .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الحكومة البريطانية الجديدة تعارض الاستيطان الصهيوني

لندن ـ سانا ـ ابلغ السير ـ ايان غيلمور ـ وهو وزير بريطاني مختص بالشؤون الخارجية مجلس العموم امس أن حكومة المحافظين الجديدة تعارض بحزم سياسة ـ اسرائيل ـ باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة .

ونقلت ـ رويتر ـ عن غيلمور ـ قوله آن هذه المستوطنات لاتتعارض مع نصوص ميثاق جنيف وحسب بل انها تشكل ايضا عقبة رئيسية في طريق بناء الثقة في المنطقة وبالتالي في طريق السلام .

واضاف ـ يقول أن اتخاذ الحكومة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

إسرائيل تعلن من جديد رفضها

لأي انسحاب من الأراضي العربية

الارض المحتلة ـ وكالات ـ ذكر راديو العدو الاسرائيلي ـ ان الطاقم الوزاري المكلف بالتفاوض مع النظام المصري حول موضوع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة سيجتمع يوم الاربعاء القادم لبحث طريقة ادارة المفاوضات حول هذا الموضوع .

وقال الراديو ان الاتجاه لدى أعضاء هذا الطاقم يميل الى التفاوض على طريقة اقامة مؤسسات الحكم الذاتي في المرحلة الاولى حول مواضيع مبدئية تكون مازعم بانه موضع خلاف بين ـ انور السادات ـ حاكم مصر ومناحيم بيغن رئيس وزراء الصهاينة .

والجدير بالذكر أن الامور الخاصة بالمفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي ستكون مدار بحث في الاجتماع الذي سيتم في الاسبوع القادم في لندن بين مناحيم بيغن رئيس الوزراء وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

عصابات الخائن حداد تمنع طائرات الامم المتحدة من التحليق فوق مناطق سيطرتها بالجنوب

المطلة ـ رويتر ـ اعلنت الميليشيات العميلة التي يقودها ـ سعد حداد ـ في جنوب لبنان ان طائرة تابعة للامم المتحدة تقوم بالتجسس على مواقعهم وان الميليشيات لن تسمح بأية طلعات اخرى فوق المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات .

وذكرت الوكالة ان ـ بولس مقلد ـ المتحدث باسم الميليشيات اعلن هنا امام الصحفيين بان لدى الميليشيات

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

خطباء المساجد يشجبون موقف شيخ الأزهر

ويحثون على الجهاد لتحرير الأرض والقدس

دمشق ـ سانا ـ اكد خطباء المساجد في القطر في خطبة صلاة ـ الجمعة ـ ظهر امس على اهمية الصمود في المعركة ومجابهة الاعداء وحثوا على الجهاد في سبيل الله والوطن من اجل تحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة وانقاذ القدس والاماكن المقدسة .

وبين الخطباء ان الجهاد قد اصبح فرض عين على جميع العرب والمسلمين في هذه الظروف العصيبة التي يواجه فيها أمتنا العربية أشرس هجمة استعمارية صهيونيه يستهدفها كيانا ووجودا ومصيرا .

واستعرض الخطباء ما قدمته امتنا عبر تاريخها المجيد من امثلة رائعة في البذل والتضحية والفداء ذودا عن حياض الوطن ودفاعا عن الكرامة وتحقيقا للخير والامن والسلام لابناء الامة والبشرية جمعاء .

واشاروا الى أن القتال في سبيل الله هو معركة قائمة بين الحق والباطل ولقد قدمت امتنا في هذا السبيل قوافل عديدة من الشهداء الابرار حتى كتب الله لها النصر في معاركها التاريخية والمصيرية .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

امريكا تحمي اسرائيل في منظمة الصحة العالمية

واشنطن ـ سانا ـ طلب السناتور الامريكي ـ فرانك تشيريش رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي في واشنطن اول امس من الحكومة الامريكية ان تعمل مافي وسعها لمنع طرد اسرائيل من منظمة الصحة العالمية . وذكر راديو العدو أن السناتور تشيريش والسناتور جاكوب جافيتش مندوب الولايات المتحدة في منظمة الصحة العالمية طالبا باتخاذ اشد التدابير حزما لمنع طرد اسرائيل من المنظمة ..

مانيلا : مقاطعة كلمة مندوب السادات

مانيلا ـ الفلبين ـ سانا ـ تعرض النظام الحاكم في مصر الى هجمات جديدة من الوفود العربية امام مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الذي تشرف عليه منظمة الامم المتحدة بسبب السياسات التخاذلية والخيانية التي ينتهجها ـ انور السادات ـ .

وذكرت ـ رويتر ـ ان الوفود العربية المشاركة في المؤتمر انسحبت عندما القى ممثل النظام المصري كلمته .

واضافت الوكالة ان الوفود

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

النقل الجوي بين القاهرة وتل ابيب

واشنطن ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية في تقرير لمراسلها في القاهرة انه من المنتظر ان تقوم شركة الخطوط الجوية العالمية تي دبليو اي بتوفير خدمة النقل الجوي بين القاهرة وتل ابيب بدلا من شركة مصر للطيران او شركة أل عال الاسرائيلية عندما يفتتح الخط الجوي بين البلدين في العام المقبل .

انقرة ـ وكالات ـ تمركزت قوات كبيرة من الجيش والشرطة ظهر امس وبشكل مفاجيء في الميادين العامة والمناطق المهمة في استنبول .

ونقلت ـ واع ـ عن شهود عيان قولهم بان القوات المعززة بالدبابات قد اقامت حواجز في عدد من الميادين والشوارع واخضعت المواطنين الى التفتيش الدقيق .

واعلن الحاكم العرفي لمدينة استنبول ان نزول القوات المسلحة الى الشوارع الرئيسية ياتي بعد ورود معلومات

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

مؤتمر دمشق العالمي مدلولاته وابعاده

القرارات التي اتخذها المؤتمر النقابي العالمي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين لاتكتسب اهميتها من كونها تاكيدا جديدا لتضامن اوسع الاوساط العالمية مع القضية العربية فحسب ، وانما من خلال تفهم الطبقة العاملة العالمية لحقيقة الاوضاع في المنطقة وللتطورات المستجدة فيها ، ولابعاد المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يقوم نظام انور السادات بدور الاداة في تنفيذها .. فلقد عبرت قرارات المؤتمر وتوصياته عن ادراك حقيقي لمرامي معاهدة الاستسلام بين السادات وبيغن باعتبارها حلفا عسكريا عدوانيا تدعمه وترعاه امريكا تنفيذا لمخططاتها ضد المنطقتين العربية والافريقية وضد حركة التحرر في العالم ..

واذا كان المؤتمر قد عبر عن ادانة حازمة لاتفاقيات معسكر داوود وافرازاتها ، ودعا الراي العام العالمي الى مواجهتها واسقاطها . واكد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه وفي وطنه ، وكشف مؤامرة الحكم الذاتي وارتباطها بالمخطط الامبريالي الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية ، فان انعقاد هذا المؤتمر وفي هذه الفترة بالذات يعكس جملة من الحقائق ويؤكد معطيات هامة في مقدمتها :

اولا : لقد ضم هذا المؤتمر خمسة وثمانين منظمة نقابية عمالية عربية وعالمية ، وهذا يعكس التمثيل الواسع للقيادات المشاركة فيه واهمية دورها في تاييد الحق العربي ودعمه وعزل اطراف المؤامرة الاستسلامية والحلف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الساداتي .

ثانيا : ان انعقاد هذا المؤتمر العالمي الكبير في دمشق الثورة ياتي تعبيرا صادقا عن تقدير عمال العالم ومواقفها التقدمية لمواقف سورية الثورة بقيادة الرئيس الاسد ودعمها لهذه المواقف . كما ان انعقاد هذا المؤتمر في دمشق يجسد التلاحم العربي السوري ـ الفلسطيني النواة الصلبة لجبهة الصمود والتصدي القومية والتي تعتبر سورية والثورة الفلسطينية قلعتها الحصينة وخندقها المتقدم .

ثالثا : اوضحت قرارات المؤتمر وتوصياته أن الرأي العام العالمي ومن خلال التمثيل الواسع للقيادات النقابية في هذا اللقاء ، يدرك الابعاد الحقيقية للمؤامرة ، ومن هنا كان تثمين المؤتمر للموقف السوري في لبنان لانه يمثل ضمانة لوحدة لبنان الارض والشعب وحماية للثورة الفلسطينية في نفس الوقت الذي يفوت فيه هذا الموقف الحازم الفرصة على القوى الامبريالية وقاعدتها العدوانية اسرائيل لضرب لبنان ومحاولة النفاذ من خلاله لضرب قوى المواجهة العربية الصامدة .

لقد كان مؤتمر دمشق العالمي لنصرة عمال وشعب فلسطين اشارة واضحة الى أن الصمود القومي يستقطب مزيدا من التاييد العالمي ، وان الامة العربية وهي تواجه اعداءها ، وتوظف قدراتها الذاتية في معركتها المصيرية ، فان الراي العام العالمي يقف الى جانبها ، وبمقدار ماتكون المواجهة حازمة ضد أعداء الامة بمقدار ما يتفاعل تاييد العالم ودعمه لنضالنا ، فقضيتنا عادلة .. هذه حقيقة يدركها العالم .. وعلينا ان نعرف الطريق لتامين شروط انتصارها ..

«الثورة»

هكذا من الأصل

إسرائيل تتحدث عن السلام وتعلن الحرب

قامت الطائرات - الاسرائيلية - بقصف مناطق في جنوب وشمال لبنان وادعت - حكومة - بيغن بانها تقصف مواقع الثوار الفلسطينيين غير أن عشرات الضحايا كانوا من الاطفال والنساء ، كما تشترك اسرائيل مع عصابات - سعد حداد - في الاعتداء على القرى الواقعة جنوب لبنان ، لتقسيم وضرب وحدة لبنان . نشرت صحيفة - لومانيتيه - دراسة جاء فيها :

بينما يتحدث بيغن عن السلام يشن حربا عدوانية على لبنان ، وتراقب الاوساط العالمية باهتمام بالغ مايجري في منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة ولبنان بشكل خاص . وكانت - اسرائيل - تدعي لتبرير عدوانها بانها تقصف مواقع التدريب للفدائيين الفلسطينيين وكانت ضحايا العدوان على شمال لبنان في غارة واحدة مقتل خمسة اشخاص وجرح - ٢٠ - شخصا جميعهم من المدنيين اللبنانيين .

وعندما نستعرض قائمة ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان نجد أن اغلبية الضحايا من الاطفال والنساء . وقد قتل - ٧٠ - لبنانيا خلال اربعة ايام وبينهم افراد عائلة - المصري - ، التي كانت تحضر حفلة زواج في قرية - محمرة - وهذا يؤكد على ان ادعاءات اسرائيل في قصف مواقع الفدائيين فقط ادعاءات كاذبة ، فاغلبية الضحايا من المدنيين ، وخاصة الاطفال والنساء والشيوخ

وشددت اسرائيل في عدوانها على لبنان بينما كانت تجري الاستعدادات للزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني الياس سركيس الى الجمهورية العربية السورية لاجراء مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد ، وهذا ما اثار الحكومة الاسرائيلية ، وحاولت ايجاد وضع من عدم الاستقرار في لبنان لمنع ذلك اللقاء ، فدعمت عميلها الانفصالي سعد حداد للقيام باعتداءات كذلك على القرى اللبنانية المجاورة للحدود - لاسرائيل -.

وتقوم اسرائيل باعتداءاتها في نفس الوقت الذي يقوم عميلها في الجنوب بشن الاعتداءات على القرى اللبنانية لارغامها على الانضمام الى مايسمى « جمهورية لبنان الحر - وتقوم عصابات سعد حداد باختطاف اشخاص من تلك القرى والاحتفاظ بهم كرهائن وتؤكد كافة الاعمال التي تقوم بها - اسرائيل - وعملاؤها في الجنوب بانها تهدف الى خلق جو من الفوضى وعدم الاستقرار .

ومما يثير الدهشة كذلك ان حكومة مصر ادانت - العدوان الاسرائيلي - على الاراضي اللبنانية ولكنها طالبت الولايات المتحدة بالتدخل وكان الولايات المتحدة لم تدخل بصورة كافية في المنطقة ، حتى الان .

هذا من جهة ومن جهة ثانية يواصل السادات التآمر مع بيغن ضد الشعب العربي في المنطقة ، وبينما يدعو بيغن لاجراء مفاوضات في اسرائيل مع مسؤولين لبنانيين لاخضاع لبنان ، كان السادات يؤكد على انه الوحيد الذي يتمكن من التباحث باسم الشعب العربي الفلسطيني .

وتحت عنوان « القذائف الاسرائيلية تقتل اللبنانيين قالت الصحيفة في تعليقها :



■ فوق هذا المخيم عبرت وقصفت الطائرات الاسرائيلية ■

تواصل اسرائيل عدوانها على لبنان بصورة يومية وتقصف طائرات - تل ابيب - المناطق اللبنانية الاهلة بالسكان وكذلك تشريد الاهلة بالسكان وكذلك مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لتقتل المدنيين ، كما تشترك اسرائيل مع عملائها اليمينيين في جنوب لبنان بقيادة سعد حداد بقصف القرى في منطقة صور والقرى الواقعة في الجنوب الشرقي من لبنان .

وشددت اسرائيل في اعتداءاتها على لبنان ، بعد أن رفضت حكومة لبنان اقتراح بيغن باجراء مباحثات في اسرائيل والتوقيع على - معاهدة سلام - ان مضمون دعوة اسرائيل للتوقيع على معاهدة يعتبر تدخلا في شؤون لبنان ، ومؤامرة ضد سيادته ووحدة اراضيه ولقد رفض قادة لبنان الشروط الاسرائيلية ، وطالبوا منظمة الامم المتحدة دعم مواقع قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان التابعة للمنظمة .

وعندما يعرض بيغن وحكومته شروط - معاهدة سلام - مع لبنان انما يهدف السلام الى تحقيق المصالح الاسرائيلية ومصالح الولايات المتحدة ، والمعلوم ان اتفاقية - السلام - المصرية - الاسرائيلية لم تكن الا خدعة ولم تجلب السلام الدائم والعادل الى المنطقة ، الذي يتطلب بصورة طبيعية انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وكما في القاهرة كذلك في - تل ابيب - يواصل السادات وبيغن القاء الخطب باستمرار بتشابهه ويؤيد احدهما الاخر ويطري على خطابه ، وذلك باشراف مستشاريهم الامريكيين .

وعندما نستعرض تحركات السادات وبيغن في مجال مايسمى - دناميكية - السلام - نجد ان التحركات كانت بمثابة عبوة ديناميت في وجه السلام . وبينما تتجاهل اتفاقية كمب ديفيد الشعب الفلسطيني يصبح هذا الشعب هدف الطائرات الاسرائيلية يوميا وبينما تتجاهل اسرائيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فان مدفعيتها تواصل قصف مخيماته .

ويصف السادات منظمة التحرير الفلسطينية بنفس العبارات او العبارات المماثلة لما يصفها بيغن العبارات التي تتضمن محاولة حل المشكلة الفلسطينية مع زوال الشعب العربي الفلسطيني وبعبارة ثانية : ان السلام الذي يطرحه بيغن والسادات هو نوع من التحضير للحرب وشهر السلاح ضد حركات التحرر الوطنية .

ترجمة واعداد وليم مسوح

ثلاثون عاما من العدوان المستمر



- علينا ان لانقصر اهتمامنا على اوروبا وحدها ، فلا بمكان نقف مكتوفي الايدي امام مايجري في بلدان القارة الافريقية سواء بالنسبة لمغزى هذه الاحداث داخليا او لتأثيرها على مصالح الناتو الطويلة الامد .. هذا ما اعلنه الرئيس الامريكي كارتر ، بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس حلف شمالي الاطلسي .

وبالفعل فان دول حلف شمالي الاطلسي تعلق اهمية بالغة على بلدان القارة الافريقية للسببين الاساسيين التاليين :

١ - غنى القارة الافريقية بالثروات الطبيعية ، فهي تنتج ٨١٪ من الانتاج العالمي - بدون الاشتراكي - من الكوبالت و ٦٠٪ من النحاس ، و ٩٨٪ من الماس ، هذا بالاضافة الى الثروات الهامة الاخرى كاليورانيوم والذهب .

٢ - ولكن افريقيا ليست فقط مصدرا للمواد الاولية الهامة ، بل هي ايضا مجال استراتيجي يمكن ان تعتمد عليه دول الناتو في الوقوف في وجه - مايسمى بـ - الخطر الشيوعي - .

وهكذا ومع بداية الستينات غطيت هذه القارة بشبكة عنكبوتية من القواعد العسكرية الاطلسية ولكن استراتيجية القواعد تلك لم تكن مموهة بشكل جيد ، مما

فصبغ طابعها الاستعماري الجديد

وجعلها لاتعمر طويلا ، اذ لم تلبث شعوب القارة ان ادركت ان الوجود العسكري الاجنبي في اراضيها يهدد سيادتها سيما

وان هذا التهديد قد حدث بشكل عملي اكثر من مرة . فمن هذه القواعد بالذات بدات الغارات العدوانية ضد الدول المستقلة . كما حدث في زائير ومصر مثلا . حيث شنت بلجيكا عدوانها ضد زائير من القواعد البلجيكية في كامين وكيتون وباناة ، وحيث كانت بدايات خيوط العدوان على مصر تعود الى القواعد الاجنبية في السويس ، ثم الم يستخدم قاعدة داكار للقضاء على العصيان في اقليم شابا الزائيري في عام ١٩٧٨ ؟

وكان من البديهي ان يكون النضال من اجل ازالة القواعد العسكرية الاجنبية في افريقيا الى جزء لايتجزأ من نضال شعوب القارة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد ، وكان من الطبيعي ان يؤتي هذا النضال ثماره ، فمع بداية السبعينات تداعى نظام الوجود العسكري الاطلسي القائم على القواعد العسكرية في هذه القارة وخاصة عقب تداعي الامبراطورية البرتغالية ، وفشل الاتحاد السياسي - العسكري بين العنصرية والاستعمار في جنوب القارة .

كما فشلت الجهود الرامية الى خنق حركة التحرر الوطني ، التي اجتاحت مختلف انحاء القارة وعلى ذلك يدل فشل المؤامرات ضد جمهورية الكونغو الشعبية وجمهورية غينيا وبينين وانغولا ..

وازاء ذلك كله بدأ حلف شمالي الاطلسي يضع الخطط المكرسة للقيام بـ - ردود فعل سريعة - على التغييرات الجارية في القارة الافريقية والتي تضر بالمصالح الغربية فيها .

والغرض من هذه الخطط والمشاريع الجديدة هو اقامة عدة مراكز عسكرية في افريقيا يستطيع الناتو عن طريقها السيطرة على القارة واملاء شروطه على بلدانها . وتدل كل الوقائع على ان المركز الاساسي سيكون في جنوب القارة حيث تقوم الانظمة العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا

فهذان النظامان مدينان لحلف الناتو بقيامهما وباستمرار وجودهما وتحولهما الى قوة امبريالية كبيرة

وفي الوقت الراهن تدرس البلدان الغربية مشاريع اقامة حلف جنوب الاطلسي - ساتو - يضم بالاضافة الى جمهورية جنوب افريقيا ، وروديسيا ، عددا من البلدان الرجعية في قارة امريكا اللاتينية ، وخاصة تشيلي ونيكاراغوا وغيرهما .

كما تلوح في الافق بوادر اقامة تكتل سياسي عسكري اقليمي جديد ، يطلق عليه اسم المجموعة الدفاعية الافريقية الغربية وتضم الانظمة الموالية للغرب . وتشير مجلة - افريكا - اللندنية ، الى ان حلف الناتو الافريقي موجه ليس من اجل صد العدوان على الدول الاعضاء فيه التي لايهددها احد عمليا بقدر ماهو موجه من اجل فرض الحصار من حول البلدان ذات الانظمة التقدمية في المنطقة . كما ان هذا الحلف يهدف الى المحافظة على مصالح الاحتكارات الامبريالية في القارة .

وفي نفس الوقت وتمشيا مع تكتيك حصار البلدان التقدمية في افريقيا تنشط اوساط الناتو في جزيرتي مصيرة ودييغو غارسيا والاعتماد على الاسطول الحربي الامريكي الخامس في منطقة البحر الاحمر .

واخيرا فهناك مشروع اخر لاقامة مركز حربي اطلسي في افريقيا . ويتنظر ان يقام هذا المركز في وسط القارة الافريقية - في اقليم شابا الزائيري ، فمنذ منتصف العام الماضي شهد هذه المنطقة حشودا كبيرة مما سمي بقوى الامن الافريقية ، التي نقلت الى المنطقة على طائرات نقل حربية امريكية من اجل قمع العصيان الذي اندلع هناك . ومن الناحية العملية فان قيادة هذه القوات في ايدي ضباط اطلسيين . ومزودة بالعتاد والاسلحة الاطلسية . وقد يكلف هذا العدد الكبير من الخوذات الخضراء - بالقيام بدور نواة قوات التدخل الافريقية الدائمة التي يمكن ان يستخدمها الناتو في الصراع ضد بلدان افريقيا المستقلة .

ولايزال الاستراتيجيون الاطلسيون يولون القارة الافريقية اهتماما متزايدا ، وذلك على الرغم من ان اتفاقية واشنطن لعام ١٩٤٩ حول تأسيس حلف الناتو قد حددت - منطقة مسؤولية الناتو الى الشمال من مدار السرطان .

وخلال الاعوام الثلاثين الماضية من عمر حلف شمالي الاطلسي قامت بلدان هذا الحلف باكثر من مئة عملية عدوانية منها القصيرة الامد والطويلة الامد : وشملت بلدانا موزعة في ثلاث قارات : فيتنام لاوس ، كمبوديا ، الفيليبين ماليزيا ، غواتيمالا ، الجزائر قبرص مصر ، لبنان الاردن ، الكونغو - كينشاسا - كوبا ، جمهورية الدومنيكان وزائير .

عن الازمنة الحديثة

هاشم حمادي

هل تصبح المكسيك أول احتياطي للنفط في العالم؟

سيعرض خريطة توزيع احتياطيات العالم من النفط لتغيرات كبيرة نتيجة للاكتشافات الجديدة . وآخر هذه الاكتشافات كان في المكسيك حيث تم الاعلان عن اكتشاف حقول كبيرة غنية جدا بالنفط . فاذا تأكدت هذه الانباء فقد تسبق المكسيك العربية السعودية وتحتل المركز الاول في احتياطي النفط العالمي ..

اصبحت المكسيك دولة مصدرة للنفط نتيجة لاكتشاف النفط في ولايتي - تشياباس - و - تاباسكو - عام ١٩٧٢ بعد أن كانت دولة مستوردة فيما مضى . وهكذا اصبحت المكسيك ثاني دولة في انتاج النفط بين دول امريكا اللاتينية بعد فنزويلا .

وحصلت احدث الاكتشافات لحقول النفط على امتداد خليج المكسيك بين مدينتي تامبيكو و مسانتلا . وصرح مدير شركة النفط الوطنية المكسيكية جيمكس ان المعلومات والابحاث الجيولوجية تشير الى وجود النفط في خليج المكسيك وان الحفريات في اعماق المياه قد بدأت للبحث عن حقول النفط . وتشمل نشاطات الشركة المذكورة في البحث والتنقيب ٢٨ ولاية من اصل ٣١ ولاية في المكسيك

وعندما نشاهد ان النفط اكثر المواد الاولية التي يحتاج اليها العالم ، فان مثل هذه التصريحات سيكون لها ابعد الاثر على السوق العالمية للنفط . وصرحت الجهات المسؤولة في حكومة المكسيك بان انتاجها من النفط سيكون بالكميات التي تؤمن احتياجات عملية التنمية الاقتصادية فيها . لقد جاء على لسان نائب رئيس الجمهورية المكسيكي بعد الاعلان عن الاكتشافات الجديدة ما يلي : لو اننا قمنا بتصدير النفط بالمستوى الذي يحتاج اليه هذا العالم المتعطش فماذا سنفعل بالنقود التي سنحصل عليها ؟ .. ان امكانية الاقتصاد في امتصاص النقود تشابه امكانية الجسم لامتصاص الغذاء ، لا ينبغي أن نأكل اكثر مما يستطيع الجسم هضمه وتقبله ، والا سوف يمرض الانسان . وقد يحصل هذا في اقتصاد البلد أيضا .

يبلغ انتاج المكسيك من النفط حاليا معدل ٥ر١ مليون برميل في اليوم منها ٣٣ بالمئة مخصص للتصدير . معظمه يذهب للولايات المتحدة الامريكية . وتشير خطط شركة جيمكس الوطنية الى ان الانتاج في نهاية عام ١٩٨٠ سيصل الى معدل ٢٫٢٥ مليون برميل في اليوم ، عند ذلك سوف تصدر المكسيك مقدار مليون برميل يوميا .

ان اهم الطموحات والمشاريع التي تسعى الحكومة لتحقيقها خلال السنوات العشر القادمة تتضمن استخدام عوائد النفط في عملية التطور الاقتصادي الاجتماعي وبناء الهياكل الاساسية ، في الصناعة وتطوير المنتجات الزراعية كذلك تسعى الحكومة للقضاء على البطالة ، وتحسين ورفع مستوى المعيشة لمختلف فئات الشعب . ان تنفيذ مثل هذه الطموحات يحتاج لجهود كبيرة واجهزة متطورة .

واهم المشاكل التي تواجه المكسيك حاليا هي مشكلة القضاء على البطالة بنوعيها . ويبلغ عدد سكان المكسيك حوالي ٦٧ مليون نسمة ويشكل العاطلون عن العمل حوالي ٤٠ - ٥٠ بالمائة من مجموع القوة العاملة . وحيث أن معدل

النمو الطبيعي في المكسيك مرتفع ٣ر٣ بالمائة سنويا فان مشكلة القضاء على البطالة عملية صعبة جدا او معقدة . بالاضافة الى تزايد الهجرة من الريف الى المدينة التي تؤدي الى ازدياد العاطلين عن العمل في المدن .

ان اهم نتائج اكتشاف كميات كبيرة من النفط هو تحول انظار الولايات المتحدة الامريكية باتجاه جارتها المكسيك التي لم تعطها فيما مضى اي اهتمام . على حين أن هناك عداء تاريخي بينهما

نتيجة لاستيلاء امريكا على جزء كبير من اراضي المكسيك كذلك مشكلة اللاجئين المكسيكيين في امريكا ويبلغ عددهم ٦ ملايين انسان . وان اهتمامات الولايات المتحدة المستجدة ، ناتجة عن طمع الولايات المتحدة الامريكية في الحصول على النفط لتعويض النقص في تلبية احتياجات امريكا منه وتعويضها عن نفط الدول الاخرى التي قد تقطع النفط عنها .

وبعد هذه الاكتشافات الكبيرة في المكسيك فهل ستنضم المكسيك الى منظمة الاقطار المصدرة للبترول؟ وما هو اثر ذلك على السوق العالمية للنفط .

سيكون للنفط المكسيكي دور كبير في السوق العالمية للنفط في المستقبل نتيجة للاحتياطات الكبيرة التي تم اكتشافها مؤخرا . سواء اصبحت هذه الدولة العضو ١٤ في منظمة الاقطار المصدرة للبترول ام لا .

● الكويت — مصطفى العبد الله

النمسا ونسبة الضرائب المتزايدة

توجه اكثر من خمسة ملايين نمساوي يوم الاحد ٦ ايار الى صناديق الاقتراع لانتخاب ١٨٣ نائبا للجمعية التشريعية التي تدعى - ناسيو نالرات - ، وتجدر الاشارة الى ان ..٥ الف شاب يشتركون في الانتخابات لاول مرة ، ويرمي الانتخاب الى اعادة تثبيت الاغلبية المطلقة الممثلة في الحزب الاشتراكي الديموقراطي الحاكم منذ تسع سنوات بعد حصوله على الاغلبية . علقت الصحف على الانتخابات ونتائجها قبل وبعد الاقتراع - والان نستعرض ما جاء فيها :

تحت عنوان : يحاول - برونو كرايسكي - بكل قواه ان يحتفظ الاشتراكيون بالاغلبية المطلقة . وقالت صحيفة لوموند الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ٥ ايار ما يلي :

سيحصل الاشتراكيون برئاسة برونو كرايسكي على الاغلبية من جديد ، بعد أن حصلوا في انتخابات عام ١٩٧٥ على نسبة ٤ر٥٠ بالمئة من الاصوات و ٩٣ مقعدا من اصل ١٨٣ بينما حصل الحزب الشعبي على ٨٠ مقعدا ، والذي يعتبر المنافس الوحيد للحزب الاشتراكي .

وكان من الطبيعي ان تجرى الانتخابات الحالية في الخريف القادم ، ولكن تاريخها قد سبق ذلك الموعد بسبب فشل مشروع تقدم به الاشتراكيون بشان استخدام الذرة ، حيث جرى في النمسا استفتاء عام في شهر تشرين الثاني الماضي حول الذرة واستخدامها .

وقالت الصحيفة : لقد تركزت الحملة الانتخابية على الوضع الاقتصادي في النمسا ، وكان المحللون السياسيون يؤكدون على انه فيما لو حصل الاشتراكيون ، كما في السابق على الاغلبية فانهم سيشكلون حكومة اشتراكية - ديمقراطية تحكم النمسا للمرة الرابعة على التوالي منذ عام ١٩٧٠ ، ويواصلون مخططهم الاقتصادي ..

وبالمقابل ، فيما لو فشل الاشتراكيون في الحصول على الاغلبية البرلمانية فان عملية تشكيل الحكومة ستكون صعبة للغاية ، وقد صرح المستشار برونو كرايسكي ، في احدى المناسبات بما يلي :

- سارفض رئاسة حكومة يشكلها ائتلاف واسع النطاق مع حزب الشعبيين . -

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد قالت مراسلة لوموند في فيينا : عندما تتحدث مع شخصيات المعارضة تكتشف ان الشؤون العامة تسير في النمسا منذ تسعة اعوام وتتابع المراسلة : كيف يمكننا البت في الوضع الراهن بينما يصرح عدد كبير من النمساويين بان الوضع بصورة عامة جيد للغاية ..

وعلقت صحيفة الاومانيتيه ، على الانتخابات في النمسا فقالت :

حصل برونو كرايسكي من جديد على الاغلبية في البرلمان ، ودعم الحزب الاشتراكي النمساوي مواقعه من جديد بعد أن احتفظ بتلك المراكز لمدة ثمانية اعوام ..

وكانت الحملة الانتخابية قد تركزت على الشؤون الاقتصادية والجهاد بالنسبة لموقف النمسا من القضايا العالمية ، واكد كرايسكي خلال الحملة الانتخابية على ان نسبة البطالة ٢ر١ بالمئة والتضخم المالي ٣ر٥ بالمئة الا ان الاشتراكيين لم يتحدثوا خلال الحملة الانتخابية عن نسبة الضرائب المتزايدة في النمسا .

● قسم الترجمة

الفعل القومي .. مصدر الوحيد الإرادة العربية

محصلة الزخم الشعبي العربي .. خريطة التحرير والنصر

ما هو معاكس تماما ، ومتناقض اصلا مع منطق التاريخ ، أن تبقى ارادة الشعب اي شعب خارج دائرة الفعل السياسي والاقتصادي وحتى الفكري في تقرير مصيره أن يترك شؤونه تقرر من قبل مصادر فعل خارجية ، اهتماماتها تنحصر اصلا في رسم الخطط لسلب هذا الشعب من ارادته اولا ونهب ثرواته ثانيا ، ولسلخه عن جسم أمته وقوميته ثالثا ، وتعمل لتجعل منه قوة تابعة متممة لآلة العدوان على امته ومصالحه القومية العليا رابعا .

● انه الخطر الذي يهدد العرب جميعهم

بطبيعة الحال لا يستطيع اي متتبع لتنفيذ سياسة الدوائر ، أو سياسة الخطوة خطوة ذاتها ، التي أرادتها الادارة الامريكية في المنطقة العربية أن تكون الطريق لحل مسالة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، واوجدت الادوات التنفيذية لهذه السياسة وفق المنظور الصهيوني ـ الامريكي فكانت معاهدة الصلح المصرية ـ الصهيونية وكان الحلف العدواني العسكري الجديد المكون من نظام السادات ـ والكيان العنصري الصهيوني ـ الادارة الامريكية وبدأ الحلف فعله العدواني على العرب كمقدمة لفرض سياسة الامر الواقع تحت شعارات مختلفة وأساليب متعددة تنتهي جميعها الى حماية المصالح الاحتكارية الامريكية وتمكين الصهيونية العالمية عن طريق اداتها ـ اسرائيل ـ أن تفرض على العرب واقع الاستسلام.

هذا الوضع الخطير يجعل العرب شعبا وانظمة أمام سؤال مصيري ما هو الفعل ، أو ما هو العمل الذي ينبغي أن يقوم به العرب ، لتكون ارادتهم المصدر الوحيد ، لتقرير مصيرهم ؟ ومن خلال الاجابة على السؤال بوضوح ودقة تنتهي الى القول : انه للعرب موقف واحد موحد أو يبقى العرب في متاهات تعدد المواقف واختلافها وتناقضها .. الامر الذي يجعلنا نواجه سؤالا على غاية من الخطورة ، ترى هل يبقى العرب في مرحلة الانتظار . انتظار ما صدر عن اطراف الحلف العدواني العسكري ، ثم تبدأ مرحلة العمل العربي لوضع خطة غايتها ، مواجهة المخطط الصادر او أو لنقلها بدقة مواجهة الحلقة التي ظهرت على الخريطة التنفيذية للمخطط التآمري ، الذي ياخذ فيه السادات دور الاداة المنفذة والمحرك الحارس للمصالح الاحتكارية الامريكية والقوة المتممة لاسرائيل في عدوانها على العرب ؟ على الاطلاق لا يمكن أن يكون الفعل العربي معبرا عن قوة ارادتهم الا اذا جاء نتيجة قرار عربي الصنع ، يتركز في اساسه على أن التحدي الخطير الذي اريد ـ بضم الهمزة ـ له التواجد على الارض العربية ، تحدي تجزئة الصراع العربي ـ الصهيوني وتحدي الخطر الذي يهدد العرب بوجودهم القومي والانساني ، انه التحدي هذا ـ ليس موجها ضد قطر عربي بمفرده لن يكون ضد المشرق العربي دون مغرب الوطن العربي ، ولا ضد اقطار المواجهة العربية دون اقطار المساندة ، فهو التحدي الذي يواجه العرب جميعهم دون استثناء ، انه يتهدد وجودهم وامنهم وثرواتهم ، ولذلك فانه بالضرورة يعنيهم جميعا ، حتى مصر العربية ، التي ذهب حاكمها باجهزته تماما الى الخندق المعادي ، والحليف والعنصرية والصهيونية .. الامر الذي يتطلب من مصر .

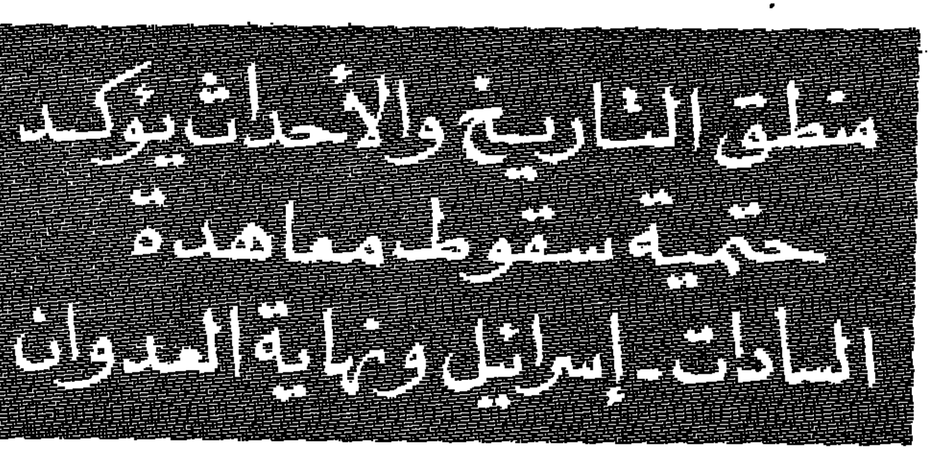
● نهاية الاحتلال مرهونة بفعل عربي

ولو اننا بدانا باستقراء التاريخ العربي ، لتوصلنا بالتاكيد الى نتيجة خلاصتها : ان المنطقة العربية منذ القديم ، وهي مركز اطماع القوى التي تخطط دائما ، وتتكالب على على نهب ثروات الامة العربية ، وسرقة طاقاتها ، ووضعها داخل دائرة نفوذها ، بمعنى ان الارض العربية كانت مسرح الغزوات ماضيا ، وهي ما تزال في حاضرها مركزا لاطماع الدول الامبريالية والعنصرية والصهيونية .. الامر الذي يتطلب من العرب فعلا قوميا ، تكون نتائجه تماما ، كما تعلمنا من التاريخ طرد القوة الغازية مهما يكن حجمها ، ومهما تكن وسائلها العدوانية .

لننظر الى التاريخ ماذا نجد ؟ ألم يكن الوطن العربي محط اطماع الاسكندر الكبير الذي اجتاحه بهدف السيطرة عليه ، ألم توجه الامبراطورية الرومانية ، وكذلك البزنطية ، جيوشهما لاحتلاله وادخاله في دائرة نفوذهما ، الا نجد في تاريخنا حقائق تؤكد ان الصليبيين ، احتلوا وطننا العربي ـ ٢٠٠ سنة ـ ، ثم جاء المغول والتتر ، والعثمانيون الذين استمر احتلالهم للوطن العربي أربعة قرون ، وبعدئذ جاء الاوروبيون الذين حكموا اقطار الوطن العربي مددا متفاوتة ؟ ومع هذا ، ماذا كانت النتيجة ؟ بالتحديد ، لم تكن نهاية الغزوات العدوانية على الوطن العربي ، الا نتيجة فعل عربي ، مصدره تصميم الارادة العربية على تحرير الارض ، واستعادة السيادة العربية عليها ، والآن .. مانوع الغزوة العدوانية على الوطن العربي ، اذا قيست بنوعية الغزوات التي مرت على أرضنا وفي تاريخنا ، وكانت نهايتها نتيجة طبيعية للفعل العربي ؟ بالتاكيد أن الغزوة العدوانية الصهيونية شكل عنصري حاقد على العرب والانسانية ، استراتيجيتها احتلال الارض العربية ، عن طريق العدوان والهضم ، ثم تخطط لعدوان آخر ، وتحتل ارضا عربية جديدة ، وهكذا ، الى أن تحقق مطامعها في اقامة ((اسرائيل الكبرى)) .

● كما سقطت قوى العدوان وأدواتها بالامس .. فلا بد من سقوطها اليوم

وبالتاكيد ، كما أن ((لاسرائيل)) وسائل



العدوان كلها متوفرة عن طريق الدعم الامريكي لها دعما ماديا وعسكريا ومعنويا ، وكما انها وجدت الادوات التي تنفذ لها مخططها ضد الامة العربية متمثلة بحاكم مصر واجهزته وبعض الانظمة العربية المتعاونة معه ، والادوات الاخرى المتواجدة على ارض لبنان ، كما هي الحال في حاضر الامة العربية فان هذا كان متواجدا في تاريخها النضالي الطويل حيث وجد العدوان والقوى التي تدعمه ، والادوات التي تتعاون معه وتنفذ له ما يريد ، ومع هذا سقط العدوان وأدواته وقواه ، نتيجة الفعل العربي ، وقدرة الارادة العربية على التحرك واتخاذ القرار ، ولهذا ، فانه لا بد ـ وهذه نتيجة حتمية ـ من أن تكون الارادة العربية ، التي استطاعت بالامس ان تنهي أي وجود عدواني على الارض العربية ، وان تجعل مصير أدوات العدوان تماما كمصير أي خائن لقضايا امته وشعبه ، لا بد من أن هذه الارادة ذاتها ، هي القادرة على انهاء العدوان الصهيوني ، واسقاط أدواته ، وتحقيق النصر عليه وعلى القوى التي تدعم عدوانيته كل وسائل التدمير والابادة ، هي ذاتها الحقيقة التي لا بد من أن تكون ، ولذلك نتوصل الى القول : انه لا بد لمعاهدة الصلح ما بين السادات والعدو الصهيوني ، من السقوط على الرغم من الدعم الامريكي غير المحدود لها ، وعلى الرغم من شراسة الحملة التي تقودها الادارة الامريكية والعقلية الصهيونية ، وينفذها السادات ضد العرب .

هنا ، لا بد من الاجابة على سؤال يفرض نفسه : كيف تسقط معاهدة الصلح ما بين السادات و ((اسرائيل)) ، وكيف يواجه العرب المخطط العدواني الامريكي ـ الساداتي ـ الصهيوني ، وعن أي طريق يحبط العرب أهداف المؤامرة ، ويكون السقوط لادواتها ..؟ بالاعتماد على حقائق التاريخ ، ومنطقيته ، التي تؤكد ، انه لا يمكن ان يستمر أي شعب في موقع القوة المسلوبة ارادتها ، بل لا بد له من ان تستعيد هذه الارادة مهما كان الثمن غاليا ، ولا بد أن يكون فعل هذا الشعب نتيجة لعمله الارادي ، أو ان يكون مصدره الوحيد ، ارادة الشعب ، التي قدمت التضحيات الكثيرة قرابين لها ، ومنطقية وحقائق التاريخ العربي ، في مضامينها ومدلولاتها تؤكد المقولة ذاتها ، بدليل ان العرب من خلال تاريخهم النضالي الطويل ، الشاهد الحي على ترجمة هذه المقولة الى حقيقة واقعة .

● معاهدة السادات ـ اسرائيل ، تحمل عوامل سقوطها ..

والآن ، الى ماذا تشير الاحداث وتطوراتها ، الا تؤكد ان النظام المصري يسير في الطريق المجهولة ، الا تؤكد أيضا حتمية سقوط المعاهدة وانه لا بد للعرب من تحقيق نصرهم بارادتهم ؟ عندما نقول بحتمية سقوط المعاهدة الساداتية ـ الصهيونية ، فان ذلك يعني ، سقوط الحلف العدواني العسكري الذي خطط له أن يكون آلة العدوان على العرب ، ويعني سقوط الادوات التي تتعامل مع العدوان ضد الارادة العربية ، ويعني أيضا احباط المؤامرة التي تنفذ حلقة ـ حلقة ضد الامن العربي . اذ أن هذه العوامل جميعها متداخلة مع بعضها بعضا ، في حالة تعرض احداها للاهتزاز العنيف ، أو للسقوط ، فلا بد من ان يكون السقوط لها جميعها ، هو ذلك مقتل الترابط العضوي للمخطط الامريكي ـ الصهيوني ـ الساداتي ، وعلى هذا الاساس ، علينا ان نبين ، كيف أن معاهدة السادات ـ اسرائيل ، تحمل عوامل سقوطها معها ، العوامل التي تتوضح من خلال ما يلي :

١ ـ بمنطقية التاريخ والواقع ، مصر العربية لا حياة لها خارج دائرتها القومية ، وذلك نتيجة الروابط التاريخية والجغرافية ، والاقتصادية ، والمصيرية ، اذ ان تراثها الحضاري جزء من التراث العربي ، وان فكرها لا يمكن ان يتجزأ عن الفكر العربي القومي ، وأن حياتها الاقتصادية ، بما لهذه الكلمة من معنى ودلالات ، لا يمكن أن تستمر الا في اطار الاقتصاد العربي القومي وضرورات تواجدها على الساحة العربية ، كقوة من قوى النضال القومي العربي ، ضرورات تمليها ارادة التحرر العربي بما فيها ارادة شعب مصر ، وتمليها حقائق التاريخ ، والوجود الجغرافي ، والمصير المشترك .

٢ ـ بالاعتماد على الحقيقة السابقة ، وهذا هو الواقع فعلا ، لا يمكن للشعب العربي المصري أن يغرب عن قوميته وأمنه ، ولا يمكن له أن يعيش في فصام شخصي ـ وذلك كما يريد حاكم مصر ـ ، من هذا تتأكد حقيقة الانتفاضة الشعبية في مصر ، التي يتصاعد فعلها ، ويتعاظم حجمها الى أن تسقط السادات وأجهزته وأدواته .

٣ ـ المعاهدة سقطت دوليا .. كيف .. ولماذا ؟ بما ان العالم يهدف الى تحقيق الامن والسلام في المنطقة ((شرق أوسطية)) حماية لأمنه وسلامه ، فهو ـ العالم ـ بالضبط ضد معاهدة الصلح الساداتية ـ الصهيونية لانها ببساطة اداة تفجير المنطقة ، وتهديد الامن والسلام الدوليين بالخطر ، ينظر العالم للمعاهدة الساداتية ـ الصهيونية ، التي تمت بفعل الادارة الامريكية وتخطيطها على انها مصدر خطر لا يتهدد امن منطقة ((الشرق الاوسط)) فحسب ، بل يتهدد الاستقرار والامن في العالم ، لانها ـ المعاهدة ـ لو كان المقصود منها ((السلام)) فعلا ، فما اذا وجه الحاجة الى تحويل مستودعات الاسلحة الامريكية الحديثة والمتطورة تقنيا الى حيث تتواجد أدواتها العدوانية في منطقة ((الشرق الاوسط)) والى حيث يريد أن تكون مصر ـ السادات طبعا ـ ذراعها الطويلة الضاغطة ، ليس على حركات التحرر العربية فحسب ، بل والافريقية أيضا .

٤ ـ والمعاهدة سقطت على مستوى المنظمات العالمية ، اذ أن هذه المنظمات وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة ، تنظر للسلام على انه في مفاهيمه ومعانيه ضد ارادة الشعوب ، ولا يمكن أن يكون السلام الا اذا استعيدت الحقوق المغتصبة للشعب الذي احتلت ارضه وسلب حق تقرير مصيره ، عن طريق العدوان وبما ان معاهدة الصلح ما بين النظام المصري و ((اسرائيل)) جاءت لتكريس الاحتلال ولاستمرارية اغتصاب الحقوق العربية ، ولتقوية آلة العدوان والدمار ، فهي بالتاكيد ضد السلام ، ولذلك ترفضها المنظمات العالمية .

٥ ـ اخذت المنظمات العالمية وفي مقدمتها مجموعة الدول الاسلامية ، تعبر عن رفضنا لمعاهدة الصلح الساداتية ـ الصهيونية ، وذلك بطرد نظام السادات ، واعتباره ، الخائن للقضايا العربية والاسلامية ، ولا بد من ان يكون هذا العمل لمجموعة الدول الاسلامية مقدمة لطرد السادات من منظمة الوحدة الافريقية ، ومجموعة عدم الانحياز ، اضافة الى المنظمات العالمية المتخصصة .

٧ ـ ان من ينظر الى طبيعة الاحداث في المنطقة العربية ، والى حجم الضغوطات ووسائل الترهيب والترغيب الامريكية ، على بعض اقطار الوطن العربي ، للدخول الى جانب السادات في معاهدته الخيانية لقضايا العرب القومية ، ان من ينظر لهذا كله ، ولطرد نظام السادات من المنظمات العربية وفي مقدمتها الجامعة العربية ، والمقاطعة سياسيا واقتصاديا ، يتاكد بالفعل ان معاهدة السادات ((اسرائيل)) سقطت على المستوى العربي ، وان الفعل العربي يتعاظم باستمرار لاسقاط أدواتها ومخططات الادارة الامريكية في المنطقة .

٨ ـ ولم تكن معاهدة الصلح مع اسرائيل ، على المستوى الداخلي في مصر احسن حالا من واقعها على المستويين العربي والدولي ، اذ ان الشعب المصري اكتشف الاساليب التضليلية التي تتبعها اجهزة السادات ، واكتشف أيضا اكاذيب ((الرفاه الاجتماعي والتطور الاقتصادي ـ والديمقراطية)) هذه اللعبة التي ترتكب الاجرام والاضطهاد والقهر من خلالها .. ولان شعب مصر يدرك حقيقة الا مستقبل له الا في اطار المستقبل العربي ويدرك أيضا ان حاكمه خان قضايا مصر القومية والوطنية ، وفرط بها ، وحول مصر الى محمية امريكية ـ صهيونية ، بدأ هذا الشعب ينظم صفوفه ، واخذت قوى المعارضة تتعاظم ، ويزداد حجمها ، لدرجة انها الان تمتلك زمام المبادرة ، وكل الدلائل تشير ، والاحداث داخل مصر تؤكد ، ان نظام السادات اقترب من النهاية التي وضعها لنفسه .

بهذا تكون قد أجبنا ، على الاسئلة جميعها ، باستثناء الكيفية التي ينبغي ان يتحرك في دائرتها العمل العربي .

بالتاكيد لا يمكن ان يكون هنالك الفعل الحقيقي . داخل اطار الانتظار . لذلك فانه على العرب . الانتقال الى مرحلة المد القومي . مرحلة الهجوم والقبض على زمام المبادرة . ولن تكون هذه المرحلة ابدا . الا نتيجة الزخم الشعبي ـ الجماهيري ، القادر فعلا على اسقاط الادوات . والمخططات التآمرية . والمتمكن فعلا تحقيق الفعل القومي بارادة قومية . تكون محصلة هذا الفعل : تحرير الارض وانتزاع الحقوق وانهاء زمن العدوان . الامر الذي يجعلنا أمام خريطة جديدة . بمعانيها وابعادها واحداثها . هي خريطة النصر العربي .

● محمد محلا

قراءة في نفاق السادات

ليست مفاجأة اللامفاجأة خطاب حاكم مصر في سفاجة بمناسبة الاول من ايار فقد عودنا هذا الانتهازي المحترف من فترة تعامله مع المخابرات الالمانية عام ١٩٤٥ الى الرجل الابكم طيلة الثمانية عشر عاما المنصرمة من حكم عبد الناصر الى طيلة فترة استلامه السلطة السياسية في مصر ان نرى فيه خير مدرسة للانتهازية والنفاق واساليب التزييف الاجتماعي هذه المدرسة لا تختلف عن غيرها من المدارس الانتهازية الاخرى التي وجدت عبر مراحل التاريخ باثارها السلبية ـ السياسية والاجتماعية ـ وانما تخالفها في انها تتخذ من الاموات وسيلة لاثبات نفاقها السياسي او تتخذ من الاموات عبر مراحل معينة برنامج لها وفي مراحل اخرى نكبة وطنية يجب محاكمتها .

ولنقرأ بعض اقوال هذه المدرسة :

قال السادات في ٧ اكتوبر عام ١٩٧٠ ـ اليوم الاول من الولاية امام مجلس الشعب .

لقد جئت اليكم على طريق جمال عبد الناصر انني اعتبر ترشيحكم لي توجها بالسير على طريق جمال عبد الناصر ، واذا ايدت جماهير شعبنا رأيها في الاستفتاء العام ب نعم فانني سوف اعتبر ذلك امرا بالسير على طريق جمال عبد الناصر الذي اعلن امامكم بشرف انني ساواصل السير فيه على اية حال ومن اي موقع الى هذا المجلس بوثيقة واحدة هي بيان ٣٠ مارس اودعها اياه وامشي قائلا لكم هذا برنامجه وهو برنامجي أيضا لانه ارادة شعب ومرة اخرى ان جمال عبد الناصر لم يخترع جديدا لقدجاء تعبيرا من احتياجات الامة العربية وعن احتياجات التطور في مصر في مرحلة معينة والتطور مستمر .

من المغني بصورة لا تصدق ـ بصورة لا سابق لها ـ مرهق الى مالايقاس له هل ذل الى ما لا حد له ـ ان يقف اليوم السادات بعد ان ردد كلمة عبد الناصر في عام ١٩٧٠ اكثر من خمس مرات ضمن الاسطر المعدودة ان يحاكم الماضي بتزييف كبير ، وينافق الحاضر باسلوب رخيص ، تعريض بعبد الناصر في ظل دولة ـ العلم والايمان ـ !!

في ١٦ سبتمبر ١٩٧١ تحدث السادات عن العمولات التي تقتطع لحساب البعض في الداخل والخارج من واردات مصر القومية التي تبلغ ١٠٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة وفي المرة الثانية اعلن السادات في لقائه مع رجال الجامعة في ١٠ اكتوبر ـ تشرين الاول ٩٧١ انه امر بالتحقيق في هذه العمولات وكشف تلك الامور المخجلة وفي آب من العام نفسه دعا السادات

الى تطهير الصفوف من المنحرفين والانتهازيين واكد في يناير عام ١٩٧٢ : (ان المرحلة الداخلية من تطور بلدنا تقوم على مبدأين اولهما سيطرة الشعب على وسائل الانتاج والثاني هو عدم استغلال الانسان للانسان) .

ان التصريحات عندما تخلو من صفة التطبيق تحول الى كلام فارغ الى جمل اي ان كل ظرف تاريخي نشا دون ربط منشأ هذا الظرف مع اسباب وجوده يمسي جملة ، كلاما فارغا فالبحث عن العمولات وطريقة التحقيق تصبح كلاما فارغا لعدم ارتباطها باصل وجودها ، فمنذ عدة اشهر من عام ١٩٧٩ اي بعد مضي ثماني سنوات اعترف وزير تجارة حاكم مصر لمجلة روز اليوسف بوجود هذه العمولات وبنسبة ٥ بالمئة من قيمة تجارة مصر مع العالم الرأسمالي ولكن

النسب المتعارف عليها للعمولات في العالم الرأسمالي هي ١٠ بالمئة وبالواقع العملي تصل الى حدود ١٨ ـ ٢٠ بالمئة فماذا يعني هذا ياحاكم مصر اين التحقيق واين تطهير الصفوف من المنحرفين والانتهازيين وفي نشرة الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء تشير الى ان ٢ر٢ بالمئة يستهلكون ربع الاستهلاك القومي و ١٠ بالمئة من السكان حوالي ٤٥ بالمئة و٩٠ بالمئة يستهلكون النصف الباقي وفي العدد ٢٢٧٥٢ تاريخ ٩ مايو ١٩٧٩ السادات يقول :

تتطلع الى راس المال الامريكي للمساهمة في اعادة بناء اقتصادنا ومشروعاتنا لا نستهدف مصلحة مصر وحدها ولكن تحقيق المنفعة المتبادلة .

وتابع قائلا اننا نامل ان يتمكن راس المال الامريكي من ان يحقق معنا اعادة الاقتصاد المصري .

فاين سيطرة الشعب على وسائل الانتاج واين عدم استغلال الانسان للانسان وبين ١٠ ـ ١٢ يونيو ١٩٧٣ قال السادات بالذكرى الثالثة للاشتراك في الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة الذكرى لجلاء القوات الاميركية عن الاراضي الليبية :

ان شباب الثورة الليبية في الفاتح من سبتمبر سنة ٩٦٩ اتصال واستمرار بل وتجديد لشباب الثورة المصرية في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. وبخصوص الموقف بعد تاميم شركة البترول الاميركية في ليبيا قال :

ان على اميركا ان تعرف انها لن تستطيع ان تحمي مصالحها اذا استمرت في هذا التحدي للامة العربية وفي تاييد اسرائيل بلا حساب وان قرار التاميم الذي اتخذه العقيد القذافي يعتبر فتحا لهذه المعركة ، لمعركة المصالح الاميركية في المنطقة العربية كلها .

وفي ٢٦ مارس ١٩٧٣ قال السادات في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي واعضاء مجلس الشعب :

لا تفريط في شبر من الارض
لا مساومة على حقوق شعب فلسطين
لا حلول جزئية
لا نقبل تسوية منفردة
لا مفاوضة مع اسرائيل ..

وفي خطابه الموجه الى الشعب بعد ٦ اكتوبر ٩٧٣ قال :

ان للحرب هدفين استعادة اراضينا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .. وادان موقف الولايات المتحدة الاميركية .

وتابع قائلا عن مشاعر التقدير العميق للسوريين :

اشرف الاصدقاء واشجع المقاتلين . وان الجيش السوري العظيم يحارب معركة من امجد معارك الامة العربية تحت القيادة المخلصة والحازمة للرئيس حافظ الاسد ..

وقال السادات في الاحتفال بالعيد ٢١ لثورة يوليو عن السوفيات :

ان الصديق مهما حدث منه فان اختلافاتنا يجب ان تظل اختلافات الاصدقاء ، وفي زيارته الرابعة للاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٢ قال :

لم اكن استطيع الحضور الى موسكو هذه المرات العديدة كما لم تكن حركات التحرير في العالم تتمكن من النجاح لولا المسؤولية الكبرى التي يتحملها الاتحاد السوفياتي تجاه حركة التحرير العالمي وانه لو لم تظهر الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية في مواجهة القوى الاستعمارية والامبريالية كعامل متوازن لما كان للشعوب الصغيرة والدول المكافحة من اجل استقلالها وتقدمها قدرة ان تشق طريقها تحت الشمس وتبني مكانتها اللائقة بين الدول .

فاين هذه التصريحات : من مضامين الكلام المتناقض لحاكم مصر حاليا ؟

انه التناقض الرهيب فعلا .

بالامس يكون العرب اصحاب قضية ، واتهم لن يفرطوا بها ابدا . واليوم يقوم السادات بتطبيع العلاقات مع اسرائيل ، ان هذا ليؤكد زيف احاديث السادات السابقة ، ويبين بوضوح كذب السادات وعدم اخلاصه للعرب ، وفي الوقت نفسه هدفه اسرائيل واخلاصه لها .

والغرض من خطابات السادات الاخيرة :

١ ـ سلخ مصر عن جلدها القومي

٢ ـ طمس معالم النضال القومي والتحرري للشعب العربي المصري والهاء الشعب بمواقف اقليمية تمريرا لمعاهدة الصلح المنفردة .

٣ ـ احلال النفوذ الاميركي في المنطقة العربية بعد ان تم طرد هذا النفوذ من اغلب الدول العربية المتحررة .

هي تلك اغراض السادات ، وحقيقة توجهه الخياني .

ـ اعداد الياس حلو

هذا من الأصل

الامارات وليبيا تقرران رفع أسعار النفط وواشنطن تبدي قلقها ازاء أي حظر نفطي

■ ابو ظبي ـ الكويت ـ سانا ـ أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة وليبيا رفع سعر نفطهما تمشيا مع السوق النفطية الدولية . فقد أعلنت دولة الامارات امس انها قررت رفع سعر البرميل الواحد من بترولها ثمانين سنتا اعتبارا من يوم اول امس وذلك تمشيا مع المعطيات الجديدة للسوق البترولية .

وتقول ـ كونا ـ ان ليبيا كانت قد ابلغت ايضا الشركات البترولية اول امس انها قررت فرض علاوة مقدارها سبعون سنتا على كافة انواع نفطها .

هذا وقد سبقت ايران ليبيا والامارات العربية المتحدة في اتخاذ مثل هذه الخطوة عندما اعلنت رفع نفطها بمقدار ـ ١٦٠ ـ سنتا للبرميل الواحد .

كما توقع وزير النفط الليبي عز الدين المبروك في حديث نشر في الكويت امس ان يستمر سعر النفط في الارتفاع الى ان يصل الى ٢٧ دولارا للبرميل الواحد .

وقال في مقابلة مع مجلة اليقظة الاسبوعية ونقلتها ـ كونا ـ ان الزيادة التي اقرتها منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك في جنيف مؤخرا كانت بسيطة للغاية .

واضاف السيد المبروك ان الاستمرار في زيادة السعر لا يزال مطلوبا لان شركات البترول الكبرى ما زالت تحقق ارباحا خيالية من الفارق بين السعر الرسمي للنفط وسعره العملي وقال ان قانون العرض والطلب يسمح بزيادة اخرى كبيرة وليس هناك اي عامل يمنعنا من فرض زيادة جديدة الا العامل الانساني العالمي .

وطالب الدول الصناعية المستهلكة للنفط أن تمنع شركات البترول من بيع النفط بسعر اكبر بكثير من السعر الذي حددته منظمة الاوبيك وقال ان هذا النوع سيكون محل بحث في الاجتماع القادم للاوبيك لان المنظمة تدور في حلقة مفرغة فهي تزيد السعر والشركات تزيد اسعارها والتضخم يرتفع وقيمة نفطنا تنقص بانخفاض الدولار الذي تتعلق قيمته بالسياسة الامريكية .

ووضع السيد مبروك شرطين للخروج من هذه الدائرة اولهما تحديد الوحدة التي يجري على أساسها احتساب دخول الدول النفطية من صادراتها والثاني جعل سعر النفط على اساس الارقام القياسية لواردات الدول الصناعية المستهلكة شرط ان تكون الارقام واضحة ويتم تقييمها باختلاف سعر الوحدة مما يتيح لنا شيئا من الاستقرار .

وكانت مصادر نفطية في لندن قد ذكرت اول امس ان ليبيا فرضت علاوة جديدة قدرها ـ ٧٠ ـ سنتا على اسعار نفطها وارتفع سعر البرميل من النفط الليبي بذلك الى ـ ١٩ ـ دولارا .

وقد ذكرت صحيفة القبس الكويتية ان تقريرا سريا اعدته وكالة المخابرات المركزية الامريكية ـ سي.اي.ا ـ اشار الى ان اي حظر نفطي قد تفرضه الاقطار العربية المنتجة للنفط على الولايات المتحدة سينطوي على تاثير مباشر على القدرة العسكرية الامريكية .

ونقلت ـ كونا ـ عن الصحيفة التي استقصت النبأ من واشنطن لم تنسبه لاي مصدر قولها ان التقرير اظهر ان الاسلحة الامريكية الجوية والبرية والبحرية بحاجة ماسة لاستمرار امدادات النفط العربي في حالة نشوب اي نزاع حربي او عسكري تشترك فيه الولايات المتحدة .

رأي
من التخريف الى التدليس

حين اتخذ مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد قرارات تطالب بمقاطعة الانظمة العربية لنظام السادات كصيغة من صيغ معاقبة هذا النظام على استمراره في النهج الاستسلامي .. حين اتخذت هذه القرارات كان واضحا انها تشمل كافة النواحي والامور السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية وبخاصة في مجال انهاء عمل المؤسسات والاجهزة ذات العلاقة العربية في مصر ، والتي اوجدت ونشأت في اطار جامعة الدول العربية ، حتى ولو كانت هذه المؤسسات تندرج تحت باب ((العلاقات الثنائية)) .

ولم تكن المقاطعة العربية للنظام المصري ، كما يبتغي مسؤولوه ، كنوع من رد الفعل الانتقامي ، بل هي تحصيل حاصل ضد نظام ارتضى لنفسه ان يقف على المستوى الذي يقف عليه الكيان الصهيوني . فحصار اسرائيل عربيا يعني حصار من يسعى لفك الطوق عنها ، ولأن نظام السادات لا يسعى لتخفيف الحصار العربي على اسرائيل فحسب ، بل وايضا يفتح لها المدى ، والابواب العربية .. فطبيعي أن يشتد الحصار على الشريك تماما كما هو على الاصل .

هكذا ننظر لاجراءات المقاطعة العربية للتصنيع الحربي ، وهي ما اجمعت عليه الامة العربية بجماهيرها العريضة ، وكافة حكوماتها ((باستثناء نظامي قابوس والنميري)) . ونظام السادات حين يرفض اجراءات المقاطعة فذلك ليس بذي قيمة أو أهمية لانه في موقع مرتكب الجريمة بثبوت الادلة والبراهين ، لكن وعلى ما يبدو ، نجد ان هذا النظام يلجأ الى سياسة تدليس الآن ، بهدف اللف والدوران على اجراءات المقاطعة العربية ، والتخفيف من وطأتها على اجهزة نظامه ، وتعاملها مع المواطن العربي في مصر .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

● احمد صوان

البكر يوجه رسالة الى ندوة حقوق الانسان : المعاهدة الاستسلامية تتجاهل حق الشعب العربي

● بغداد ـ سانا ـ اكد السيد الرئيس العراقي احمد حسن البكر ان طموح العرب الآن هو في اقامة مجتمع متقدم قائم على احترام الكرامة الانسانية . والتضامن مع الشعوب الاخرى في مجتمع تنتفي فيه عوامل الاستبداد والاستغلال .

وتقول ـ واع ـ ان الرئيس البكر ذكر في رسالة وجهها الى الندوة الموسعة لحقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي التي بدأت في بغداد امس ان حقوق الانسان لا يمكن عزلها عن الاوضاع الاقتصادية لا يحوله .

ودعا الرئيس البكر ان تقترن الجهود لحماية حقوق الانسان بجهود جدية لاقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد بغية ايجاد الظروف الملائمة لاشباع الحاجات الاساسية للانسان .

واشار الرئيس العراقي الى ان معيار التزام اية دولة بحقوق الانسان هو في تصديقها على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بها .

واكد الرئيس البكر ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد ربط منذ تاسيسه قبل ـ ٣٢ ـ عاما بين حقوق الانسان الفرد وحقوق الشعوب ربطا متميزا واعتبر ان تقدم الامة يتناسب مع نمو حرية الفرد فيها ومدى الانسجام بين تطوره وبين المصلحة القومية .

واضاف ان حزب البعث قد اكد على ضرورة تمتع الشعوب بحريتها وحقها في تقرير المصير السياسي والاقتصادي لكونهما شرطا لممارسة حقوق الانسان لانه لا مواطنين احرار في اية امة ليست حرة .

واكد الرئيس البكر في الختام ان الاتفاقية المبرمة بين النظام المصري والكيان الصهيوني بمشاركة الولايات المتحدة خير مثال على التضليل السياسي في الوقت الذي تتجاهل فيه الاتفاقية حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

مسؤول صومالي يزور ابو ظبي

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي امس في ابو ظبي ان محمد علي سامنتار نائب الرئيس الصومالي ووزير الدفاع سيقوم يوم الاثنين القادم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين .

واضاف المصدر نفسه ان نائب الرئيس الصومالي سيجري مباحثات مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة تتناول العلاقات بين الصومال ودولة الامارات وكذلك تطورات الموقف السياسي في افريقيا والوطن العربي .

انتهاكات العدو تصل عمان غدا

[illegible]

وفد أردني فلسطيني يقوم بجولة عربية قريبا

عمان ـ سانا ـ ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان امس انه سيتم تشكيل وفد اردني فلسطيني من لجنة الحوار الاردني الفلسطيني لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين في بعض الاقطار العربية خلال الايام المقبلة.

وتأتي زيارة الوفد للاقطار العربية بهدف الاستعجال في دفع مخصصاتهم في صندوق دعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل .

مبعوث فنزويلي يغادر بغداد

بغداد ـ سانا ـ غادر بغداد امس مبعوث الرئيس الفنزويلي وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي كالديرون بيرتي في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين سلم خلالها رسالة خطية من الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا كامبيس الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

بدء اعمال مؤتمر النقد العربي في البحرين

المنامة ـ أ.ف.ب ـ يحضر نحو مائتي خبير مالي اعتبارا من اليوم السبت ولمدة يومين مؤتمر النقد العربي الذي سيعقد في المنامة البحرين .

ويفتتح ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد البحريني اعمال هذا المؤتمر الذي يحضره كذلك عدد من الخبراء الاجانب وسينتخب المؤتمر غدا الاحد اعضاء مجلسه التنفيذي .

بالمرصاد

● ذكرت انباء القاهرة انه تم تحويل مائة الف من جنود القوات المسلحة المصرية الى قوات الامن المركزي بعد اعدادهم للمهمات الجديدة في معسكرات العباسية القديمة .

●● بنود معاهدة الخيانة وملاحقها السرية تقضي بالقاء جيش مصر العربي الذي قاتل العدو في تشرين وحقق انتصارات جبارة يوم العبور .. وفي نطاق خيانة السادات ووقوفه في خندق الصهيونية مع صديقه الارهابي بيغن تم اجراء تحويل مائة الف من الجنود المصريين ليأخذوا دورا جديدا داخل مصر فقد اوكلت لهم مهمة قمع المواطنين المصريين الرافضين للاتفاقية الاستسلامية .. وبعض هذه القوات استلمت مواقعها في نقاط رئيسية في قلب مصر بهدف قمع اية بوادر مشبوهة ضد نظام السادات او قيام القوى الوطنية بانتفاضات شعبية على غرار الانتفاضة التي حصلت منذ عامين والتي هزت نظام السادات وشكلت كابوسا كاد ان يسقطه ..

ويبدو أن الجو السياسي السائد في مصر يثير عدة تساؤلات الى اين يمضي السادات بمصر العربية .. جيش مصر حوله الى اداة قمع وارهاب ضد المواطنين بعد تزويده بالمعدات الحربية الامريكية والاسلحة اضافة الى اقالة المئات من الضباط الشرفاء ـ اما الذين يتعاملون مع نظامه فقد انضموا الى قوات امنه المركزي .. واجراء الطاغية يأتي فعلا تخوفا لاية تحركات ترمي الى اقتلاعه وتحطيمه على صخرة الشعب المصري الصامد .

● علي حمدي الجمال قال امس في مقال له في صحيفة الاهرام ان معسكر الرفض الذي قد تراجع الى الوراء وزاد موقفه تعقيدا واخذ يدور حول نفسه ورغم كل ما اتخذ من قرارات فانه لم يتقدم الى الامام خطوة واحدة .

●● ما يقوله رئيس تحرير صحيفة النظام المصري مجرد محاولة لايهام الراي العام داخل مصر على ان مبادرة الخزي والعار قطعت اشواطا في سبيل السلام . وفي الحقيقة ان مايطرحه اعلام السادات اصبح أمره مكشوفا لدى شعب مصر العربي الرافض لسياسة الطاغية المستبد . ولم تنطل تلك الالاعيب الاعلامية على عقول واذهان المواطنين المصريين حيث ان صحافة السادات تخدم الاتجاه العدواني العنصري وتلبي تطلعات واهداف الامبريالية الامريكية . تنفيذا للدور الخياني الذي قطعه حاكم مصر على نفسه .. والدول العربية التي رفضت معاهدة الصلح المنفرد مع العدو تنطلق بهذا من اعتبارات قومية لمصلحة الشعب العربي وقد احرز الرفض العربي تاييدا عربيا وعالميا بدليل أنه على حق خاصة بعدالة قضيته العربية وشرعية حقوق شعب فلسطين ومن المتحيل لهذا الرفض القومي التنازل أو التفريط بحقه على حساب قضيته الاساسية والتي تشكل جوهر الصراع في المنطقة ، اما نظام السادات فقد اصبح في عزلة ويزداد طوق الحصار من حوله يوما بعد يوم ، ولن يفلح الجمال وغيره في التقليل من أهمية التحركات العربية الحازمة ضد النظام الخائن .

● خالد رستم

صلاح خلف يؤكد رفض منظمة التحرير لمؤامرة الحكم الذاتي

ابو ظبي ـ سانا ـ أكد السيد صلاح خلف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض المنظمة لمؤامرة الحكم الذاتي التي ينسج خيوطها الكيان الصهيوني والنظام الساداتي .

وقال السيد خلف الذي كان يتحدث في مهرجان اقيم في ابو ظبي اول امس بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاغتصاب فلسطين ونقلته ـ واع ـ ان الوحدة السورية العراقية ستجعل الجيشين السوري والعراقي جيشا واحدا يقف على الجبهة المواجهة للعدو.

ووصف السيد خلف اعلان العميل حداد لكيانه الانفصالي في جنوب لبنان بانه جزء من المخطط العام الماضي بتقسيم لبنان خدمة للكيان الصهيوني واهدافه العدوانية .

العراق تطلب السماح لمنظمة التحرير بفتح مكتب لها في البرازيل

[illegible]

تركيا : الحلول المنفردة في المنطقة لا تحقق السلام الكامل

الكويت ـ سانا ـ أكد السيد فاروق جليل اوغلو سفير تركيا في الكويت ان موقف بلاده من النزاع العربي الاسرائيلي يقوم على أنه لا سبيل الى احلال السلام في المنطقة دون حل مشكلة الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

ونقلت كونا عن السفير التركي قوله في تصريح لصحيفة القبس الكويتية نشرته امس ان تركيا تعتقد ان الحلول المنفردة التي تتجاهل الشعب الفلسطيني لا تحقق السلام .

وحول المباحثات التي سيجريها غوندوزا وكتشون وزير خارجية تركيا مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح خلال زيارته للكويت غدا الاحد قال اوغلو انها ستتركز حول سبيل تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات والاوضاع في المنطقة العربية ومنطقة الخليج العربي .



اعلانات

اعلان

تعلن المؤسسة العامة السورية للتامين عن حاجتها لعدد من العناصر من حملة شهادتي الاجازة في الحقوق والبكالوريوس في التجارة لتعيينهم بالوكالة في الادارة العامة بدمشق وكافة فروع المؤسسة بالمحافظات .

فعلى من يرغب بذلك مراجعة المؤسسة العامة السورية للتامين بدمشق (مديرية الشؤون الادارية) في مبناها الكائن في شارع التجهيز ـ جانب فندق امية بناية اسطفان وصناديقي او في فروعها في المحافظات .

رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام

طه قطف

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية عن صدور فاتورة الدورة الثالثة لعام ١٩٧٨ لكافة مشتركي مدينة دمشق .

فيرجى من كافة المشتركين المبادرة الى تسديد فواتيرهم اعتبارا من ١٥ـ٥ـ١٩٧٩ ولغاية ١٥ـ٦ـ١٩٧٩ هذا وستضطر المؤسسة آسفة لقطع الاتصال الهاتفي عن المتخلفين عن الدفع ولن يعاد الاتصال الا بعد تسديد الرسم القانوني .

ع / المدير العام
للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد السط

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية ابو الظهور عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع مجاري، وذلك في مقر مديرية الاسكان والمرافق بادلب في الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين الواقع ٢٨ ـ ٥ ـ ١٩٧٩. وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع ٢٧ ـ ٥ ـ ١٩٧٩.

قيمة الكشف التقديري : ١٤٢٣٤٤٫٠٠ ل.س ليرة سورية .

مدة العمل : ١٥٠ يوما

التامينات الاولية : ٥ ٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة العرض .

غرامة التاخير : ٤٥٫٠٠ ل.س عن كل يوم تاخير على أن لا تقل عن ٠٫١ ٪ واحد بالالف .

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية او مديرية الاسكان والمرافق بادلب للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية ابو الظهور
حسن كلثوم الواوي
ـ ٦٣٩٤ ـ

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية نادف عن اجراء مناقصة علنية بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع انارة بعض شوارع نادف بالنيون لعام ١٩٧٩ وذلك في مقر البلدية الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ٣٠ ـ ٥ ـ ١٩٧٩. وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ـ٥ـ١٩٧٩ .

مدة انتهاء المشروع : ١٢٠ يوما

الكشف التقديري : ١٠٢٤٢٢٫٥٠ ليرة سورية .

التامين الابتدائي : ٢٫٥٠٠ ليرة سورية .

التامين النهائي : ٥ ٪ من قيمة العقد .

غرامة التاخير : ٠٫١ ٪ واحد بالالف من قيمة العقد .

توقيفات الضمان : ٥ ٪ من قيمة الكشف القطعي .

مدة الضمان : سنة كاملة اعتبارا من تاريخ الاستلام المؤقت .

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم وكل عرض لم يرفق بالاوراق الثبوتية والتامينات يهمل .

المقدم هلال سلوم
رئيس بلدية نادف
ـ ٦٣٩٣ ـ

اعلان مناقصة للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية : تعلن بلدية الكرامة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لانجاز اشغال تعبيد طرق بلدية الكرامة . في مقر مديرية الاسكان والمرافق بالرقة في الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩ ـ ٥ ـ ١٩٧٩ . وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٢٨ ـ ٥ ـ ١٩٧٩.

الكشف التقديري : ٣٥٠ ثلاثمائة وخمسون الف ليرة سورية لا غير .

مدة العمل : ١٥٠ فقط مائة وخمسون يوما .

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ فقط خمسة بالمائة من العرض .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ فقط عشرة بالمائة من الاحالة .

غرامة التاخير : ٠٫١ ٪ فقط واحد بالالف من قيمة العقد او الكشف ايهما اكثر . عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض الى ديوان مديرية الاسكان والمرافق بالرقة مرفقة بجميع الوثائق اللازمة ويمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بالرقة للاطلاع على دفتر الشروط وشراء الاضبارة الزاميا بمبلغ ـ ٥٠ ـ ل.س فقط خمسون ليرة سورية لا غير تدفع الى صندوق بلدية الكرامة وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي وكل عرض لا تتوفر فيه الشروط القانونية يهمل .

الملازم الاول سمير بوتشي
رئيس بلدية الكرامة
ـ ٦٣٩٠ ـ

اعلان مناقصة رقم / ٢ /

تعلن بلدية قنوات عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شبكة مياه

تجري المناقصة في مقر بلدية قنوات بتمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق في ١٠ / ٦ / ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق في ٩ / ٦ / ١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : / ١٢٦١٠٠٫٠٠ / ل . س

مدة العمل : / ٩٠ / يوما

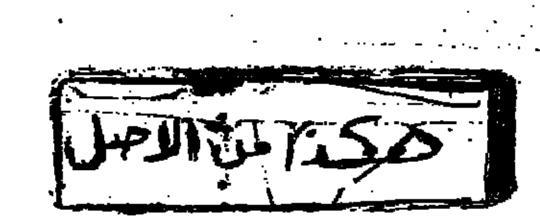
التامينات الاولية : ٥ ٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : / ١٢٦٫١٠ / ل س عن كل يوم تاخير على ان لا تقل عن واحد بالالف

تقدم هذه العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة الى ديوان بلدية قنوات في قنوات ويمكن مراجعة الدائرة للاطلاع على نفس الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية قنوات
العميد حكمت زيتو
ـ ٦٠٤٨ ـ







في اللقاء الأول لكبريانو - دنكتاش
فالدهايم : هدف المحادثات إيجاد أرضية مشتركة لاستئناف الحوار

نيقوسيا — أ.ف.ب — بدأ في العاصمة القبرصية أمس الاجتماع الاول بين الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو و رؤوف دنكتاش زعيم الطائفة القبرصية التركية في الجزيرة تحت اشراف كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة .

وذكرت — أ.ف.ب — ان فالدهايم صرح لدى وصوله أمس الاول ان اجتماعات القمة المقررة لا تهدف في اول الامر الى تسوية المشكلة القبرصية ولكن الى خلق ارضية مشتركة تتيح استئناف الحوار المتوقف منذ عامين .

وذكر راديو لندن ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها الفريقان محادثات رسمية تهدف الى محاولة حسم الخلافات حول الجزيرة المقسمة بينهما .

ويتولى فالدهايم رئاسة مؤتمر القمة الذي يعقد في مقر الامم المتحدة المحلي في مطار نيقوسيا الدولي .

وجدير بالذكر ان هذه المبادرة تاتي بعد فشل عشرات المبادرات لحل المشكلة القبرصية بعد الغزو التركي للجزيرة عام ١٩٧٤ والذي جاء في اعقاب الانقلاب الذي دبرته الديكتاتورية العسكرية السابقة في اليونان ضد الرئيس الراحل الاسقف مكاريوس .

اخلاء مطار بروكسل تخوفا من هجوم محتمل

بروكسل — رويتر سانا ذكرت مصادر الشرطة البلجيكية أمس انه جرى اخلاء جزئي لمطار بروكسل ونقل الركاب المغادرين الى بناء خاص وذلك بسبب هجوم محتمل على المطار .

ولم تذكر المصادر اية تفاصيل اخرى الا ان الشرطة بدات تتخذ تدابير امنية ووقائية بشكل متسارع تحسبا من وقوع هجوم متوقع .

الموافقة على مشروع حول اقامة الاجانب في فرنسا

باريس — أ.ف.ب — وافقت اللجنة القانونية بالجمعية الوطنية الفرنسية أمس على مشروع قانون تقدمت به الحكومة يتعلق بشروط دخول واقامة الاجانب في فرنسا . بعد ان ادخلت عليه تعديلات ملموسة .

ويقضي النص الحكومي الذي يهدف الى تعديل قانون ١٩٤٥ بانشاء مكتب وطني للهجرة . وتستهدف التعديلات التي ادخلتها اللجنة على القانون حالات الطرد من فرنسا .

مصادر فيتنامية : الصين تحشد "٥٠٠" ألف جندي على حدود فيتنام

طوكيو — افب — سانا — صرح نجوين جياب سفير فيتنام في اليابان خلال مؤتمر صحفي امس ان الصين حشدت — ٥٠٠ — الف جندي طول الحدود الفيتنامية واقامت حشدت — ٥٠٠ — الف جندي على مقربة من الحدود .

ويجيء هذا التصريح اثر معلومات نشرتها صحيفة صادرة في طوكيو ومفادها ان الولايات المتحدة الامريكية مقتنعة بقيام الصين بغزو عسكري ضد فيتنام .

ورفض متحدث باسم سفارة الصين في طوكيو الادلاء باي تعليق .

وفي بكين — سانا — اعلن امس هان نيان لونغ رئيس الوفد الصيني في المفاوضات الصينية الفيتنامية انه سيغادر قريبا هانوي . واقترح ان تجري السلسلة القادمة من المباحثات في العاصمة الصينية .

ونقلت — افب — عن وكالة انباء الصين الجديدة قولها ان نائب وزير خارجية الصين قد عرض هذا الاقتراح خلال الجلسة الخاصة من المفاوضات التي تجري في العاصمة الفيتنامية امس موضحا ان هذه الجلسة تختتم اعمال المرحلة الاولى من المباحثات .

الشاه المخلوع يقرر الاقامة الدائمة في لندن

باريس — سانا — قالت مصادر حسنة الاطلاع امس ان شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي والذي اطيح به اثر ثورة شعبية عارمة قرر الاقامة في لندن بصورة دائمة .

ونقلت — كونا — عن المصادر نفسها ان الشاه المخلوع والذي يقيم في جزر الباهاما ارسل مبعوثين الى عدة دول لدراسة شروط اقامته فيها واشارت الى ان الشاه يحبذ الاقامة في لندن .

وكانت الحكومة السابقة برئاسة جيمس كالاهان العمالية قد رفضت السماح له بالاقامة في لندن خشية تدهور العلاقات مع الثورة الايرانية الاسلامية .

وافادت هذه المصادر ان نجل الشاه الاكبر وولي عهده السابق يفضل الاقامة في باريس حيث اشترى شقة فخمة في شارع فوش الذي يقطنه اثرياء العالم .

والجدير بالذكر ان عدة دول رفضت اقامة الشاه فيها ومن بينها الولايات المتحدة التي كانت الحليف الاساسي للشاه وذلك خوفا من تدهور العلاقات بينها وبين الحكم الثوري الجديد في ايران .

أضواء

ترتيبات العنصريين في روديسيا يحبطها نضال شعب زيمبابوي

اعلن مجلس الشيوخ الامريكي تاييده وموافقته على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام العنصري في روديسيا ، وطالب مجلس الشيوخ الادارة الامريكية بوضع حد للعقوبات المفروضة خلال الايام العشرة التي تعقب تولي حكومة العميل — موزوريوا — في اول حزيران القادم وفي بريطانيا اعتبرت حكومة — تاتشر — الجديدة الانتخابات المزيفة التي اجراها العنصريون البيض بانها قانونية ، وارسلت الى (سالزبوري) موظفا كبيرا في وزارة الخارجية البريطانية لاجراء محادثات مع — موزوريوا — رئيس الوزراء الجديد الذي نصبه العنصري — ايان سميث — رغم رفض الافريقيين الوطنيين وجبهتي (زابو وزانو) الوطنيتين لتحرير زيمبابوي لهذه الاجراءات التي تهدف الى استمرار بقاء المستعمرين في روديسيا تحت ستار وجود رئيس وزراء افريقي .

وتاتي هذه الاجراءات المعلنة بهدف انقاذ ودعم الحكومة الجديدة بعد اشتداد المعارضة الوطنية في زيمبابوي وتوحيد جناحي الجبهتين الوطنيتين مما سيؤدي الى زيادة في العمليات العسكرية ضد النظام العنصري وتقصير زمن بقائهم في زيمبابوي ، واذا كانت الحكومة البريطانية لم تعلن الان اعترافها بشرعية حكومة — موزوريوا — فانها تضع في حسابها وانعقاد مؤتمر — الكومنولث — القادم في — لوساكا — عاصمة زامبيا والمحتمل في مطلع شهر اب المقبل ، مع ان بيان الحكومة البريطانية تضمن فقرة خاصة بروديسيا تقتضي بدعم ومساندة الحكم القائم فيها ، ويخشى ان يكون ذلك مقدمة للاعتراف بالتسوية الداخلية على الرغم من خطورة النتائج التي سيسببها هذا !!

البقية على الصفحة — ١١ —

● علي ديبو

صحيفة البرافدا تشيد بتطور التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية

موسكو — أ.ف.ب — اشادت صحيفة البرافدا امس بتطور التعاون الاقتصادي والصناعي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الغربية وذكرت الصحيفة ان هذا التعاون استطاع خلال عشرة اعوام ان ينطلق بسرعة رهيبة .

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي تقول ان حجم المبادلات التجارية السنوية بين البلدين قد وصل اليوم الى ١١ر٧ مليار مارك الماني مقابل ٢ر٨ مليار عام ١٩٧٠ .

واعربت الصحيفة عن ارتياحها قائلة ان الاتحاد السوفييتي اصبح الان شريكا تجاريا هاما لالمانيا الغربية وان مثل هذا التعاون الذي يجري في نطاق المصلحة المتبادلة يتعين ان يصبح محور العلاقات الدولية .

واستطردت صحيفة — برافدا — قائلة انه منذ عام تقريبا وقع ليونيد بريجنيف وهيلموت شميدت على بيان مشترك خاص بالتنمية وتدعيم التعاون طويل الامد على الصعيدين الاقتصادي والصناعي .. وذكرت الصحيفة ان هذا التعاون يعد عامل استقرار هام في تنمية العلاقات السلمية والمثمرة سواء للقارة الاوروبية او العالم

مساعدات اقتصادية لتركيا
٧٠ مليون دولار من اليابان
والمحادثات مع صندوق النقد الدولي مستمرة

طوكيو — انقرة — وكالات ذكرت مصادر علمية في طوكيو امس ان الحكومة اليابانية قررت منح تركيا قرضا بقيمة — ٧٠ — مليون دولار بناء على اتفاق تم بين الحكومة اليابانية ووزير الخارجية التركي — غوندوز اوكجن — الذي يقوم بزيارة رسمية حاليا لليابان .

ونقلت — رويتر — عن هذه المصادر ان نصف هذا القرض سيكون بالين الياباني مباشرة اما النصف الباقي فيدفع عن طريق بنك الاستيراد والتصدير الحكومي .

ونقلت الوكالة عن الوزير التركي في مؤتمر صحفي له ان حكومته تسعى للحصول على مساعدات اضافية من اليابان بالاضافة الى ما تتلقاه عن طريق منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الدولية والتي تتالف من — ٢٤ — دولة وتشترك اليابان في عضويتها ..

وفي انقرة نفى — بولند اجاويد — رئيس الوزراء التركي امس الاول ان تكون المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بشان منح تركيا قرضا للانعاش الاقتصادي قد انهارت .

ونقلت — رويتر — عن — اجاويد — قوله في مؤتمر صحفي بعد اجتماع دوري لمجلس الوزراء التركي ان المحادثات ستستمر وان تقدما هضما يجري تحقيقه كما انه تم التغلب على عدد من العقبات .

واشارت الوكالة الى ان مصادر مطلعة في واشنطن كانت قد ذكرت امس الاول ان المحادثات انقطعت وبات الوضع خطيرا .

وقالت مصادر مطلعة في انقره ان تركيا تتوقع اتفاقا نهائيا مع حلول نهاية الشهر القادم .

وفي واشنطن قال صندوق النقد الدولي في بيان له امس الاول ان المحادثات مستمرة مع تركيا .

من جهة ثانية اجتمع بولند اجاويد رئيس وزراء تركيا هنا اليوم مع الجنرال الكسندر هيغ قائد قوات حلف شمالي الاطلسي الذي يزور تركيا حاليا .

وذكرت — واع — أنه تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الخاصة بعلاقات تركيا مع الحلف والمواضيع التي تمت مناقشتها في اجتماعات وزراء دفاع الحلف الذي عقد في بروكسل مؤخرا .

ودعا الجنرال هيغ في تصريح له في ختام الاجتماع دعا الدول الاعضاء في الحلف الى تقديم المساعدات الى تركيا من اجل حل جميع مشاكلها السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وقال .. ان العلاقات الامريكية التركية يجب ان تتطور وتعود الى ما كانت عليه في السابق وخاصة بعد ان رفع الحظر الامريكي عن تركيا .

هذا وكان الجنرال — هيغ — قد اجتمع صباح امس مع كل من حكمت جتين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة وضياء اوغلو وزير المالية .

ويذكر ان هيغ وصل الى انقرة امس الاول في زيارة قصيرة بمناسبة انتهاء مهام عمله كقائد عام لقوات الحلف اعتبارا من اوائل حزيران القادم ...

اسبانيا
سواريش وبراون يستعرضان الوضع الدولي والعربي

مدريد — سانا — استعرض اولفو سواريش رئيس وزراء اسبانيا وهارولد براون وزير الدفاع الامريكي عددا من المواضيع الدولية والعربية خلال اجتماعهما في مدريد امس .

وذكرت — واع — ان السفارة الامريكية في العاصمة الاسبانية وزعت بيانا عقب انتهاء الاجتماع جاء فيه ان امريكا تولي اهتماما كبيرا لمساهمة اسبانيا في الدفاع عن الغرب . وفسر سياسيون مطلعون هذا البيان بانه الحاح جديد من قبل امريكا على اسبانيا لتتخذ قرارا تنضم بموجبه الى حلف شمال الاطلسي .

وذكرت مصادر اسبانية مطلعة ان اسبانيا تتخذ قرارا بهذا الصدد قبل الاشهر الستة المقبلة على الاقل .

زيارة قريبة لكوسيغين الى تشيكوسلوفاكيا

براغ — وكالات — يقوم السيد الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي خلال الايام القليلة القادمة بزيارة ودية الى تشيكوسلوفاكيا .

وقد جاء الاعلان عن هذه الزيارة في بيان رسمي صدر اليوم في براغ .

استئناف المباحثات بين بريجنيف وتيتو في الكرملين

موسكو — سانا — استؤنفت في الكرملين امس المباحثات بين الرئيسين السوفييتي ليونيد بريجنيف واليوغسلافي جوزيف بروز تيتو الذي يزور الاتحاد السوفيتي حاليا .

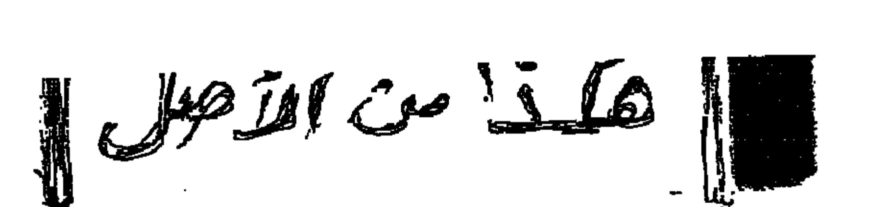
ونقلت — افب — عن — تاس — قولها ان ليونيد بريجنيف والرئيس تيتو عقدا اجتماعا ثانيا صباح امس في الكرملين .

وقد اتاح هذا الاجتماع بين الرئيسين الى استمرار المباحثات التي بدات امس الاول . وعلم من مصدر يوغسلافي انه من المتوقع اذاعة بيان مشترك عقب هذه المباحثات ومن المقرر ان يغادر الرئيس اليوغوسلافي — الذي وصل موسكو يوم الاربعاء الماضي في زيارة ودية تعقبها فترة استجمام قصيرة .. موسكو بعد ظهر يوم الاثنين عائدا الى بلغراد .

ايران تخفض صادراتها النفطية الى اليابان بنسبة ١٥٪

طوكيو — سانا — اعلن مسؤولون في وزارة التجارة والصناعة اليابانية امس ان ايران ابلغت الحكومة اليابانية بانها ستبدا في خفض نسبة صادراتها النفطية لليابان بنسبة ١٥ بالمائة اعتبارا من اول شهر تموز القادم .

وذكر ان المسؤولين اليابانيين اوضحوا ان هذا هو الثاني اجراء بالتخفيض تتخذه شركة النفط الوطنية الايرانية حيث قامت في الشهر الماضي بتخفيض نسبة الصادرات النفطية لليابان بنسبة ١٧٪ .



حوار الهدوء

الحديث عن مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية لاينتهي - ولايجوز ان ينتهي - بانتهاء المهرجان .. بل على العكس من ذلك أصبح المجال الان مفتوحا لتقييم المهرجان بتنظيمه ومسرحياته وحواراته بعيدا عن الانفعال المباشر الذي تتطلبه سرعة العمل الصحفي اليومي وملاحقة جميع نشاطات المهرجان وتغطيتها والكتابة عنها ..

اذ لاشك ان مهرجان دمشق المسرحي . على الرغم من بعض الثغرات التي انتابته . حرك الجو الثقافي في دمشق بشكل لم تشهد له مثيلا منذ المهرجان السابع قبل سنتين . واعاد الحياة والحركة [illegible] الساكنة والضمنة [illegible] الجمهور الى المسرح بعد ان كاد يصيبه اليأس من هزال مواسم المسرح التجاري واختفاء المسرح التجريبي — الذي كان [illegible] الكبيرة [illegible] الخاص التجريبي [illegible] فنيا وفكريا .

بقي الآن [illegible] مراجعة هادئة وموضوعية لكل ما كتب وقيل عن مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية [illegible] بكل [illegible] في محاولة [illegible] من اخطاء [illegible] السلبيات [illegible] المهرجان [illegible] الصادق السليم [illegible] كي يأتي المهرجان [illegible] نقيا [illegible] غير مرغوب [illegible] دمشق المسرحي السابع في مستوى [illegible] من التنظيم والتحضير والتنفيذ .

● رفيق اتاسي

رحلة بين أوراق بغداد والمخطوطات العربية

بغداد.. المدينة التي شهدت الحرقة

● عبدالحميد العلوجي.. والبحث عن التراث

● كيف تقرأ التراث.. وتتعامل معه

— الحضارة عطاء وتجدد .. وان كانت الحضارة العربية قد توقفت عن العطاء .. بسبب الارهاصات الكبيرة التي تعرضت اليها .. فان الحضارة الاوربية لا زالت تنهل من التراث العربي .. الذي نقلته من الاندلس .. ومن المشرق العربي ابان الحروب الصليبية ..وماتهبته القوات الاوربية المستعمرة .. بغية طمس معالم الحضارة العربية .. فالعرب هم الذين اسسوا علوم الجبر والهندسة والعلوم الطبية والصيدلانية والجغرافية والطبيعية وهم الذين وضعوا القوانين العملية عندما كانت اوربا تتخبط بالظلام وترزح تحت نير التخلف والجهل.. ومع بداية عصر النهضة .. او الصحوة العربية ، ومطلوب من العرب ان يتواصلوا مع حضارتهم وما خلفه الاجداد من تراث حضاري وانساني ... ليعيدوا بعث هذه الامة حضاريا لتاخذ مكانها مجددا بين الامم من خلال حضارتها الانسانية وتحقيقها للموازنة بين الروح والمادة وهو ما فشلت الحضارة الحديثة من الوصول الى هذا الهدف الصعب .. حتى أن بعض الكتاب والمفكرين الاوربيين يكتبون عن التوازن الحضاري من منظور الخيال .. كما جاء في كتاب الساعة الخامسة والعشرين وباعترافهم ان الامة العربية هي القادرة على خلق المعادلة واستلام ناحية (المدرحية) حسب التعبير العلمي الذي يكلمونه .

— وعندما نتحدث عن التراث وهو غني وكثير .. فلدينا التراث الفني ، والعلمي والادبي والانساني وهذا التراث متجسد بما خلفه لنا الاجداد من شواهد حضارية .. ومعارف انسانية مكتوبة ومدونة .. لتنير الطريق الى الاجيال القادمة .

واذا استثنينا المعابد والمدن .. والزخرفة والتماثيل . وغيرها من ضروب الفن فاننا سنجد ان غالبية تراثنا يكمن بالاعمال المخطوطة [illegible] منذ القدم حيث عرف الانسان العربي الكتابة واخذ العالم منه فن الكتابة وحروفها ..

وقبل ان يكتشف العرب والعالم صناعة الورق .. فقد كتب على الرقم الطينية وجلود الحيوانات [illegible] البردي .. وباختصار فان [illegible] تراثنا المكتوب يعود الى خمسة [illegible] قبل الميلاد .

— وفي بغداد .. المدينة التي شهدت المحرقة الحضارية ..عندما اقدم المغول على احراق المكتبات العربية .. ورميها في نهر دجلة .. وقد كتب المؤرخون كثيرا عن هذه الفاجعة التي اصابت العالم بشكل عام والامة العربية بشكل خاص ..

وربما عندما تكون في بغداد ..لا [illegible] تسأل نفسك اكثر من مرة .

هل تمكن المغول من اتلاف جميع الكتب والمخطوطات ؟

والجواب سيكون بالنفي طبعا .. فالكتب والمخطوطات لم تكن مجمعة فقط في المكتبات العامة الكثيرة وانما كانت غالبية البيوت تضم المجلدات الضخمة وهذا يؤكد على انتشار الثقافة والمكتبات الخاصة بشكل لم يعرفه العالم الا في بداية هذا القرن .. حيث عمد الافراد الى اقامة المكتبات الخاصة بهم في بيوتهم بفضل التقدم العلمي والتقني للطباعة والنشر .. .

والسؤال التالي الذي يطرح نفسه ايضا هو هل استطاعت هذه المكتبات الخاصة ان تعوض عن فقدان المكتبات العامة ؟

وايضا سيكون الجواب بالنفي .. لان الذخائر الكبيرة كانت موجودة في المكتبات العامة واغلبها نسخ فريده اتلفت بهمجية عجيبة .

— وللبحث عن التراث ..وكيفية التعامل معه .. لا بد من العودة الى عشاق التراث .. والاستاذ عبد الحليم العلوجي .. هو احد عشاق التراث .. بمضي الساعات الطويلة بين المخطوطات والفهارس يبحث وينقب ، ويدقق ويحقق حتى مجلة المورد التي يرأس تحريرها .. هي مجلة تراثية .. فصلية .. ويذهب اخرون للقول عنه .. انه يتعامل مع اهل بيته بطريقة تراثية ايضا .. وربما كان في هذا القول مغالاة .. وعندما سألنا عن التراث المخطوط ومسيرته عبر القرون الطويلة .. انفرجت اساريره ، فقال :

— التراث بخير ، وانا سعيد عندما يحدثني الشاب عن التراث وانا الخائف من ان يمل الجيل الجديد من التفاهم والتعامل مع هذا التراث !!

وربما كنا نحن من الجيل الجديد الذين عشقوا التراث ، والبحث عنه ، ولكن هذه الامة بخير .. وتراثها لن يزول .. لانها حافظت على تاريخها ولغتها .. التي تنبثق من تراثنا العظيم لغويا وتاريخيا.. وهذا يبشر بالجيل الجديد ... الذي سياخذ على عاتقه مواصلة الرسالة القومية ، ونشر التراث العربي .

— وكما قلت سابقا .. فان التراث العربي تعرض للاتلاف والسرقة على ايدي الغزاة والمستعمرين الذين مروا بالوطن العربي .. وكلنا نعرف ان الاسكندر المقدوني . . عندما توجه بجيوشه الى الوطن العربي ، لمحاربة الامبراطورية الفارسية .. احضر معه العلماء ووضع يديه على ما خلفه العرب من تراث مكتوب على الرقم الطينية فاخذ منها الكثير ونقلها الى بلاده واتلف الباقي .. وهي اول غزوة دمرت التراث الحضاري .. اضف الى ذلك ما نقله التجار معهم .. وطلاب العلم .. من وثائق مخطوطة ليعلموا بها الاقوام الاخرى . وتتالت الكوارث ، فكان الاحتلال الفارسي لجزء من الوطن العربي والاحتلال الروماني للجزء الاخر .

حتى جاء الثائر العربي الرسول الكريم (ص) وقام بثورته الاسلامية الكبرى محرر الارض والانسان العربي وتواصل مع التراث .. وبزغ من جديد فجر الحضارة العربية على العالم فاصبحت دمشق وبغداد والقاهرة والقيروان وقرطبة واشبيلية قبلة لطلبة العلم ومنارا للحضارة العالمية .. حتى تكالب الخناجر الشعوبية .. ومزقت الامة العربية الى دويلات وامارات .. والعلوج والعجم يقتلون العرب في عقر دارهم ويمزقونهم باسيافهم ومؤامراتهم.. فاغلقوا المساجد والمدارس ..وقتلوا المفكرين حتى وقعت المحرقة الكبرى في بغداد .. واحرقت الكتب العربية بايدي المغول .. وبقي الوطن العربي ممزقا ، ويرزح تحت الاحتلال شاهدا على تصارع الشعوبيات العديدة .. بيوهيون وسلاجقة ومماليك واتراك وفرس وعثمانيون .. وغيرهم خلق كثير .

— وقامت الثورة العربية ..وما ان تحرر الوطن العربي من الاستعمار التركي حتى مزقت معاهدة سايكس بيكو الوطن العربي مرة اخرى ، وبدات بسرقة التراث العربي ونقله الى المكتبات الوطنية الاوربية والمكتبات الخاصة .. ويمكن القول ان اكثر من ٩٥ بالمئة من تراثنا القومي منهوب وموزع في جميع انحاء العالم . .

وبعد الاستقلال .. بدأ العرب يبحثون عن تراثهم .. ويتقيون عنه يصورونه ويفهرسونه .. ويجمعونه في محاولة لترميمه واعادته .

ويقول الاستاذ عبد الحميد العلوجي :

— المخطوط العربي عامل معاملة خاصة من العناية .. في مكتبة لينين في موسكو . وفرع اكاديمية العلوم السوفيتية في لينينغراد .. واكاديمية العلوم في اوزبكستان وازربيجان وهي تنوف عن ٧٠ الف مخطوط مجلد .

وتفهرس بعناية ودقة باستثناء المخطوطات العربية الموجودة في جامعة سمرقند .. فهي مكدسة في الاكياس ولم تفهرس بعد .

ومن الخطأ الكبير المرتكب بحق المخطوطات في جمهورية أرمينيا ارمنيا السوفيتية انها اعتمدت عناصر غير عربية لفهرسة المخطوطات وشيء طبيعي .. فمن الصعب ان نجد اعجميا قادرا على فهم اللغة العربية وفلسفتها ،فيضيع الغاية المنشودة ، ويزيد الامور سوءا

— لقد اطلعت على فهارس المخطوطات في جمهورية ارمينيا السوفيتية ..فوجدتها حافلة بالاوهام والاخطاء .. بحيث نحتاج الى تنظيم فهارس جديدة .

فقد عمد الى فهرستها رجل يدعى — باريان — لا يجيد اللغة العربية في الاتحاد السوفيتي لايمكن الى ربه — الى كلمة — الحقير — عدا عن الاخطاء في ترجمة العناوين والاسماء .

— وباختصار فان عدد المخطوطات العربية في الاتحاد السوفيتي لايمكن حصرها .. لانه لا تزال هناك مخطوطات في حوزة الافراد في بيوتهم .. لا تزال مجهولة .. اما في بلغاريا فهناك مكتبة عربية تضم الاف المخطوطات العربية ،وقد قام الدكتور عدنان درويش مدير التراث العربي في وزارة الثقافة والارشاد القومي في القطر العربي السوري بفهرسة المخطوطات العربية في صوفيا .

كما تمت حتى الان فهرسة حوالي ١٧ الف عنوان وملخص كتاب في الاتحاد السوفيتي .

ان المخطوطات العربية الموجودة في اسبانيا وفرنسا واوربا بشكل عام .. فهي لا يمكن حصرها اطلاقا وفي غالبية المدن الاوربية القديمة نجد اجنحة خاصة بالكتب العربية والمخطوطات العربية ، ولقد استطاع المستشرقون من فهرسة بعض المخطوطات وتحقيقها .. وغالبية المخطوطات المحققة ليست ذات اثر حضاري كبير ، وهذه خطة استعمارية بحتة .. حتى يجعلوا العالم يعزف عن الحضارة العربية

وهذه الامور وتحقيق المخطوطات تقع على عاتق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم — معهد المخطوطات — المختص بالقاهرة والحكومات العربية .. لتنشر نوادر وذخائر الامة العربية .

— وكثيرون يطالبون بتصوير المخطوطات .. ويظنون ان هذه الامور في متناول اليد، فغالبية الدول لا تسمح بالتصوير .. واخراج صور عن كنوزها العربية .

— في الاتحاد السوفيتي رفض المسؤول السماح لنا بتصوير مقالات الحريري .. والكتب النفسية ايضا ..

وتركيا لا تسمح بتصوير مخطوط عربي .. الا ان تقدم لها مخطوطا مصورا بدلا عنه . وهذا الموقف السلبي ينسحب على الدول الاوربية .. فهم يسمحون بتصوير الهوامش ، والكتب البسيطة ، ويرفضون تصوير المخطوطات النفسية قطعا .

— لذلك فان الحكومات العربية مطالبة اليوم .. اكثر من اي وقت مضى للمطالبة باعادة التراث وتصويره حسب قرار منظمة اليونسكو .. وذلك بالامور التالية:

١ — ان تنص الاتفاقيات الثقافية الثنائية على تسهيل مهمة التصوير بين الدول العربية والدول الاخرى بحرية تامة .. كما استطاعت حكومة الكويت ان تلزم تركيا مؤخرا بضرورة تسهيل تصوير المخطوطات العربية.

٢ — وبما أن التراث هو الاساس في التوجه الحضاري خلال هذه الرحلة .. وجب على الحكومات خلق جيل حضاري من الشباب.. مهمته مواصلة التراث وتحقيقه

٣ — اجراء ندوات ودراسات خاصة عن التراث .. وضرورة ادخال مادة التراث ضمن المناهج الدراسية في المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية .

٤ — فتح معاهد خاصة في الجامعات العربية لتعليم الطلبة علوم الخطوط العربية القديمة من الخطوط المسمارية وحتى وصوله الى الشكل الذي تكتب به ونقرا ليكون لدى الامة العربية كادرا متخصصا .. اضافة الى تدريس مادة الخط العربي القديم وعلومه بشكل مبسط ، لتكون لدى كل طالب معلومات ولو مبسطة عن شكل الخطوط العربية .

٥ — استخدام علاقتها السياسية والاقتصادية ونفوذها لدى الدول الاجنبية لاعادة التراث ، وتنفيذ قرار منظمة اليونسكو .

٦ — دعم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية .. ورفد معهد المخطوطات العربي بالدعم المادي والمعنوي ليقوم بواجبه على اكمل وجه .

— ومن المؤسف ان بعض الدول العربية .. لا تزال تؤمن ان المعركة بيننا وبين الامبريالية والصهيونية العالمية معركة سياسية واقتصادية ولكن حقيقة الامر هو ان المعركة هي معركة حضارية فكرية ..يجب ان ترصد لها الموازنات المالية الخاصة وتوحيد الجهود في هذا المضمار وخير مثال على تقصير الدول العربية في هذا المجال .

— قبل عدة سنوات عرضت مكتبة المستشرق المجري اليهودي — اغناطيوس غولدزيهر — مؤلف كتاب العقيدة والشريعة الاسلامية لانه درس عدة سنوات في الجامع الازهر ويعد من عمالقة المستشرقين اليهود والمعادين للصهيونية .. ومكتبته تضم اعدادا ضخمة ومخطوطات عربية كثيرة .. وتعد من اهم المخطوطات التي تدين الصهيونية والاخطاء التاريخية في التلمود .. والصراع العربي الصهيوني . . [illegible] اليهود في تمزيق الامة العربية.

وهذه الوثائق يعود تاريخها من الالف الثالثة قبل الميلاد وحتى قبل صدور وعد بلفور .

وطبعا غاب العرب وجامعة الدول العربية عن هذا المزاد .. وحصل الكيان الصهيوني على المكتبة والمخطوطات بثمن بخس..واستقبلت المكتبة استقبالا خاصا .. وبذلك ضمن الكيان الصهيوني عدم نشر المخطوطات التي تكشف نواياهم وزلاتهم عبر التاريخ .

وشراء مثل هذه المكتبة [illegible] افضل من شراء الصور والسيارات والمقتنيات [illegible] الاجنبية .. ووضع [illegible] على طاولات القمار والملاهي [illegible]

— والتراث له قراءة خاصة فمن خلال قراءتي التراث [illegible] بجوانب التاريخ يمكن ان [illegible] ان المتنبي لم تقتل لانه [illegible] خبه .. وهو شعر [illegible] وانما قتله قصيدة [illegible] البيت بالذات الذي [illegible]

— يرى الفتى العربي [illegible] غريب الوجه واليد واللسان [illegible]

وبعض المثقفين العرب [illegible] درسوا في اوربا [illegible] اوربيين اكثر من الاوربيين [illegible] التراث والتعامل معه [illegible] بوضعه في المتحف [illegible] ان العالم حاليا [illegible] الفكرية والانظمة الاقتصادية [illegible] ماركس اقر مبدأ الصراع الطبقي انطلاقا من الواقع الاقتصادي وفرويد بمبدأ الدافع الجنسي والفيلسوف الفرنسي دوركهايم الصراع الاجتماعي والعدالة الاجتماعية .

ومن نقرأ هذا النص التوحيدي الذي يعد صاحب الارهاصة الاولى والذي فسر التاريخ تفسيرا منهجيا فهو يكتب من خلال نص رواية بالترويه على لسان ابن [illegible] قائلا :

لولا ثلاث ما سل سيف .. لقمة اسوغ من لقمة وزوجة اصبح من وجه — وسلك الفم من [illegible] وهذا يعني انه لولا ثلاث لم يحصل اي صراع طبقي .. والثلاث هي التفسير الاقتصادي الذي ينادي به كارل ماركس .. والدافع الجنسي عند فرويد .. والدافع الاجتماعي عند دوركهايم .

— ولكن كيف يمكن ان نملك ناحية التراث.. وطبعا هذا لن نستطيعه ما لم يكن هناك مسح عام لوجوده واغلب المخطوطات لم تفهرس وقد يكون فيها الجيد والرائع . والدراسات التراثية الجديدة لا يمكن ان تنشط الا في ضوء ما هو موجود من نصوص تراثية موثوقة بين ايدينا .. فمثلا : كتاب دانتي — الملهاة الالهية — نشرت نصوصها في ايطاليا برواياتها المختلفة ، وعندئذ اندلعت الدراسات حولها .

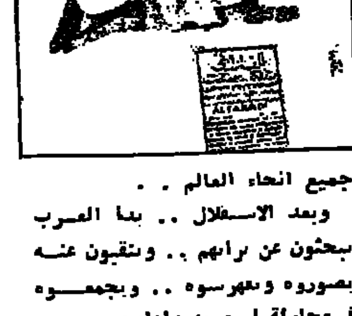
لذلك يدعو الاستاذ عبد الحميد العلوجي بنشر التراث كاملا .. من الادب والفكر والشعر والسحر وغيرها من العلوم .. ولكن تدريجا بحيث نبدأ بالضروري لنشر تراثنا باكمله ..

واخيرا صدر للكاتب الانكليزي الكبير — فريزر — كتاب الغصن الذهبي معتمدا على المخطوطات التراثية واعمال السحر والشعوذة علماء النفس للاستفادة منه .. وقد ترجمه للعربية الدكتور احمد ابو زيد .

والتراث ليس ملكا لنا نتصرف كما نريد منه .. ونحجب ما نريد انه ملك لابناء هذه الامة المقيمة .. القادرة على بعث التراث .. والامة العربية قوميا وحضاريا بالتواصل التاريخي والحضاري من خلال معرفتنا بالتراث المجهول .

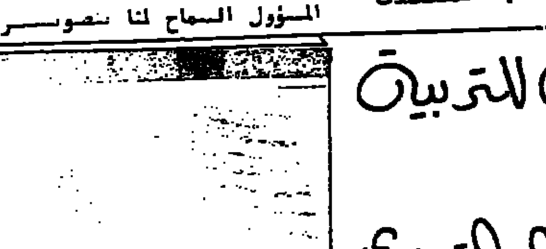
■ عبد الرحمن الضحاك





● المطلوب دعم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

● من قتل المتنبي.. وماذا قال التوحيدي



ثقافة [illegible] جمال الناصر

المسيخ الدجال [illegible] التي طال الاعلان عنها في مجلة صباح [illegible] مصطفى محمود .

واخيرا [illegible] نشر اول فصول هذه الرواية ، وهي محاولة [illegible] العالم الاخر — على طريقة ابي العلاء المعري في رسالة الغفران — في الجنة والنار .

ولكن [illegible] في العالم الاخر هناك تعريف بهذا المسيخ الدجال [illegible] من الرواية على الشكل التالي : « [illegible] الجوانب [illegible] من حكاية ذلك الفيلسوف الفنان الذي [illegible] السبب والانحلال والوجودية باسلوب [illegible] عقله ثم نادى بسقوط الشرائع [illegible] الانسان واعلن حق الانسان في اشباع جميع شهواته والاستمتاع بجميع لذاته ما دامت برضى ودون اغتصاب ونادى ببدء عهد جديد من الجنة الارضية » .

ولا حاجة للكثير من التدقيق في هذا الكلام لمعرفة الرمز المقصود بهذا المسيخ الدجال . فمصطفى محمود لا يجهد قراءه في البحث عن [illegible] للرموز .

يموت [illegible] ويذهب الى جهنم .

« [illegible] — الى الدرك السابع وهو درك اسفل [illegible] ابليس وجنوده والملاحدة والمنكرون وعباد الاوثان [illegible] والفراعنة الجبارون وقوم عاد وثمود وقارون [illegible] وماركس ولينين وهتلر وسالازار وموتجسو .. [illegible] مالك قائلا : هذا مقرك .

وتلفت الدجال حوله فرأى بين الحضور وجها يعرفه — لاحظ ان هذا الشخص [illegible] — همس لمالك : اليس هذا هو صاحبنا الذي [illegible] . قال له مالك : نعم . هو بعينه . وقد افتتح [illegible] خطبته : اليوم نروي حقولنا دون انتظار لما تأتينا به السماء من مطر . فاحبط الله ما صنع وجاء المشروع نكبة على الزراعة في [illegible] من خصب وما اصاب الارض من نشع دائم .. [illegible] من ضعف عند مصبه فهجم الماء المالح على سواحل [illegible] وتآكلت الجسور وسقطت بسبب [illegible] وانخفض منسوب النيل بسبب التبخر الدائم للشطآن .

قال الدجال : ولكن الرجل كان زعيما قويا وكان مهابا واعلى كلمة مصر . اليس كذلك ؟

قال مالك : بل اعلى كلمة نفسه . وقال : انا . وسخر مصر لهذه الانا وجمع حوله الجلادين والسفاحين وقطع الالسن وكمم الافواه والقى الابرياء في السجون وعذب الخصوم حتى الموت وضرب الطبقات بعضها ببعض واشعل الاحقاد وانفرد بالكلمة انها معتزا بانه الى ان مات .

قال الدجال : لا يصح ان ننسى حسنات الرجل . لا يصح ان ننسى له مجانية التعليم وتشغيل جميع الخريجين .. و ..

قال مالك : مجانية التعليم دون توسع مناظر في عدد الفصول والمختبرات معناها عدم التعليم ومعناها تكديس الالوف دون ان تكون لاحد الفرصة في ان يفهم شيئا . وتشغيل الخريجين بدون ايجاد اشغال معناها البطالة لا العمالة . لقد كان الرجل كذابا يتكلم عن الرخاء والبيانات تحت يديه تقول ان الاقتصاد تحت الصفر ، وكان يتكلم عن الكرامة وارضه محتلة . وكان يتكلم عن الحرية والالسن مقطوعة والرقابة تركب الاكتاف . لقد كان الرجل مثلك تماما » .

انتهى الاقتطاف من رواية مصطفى محمود .

هذا الحقد الجبان الاعمى على جمال عبد الناصر وعلى كل ماهو علمي وتقدمي ومضيء في الحياة العربية وفي حياة البشر يصلح لان يؤخذ نموذجا يحنط — على الطريقة الفرعونية لكي يرضى مصطفى محمود نفسه — ويحتفظ به للاجيال القادمة .

هذه الكمية من السم تجعلني اقول ان هذا الرجل لا بد سيموت في اي يوم يبتلع ريقه فيه .. ولا شك ان هذا الرجل كان سيموت بسمه لو أن عبد الناصر عاش عاما اخر او لو ان انور السادات تاخر في الكشف عن حقيقته عاما اخر .

ها هي الاقنعة تسقط . وليست اقنعة وجوه ثقافية فقط .. وليست وجوه من كنا نعرف رجعيتهم وتخلفهم ودناءتهم فقط بل اولئك الذين كانوا يتحرقون للاعلان عن حجم القذارة الكامنة في الاعماق .. بل هي ايضا اقنعة سياسية وثقافية وفكرية على امتداد هذا الوطن العربي .

الاقنعة تتساقط . وهذا زمنهم .

احتفظ باعصابك . واحتفظ بذاكرتك .

انني احس بامتنان شديد لانهم يكشفون عن انفسهم بهذا الوضوح ويجعلونني اجدد احقادي عليهم كل يوم .

ان لم ينجح مصطفى محمود في فنه الروائي — وهذا صعب — وان لم ينجح في دعم السادات — وهذا سهل عليه — فقد نجح — واعترف — في ان يجدد احقادي الى درجة الشجار مع اول من اصادفه في الشارع .

● ممدوح عدوان

موسيقى

تراث موسيقي

في غرفة معد مجلة التلفزيون ، كان احد الاشخاص يتابع حديثه عن الموسيقا العربية.

قال : الملحنون يشوهون التراث الموسيقي عندما يستخدمون جملا منه في الحانهم .. ولا بد من منعهم ليس من التشويه فقط ، وانما من لمس التراث الا كما هو .

وبلغة العارف والمختص استمر في الحديث عن — الميلودي — والاصالة .. وربع التون..

قلت مستفزا — بكسر الفاء — ومستفزا بفتح الفاء :

لكنني اعتقد أن القصور في الموسيقا العربية يعود الى غياب الموسيقي اولا واخيرا وقصور الاغنية يعود الى غياب اللحن .

توقفنا لحظة . قام المعد بعملية التعارف ثم سألني :

هل تهتم بالموسيقا ..؟

اخبرته انني لا افهم شيئا بها . حتى العزف على الربابة اجده مستحيلا بالنسبة الي ..!

سألني : هل استطيع ان استوضح ماذا تعني بالضبط .

قلت : لدينا فئتان تهتمان بالموسيقى .. او بالاصح تتعاملان مع الموسيقا .

فئة نظرية تستطيع ان تقيم لك اللحن والنغمة .. وتستعرض معك موسيقيا كل ما يتعلق بالحركات الموسيقية .. والنوبات.. وبراعة الفارابي والموصلي ، ومعبد ، .. وهذه الفئة لم تقدم للاسف ولم تساهم بشيء في عملية تطوير الموسيقا او على الاقل في ايجاد الحان متميزة ، وظل دورها محصورا في مقالات ، او كتب لم تستفد منها الاقلة .

وهناك ملحنون ليس لديهم اية ثقافة موسيقية .. ويتعاملون مع الاغنية او الالحان كما يتعامل عامل الباطون مع — الاسمنت — من خلال قوالب جاهزة خالية من الابداع .

ومن هنا فاننا نعاني حقا من غياب اللحن المتفرد .. او الاغنية الجماهيرية الجيدة .. او الموسيقا المسموعة .

قال : ما تحدثت عنه .. لم يكن مقصدته ويبدو انه عرف ، بان تدخلي كان استفزازا ثم تابع :

ما اقصده ، هو اننا نملك تراثا موسيقيا غنيا .. حاول بعض الملحنين أن يستفيدوا منه فيما يقدمونه .. ولكن النتيجة كانت تشويها لما استقوا منه .

قلت : لكن امر التراث والمعاصرة مسألة تثير جدلا طويلا .. ولا بد من الاستعانة بالتراث .

قاطعني : هذا صحيح عندما نستطيع ان نستوعب هذا التراث .

ليس الامر بهذه السهولة .

اذن .. فقد بدا بالحديث في امر نستوعبه تماما .. ومناقشتي له يعني الخوض خاصة في الموسيقا — بعموميات . قد ابدو في حالة الاستمرار ضائعا .

واستوضحت : لو سألتك ماذا تقترح لكي نهتم بتراثنا الموسيقي ؟

اجاب بسرعة : أن نحقق امرين هامين. الاول : ان نجمع هذا التراث ونحفظه في اشرطة مسجلة .

لقد قامت ايطاليا بحفظ تراثها الموسيقي والشعبي في الاف الاشرطة المسجلة .

والثاني : آن يستوعب الموسيقيون هذا التراث ، ومن ثم يعملون على تطويره .. وليس على اقتباس جملة ما منه .. وتشويهها في الحان قاصرة .

توقفت بارادتي عن المتابعة .. وحاولت ان اتعرف على اختصاصه .

قدم لي قائمة باسماء الكتب الموسيقية التي الفها .

واستمر في الحديث بدقة .. وبكلمات مختارة عن اهمية التراث .. واستعان بامثلة متعددة تؤكد وجهة نظره .

بعد انتهاء لقائنا :

تذكرت ما يستوعبه الموسيقيون عندنا من تراثنا الشعبي ..

وتذكرت الجولات المختصرة التي قام بها بعض مدربي الرقص في فرقة امية لحصر القليل من النغمات والرقصات الشعبية وتذكرت اقامة اللحنين الحلبي الدائمة ما بين الاستديو وفرقة الرقة ..

ثم تذكرت طويلا دور وزارة الثقافة في جمع تراثنا الموسيقي الغني حقا .. والمنوع والموجود في كل محافظات القطر .

وتساءلت : لماذا تولي وزارة الثقافة شؤون المسرح والسينما اهمية اكبر مما تولية للموسيقى والفولكلور .

وماذا يحدث لو خصصت ميزانية فيلم سينمائي لهذا العام .. اولا هذا وخصصنها لثمن اشرطة .. ومعدات [illegible] او اكثر من المهتمين بالموسيقى .. يقومون بجمع اغنياتنا ، والحاننا الشعبية .

هل جمع التراث الشعبي والموسيقي من اختصاص وزارة الثقافة ؟

اذا كان الامر كذلك .. ارجو ان تخبرنا الوزارة ماذا حققت في هذا الامر .. ؟

■ [illegible]





آفاق الفن

الأشارة

■ الاشارة ، قصائد مكتوبة بلغة فنية واقعية لاتخلو من الدهشة وعمق التعبير .

حذاء وكرسي . انتقلا من عمر واحد ولانسان واحد ..

فالانسان رجل قبلهما ، ذلك انه من مادة اضعف من ان تقاوم طويلا اما هما فقد بقيا اشارة مرة لهذا الرحيل !

بقيا لانهما من مادة اقوى لاتعدمها حتى قنابل امريكا النترونية التي تجهز الان لتكريس المزيد من البشاعة لوجه الولايات المتحدة الامريكية .

الانسان رحل وبقي الحذاء والكرسي اشارة لهذا الرحيل الحزين . الورثة بالتاكيد لم يكونوا سعداء بهذا الرحيل الذي لم يترك لهما سوى هذا الارث غير المرغوب فيه .. غير المحرز ! ..

■ مسكين هو الفقير ، فهو تعيس في حياته وتعيس في مماته انه لايعرف مهرجانات التخمة من اين تاتي ولاكيف تاتي ؟ يعيش حياته حالما بمواسم العدل ، فاذا ماقطع الامل من قدومها نراه وقد استعجل الرحيل عله يجد هذا الضائع من الحياة الدنيا في الحياة الاخرى !

■ حذاء وكرسي ، اشارة لرحيل حزين وجليل معا ، ذلك أن الناس العظام وحدهم يرحلون هكذا ، الناس الذين استنفذوا حياتهم مضيفين موقفا او مواقف للحياة وليس ناعبين مكرسين ضياع العدل وتكافؤ الفرص !

● محمود شاهين ــ لايبزيغ



لاوجود لأدب مسرحي بغياب المسرح
فماذا قدم المسرح العراقي للقضية الفلسطينية ؟

حوار مع محسن العزاوي مدير المسرح القومي في العراق

درست التمثيل في معهد الفنون الجميلة وتخرجت عام ٦٢ ، سافرت ببعثة قرابة عشر سنوات ، درست أصول الاخراج وعلم النفس والفلسفة في كليتي دامو وجامعة شارلس في تشيكوسلوفاكيا . ومن هنا كان لي مدخلا للحديث مع مؤسس فرقة اتحاد الفنانين ومدير المسرح القومي ومديرية المسارح في العراق الاستاذ محسن العزاوي .

س١ ــ ماعلاقة الاخراج والتمثيل بدراستك بعلم النفس والفلسفة ؟

ج١ ــ لما كان الممثل او المسرحي بشكل عام هو ذلك الجس الحساس والمقتدر على ان يعطيك صورة حياتك اما صادقة أو كاذبة . فقد كان ينبغي أن تتوفر لديه القناعة التامة بالدور الذي يقوم بادائه على الخشبة ولاسيما أن دخل هذا الدور ضمن خصائصه وادواته . من هنا فقد توجب ايجاد معادلة موزونة بين مايؤديه كفعل وبين مايحلله ويغور فيه او مايراه مناسبا وبهذا تكون الموازنة دقيقة ومتكافئة والعملية باعتقادي عملية نفسية محضة .

فالعمل الجيد يتطلب وجود توافق بين العقل وبين الفعل ومن هنا نرى بان الممثل والمخرج وكانهما يعملان في مختبر تتجزأ فيه العناصر وتتشعب بغية ان يعطي العقل تلك النتائج ويحددها بدقة .

اذن فهذه العملية تتطلب حرصا دقيقا من الممثل على أن يمتلك ادوات العقل قدرة هائلة في التفكير البارع والمتزن مجتمعة مرة واحدة ضمن الزمن القصير الممنوح .

فهاملت مثلا حينما يطرح همومه المعقدة بزمن قصير انها بالحقيقة تمت بوقت طويل . فالممثل والمخرج اذن ساهما في اختصار الزمن واظهرا الحدث بعد ان صيغ بمختبرهم الزمني الخاص .

ماقيمة التمرين في نظرك ؟

ان العدة والادوات عند ممثلنا مازالت قدرات كامنة الا أنها تحتاج الى ادوات اخرى مغايرة لتفرزها . فهناك من هو قادر على الفرز بسرعة هائلة . وهناك من يفرز ببطء شديد وهذا يعني ان هناك فرق مابين ممثل ذكي مقتدر يستوعب الحالة اللحظوية مرورا بمختبره الذهني الخاص . وهناك من لايستوعبها بفعل القنوات او الخيوط الذهنية غير المرنة وغير المتمرسة .

فالتمرين ينبغي الا يكون تمرينا جسديا وحسب وانما تمرينا عقليا ذهنيا قبل كل شيء . وقد تاتي الممارسة والتمرين بنتائج ممتازة ولكنها ستبقى محصلة ضبابية قادرة على ان تختفي وتظهر بين حين وآخر . ولكن الحاجة لهذه اليقظة تبقى أيضا ضرورية وملحة لكونها حاجة يومية للممثل . فالوضوح الذهني والصفاء العقلي حالتان تنشأن بطبيعة الحال ليس على حساب الدور ومكوناته الشخصية انما يجب ان تنبع من تلك الظروف التي تخلقها اللحظة زائدا للتكوين البشري ومنحنياته من اجل خلق صورة متطابقة يتوافق فيها الفعل القائم والفعل المعطى .

ماعلاقة المسرح بالسينما . وماعلاقته بالرسم وماعلاقته بالموسيقا ؟

علاقة المسرح بالسينما علاقة وثيقة فالممثل يعتمد على أدوات تعبيرية تنقل للناظر مايحويه الاناء الذي يحوي مكنونات داخلية والمسرح هو الساحة العريضة القادرة على ان تمنح الممثل كشفا تاما وغنيا ومبسطا . اما في حدود السينما فان ادوات الممثل وان وجدت فستبقى محدودة .

اما علاقة المسرح بالرسم :

فلو اردنا ان نمنح الرسم اهمية لكونه يشكل وحدة من وحدات الحواس فان اللون والتكوين قدرة بالفة تنحصر ضمن ادوات التوصيل فالديكور المستوحى بدقة جمالية تدخل ضمن خصائص لونية معينة هذه الخصائص قادرة على ان تشكل بعدا خاصا ويمنح بعدا له معنى ودلالة بنفس الوقت . فالالوان ايضا هي خواص مؤثرة ومتفاعلة بالديكور او في الانارة . والازياء ، هذا عدا عن التشكيلات الموجودة على الخشبة وتاثيراتها النفسية .

اما علاقة المسرح بالموسيقا :

فتشكل الموسيقا علاقة خاصة ذلك ان الايقاع في المسرحية هو وحدة قادرة على ان تمنح العرض نفسا دافئا تمتد تاثيراته بخيوط وعمية نعموها بالخيوط الذهبية ليس لمجرد سماعنا لها واحساسنا بها بقدر ما هي عامل مؤثر في خلق هذه العوامل بالصورة التي توصل نص المسرحية بما هو متكافيء وموزون وتمنحه بعدا له خصوصية سمعية من شانها ان تمنح استجابة المشاهد للمتصة بسيطرة حسية تتمكن من ربط القاعة والمشاهد بدوام العرض فهي تارة تاتي موضحة وتارة تاتي مفسرة . وتارة اخرى تاتي كعامل مساعد لاغير .

هل هناك من ادب مسرحي في العراق؟

حيثما وجد نشاط مسرحي لابد ان يوجد ويزدهر الادب المسرحي ، وحيثما وجد نشاط كان هناك ناقد . وادب مسرح لكن على الرغم من وجود مناخات مسرحية في العراق الا ان الادب المسرحي مازال محدودا وهذه ظاهرة بحاجة الى الوقوف عندها طويلا ، وقوف كل من الممثل والمخرج والكاتب والا بقي الامر محصورا في اطار التنظير الاكاديمي ، وهي حدود مازالت ضيقة انما نامل ازدهارها بازدهار الحركة المسرحية ، والاكيف لادب المسرح ان ينتعش بغياب المسرح !

ترى مادور لجان الرقابة في هذا؟

ان نشاة المسرح المتاخرة لدينا لابد من ان تحمل معها ولادة معقدة تحتاج لزمن طويل لكي تستقر وتاخذ اشكال المسرح المتقدم اما عن لجان المراقبة فنحن في العراق لا نمارس المراقبة بالصيغة التقليدية انما نراقب بشروط .

ماهي هذه الشروط ؟

المسرحي قادر على ان يطرح وجهات نظره المتعددة ولكن في حدود الجوانب والاطر التي لاتمس اهداف الثورة بالدرجة الاولى . وقيم الانسان العربي وقيم الانسان المطلقة . ومن هنا فالرقابة ليست اكثر من أدوات تربوية يراعى فيها الجوانب الاخلاقية والادبية .

هل لك ان توضح لي اكثر ؟

في المسرح العراقي عدة لجان فلجنة النصوص وصلاحيتها تشمل الفرق الاهلية وبعض الفرق الرسمية وهي لجان تابعة لوزارة الاعلام يشكلها نخبة من الادباء المعنيين بشؤون الثقافة وفي رايي قادرون على حسم المواقف ضمن الشروط التي تحمي المجتمع والثورة .

ثانيا ــ هيئة التاليف واختيار النصوص بما ندعوها ــ الدراماتورغ ــ وقوامها المخرجين والمؤلفين بالتشاور مع ادارة المسارح وتمنح هذه اللجنة صلاحيات مطلقة للمخرج باختيار النص واخراجه .

ثالثا : لجان المراقبة التابعة للاتحادات الطلابية والنسائية ومراكز الشباب وهي لجان لاتتجاوز وظائفها سوى اختيار النصوص ذات المفهوم القومي والتقدمي والتي لها مساس مباشر بحياة الشباب .

ماذا قدم المسرح العراقي للقضية الفلسطينية ؟

ان القضية الفلسطينية كانت ومازال تحتل مركز الصدارة واذا كان للشعر قصب السبق في ان يؤثر ويتاثر .

فان مسرحنا قدم مايمكن ان يعطي صورة بين حين واخر صورة مقبولة على الاقل في طرح ماساة الشعب الفلسطيني ولكنها بقيت اعمالا تعوزها الدقة والبحث والاستكشاف وطرح الحلول واكتشاف عناصر الماساة الحقيقية .

كيف للمسرح أن يرصد ارتكاسات الواقع العربي ويقوم بمهمة التغيير والتطور نحو الافضل ونحن مازلنا نحاول البحث عن خصائص لموليير ان بلبل يطالبنا بالانتظار قرن او قرنين ؟

ج ــ اذا كانت وسائل الاعلام الأخرى المرئية والسمعية والصحافة باشكالها المتنوعة . قد رصدت هذه الارتكاسات والسلبيات فان المسرح مازال عاجزا في ان يرصد هذا الواقع بذكاء وايجابية ولعل النقد السلبي ووضع الواقع على الخشبة كيفما اتفق قضية حاسمة قادرة على ان تعطي مردودا سلبيا وايجابيا . ولان المسرح ذو صفة جماهيرية قريبة الصلة بالناس فهذا يفرض ان يكون قريب الصلة بالحقائق ايضا .

ومن هنا يتوجب حضور مؤلف واع سياسي خاص ومخرج مبدع خلاق وممثل مقتدر على ان يوصل الحقائق باسلوب ذكي ومقنع .

بالواقع ان توسيع رقعة العمل المسرحي والثقافي قادر على ان يخلق مسرحا كفؤا وانا لااتفق مع فكرة ــ بلبل ــ في فكرة الانتظار ينبغي البدء على الاقل . والبحث عن مقومات جديدة تعتمد فهما علميا لاهداف المسرح ولاسيما ان جميع المسارح بالعالم اقترنت بولادة مؤلفيها بدء من الاغريق والمستقبل قادر على أن يخلق خصائصه الخاصة به ومن شانه ان يفرز مؤلفين مسرحيين .

■ فاديا الخشن





فنون

سلفادور دالي في كلية الفنون الجميلة الفرنسية

سلفادور دالي الذي استقبل مؤخرا في اكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية ، هو دون نزاع ، الفنان الاسباني المعروف عالميا بمهارته الفنية المدهشة وبميله لاثارة الضجيج والصخب .

واذا كان علينا أن نصدقه ، فقد لفت الانتباه منذ سن الخامسة عشرة بانافته وغرابته ، وكانت لوحاته تقتنى في المجموعات الخاصة وفي اغلب المتاحف .

ساهم في السوريالية باضافة نادرة ورائعة ولكي يغذي دالي الالهام والوحي عنده ، استنجد بما يسمى بطريقة ــ البارنوراما ــ في النقد التي ترتكز على ترك الحرية لهلوسة التاويلات والتفسير الكيفي انطلاقا من احداث واقعية .

وفي عشية استقباله في الاكاديمية أجرت معه صحيفة الفيغارو هذا اللقاء الخاطف .

الفيغارو ــ ستستقبل اليوم في الاكاديمية ماذا ستقول في خطابك ؟

سلفادور دالي ــ امل بان استطيع أن القي خطابا في حفلة استقبال السيف والعنوان بالضبط هو ــ غالا ، فيلاسكيه والجزة الذهبية ــ سأطري بشكل خاص ، سلفي ماريانو اندرو هناك نوع من السحر ــ الجناسي ــ في اسمه حيث الكثير من الناس لايعرفون هذا انه صديق عزيز علي .

ف ــ ماذا يعني ــ الجناسي ــ ؟

س.د ــ أحتفظ بهذا لخطابي

ف ــ اذن يمثل الخطاب مايعنيه الانتخاب بالنسبة لـك ؟

س.د ــ بالضبط ، وهذا يأتي في الوقت الذي قام به نفر من اصدقائي بابحاث علمية تثبت لاول مرة ، افكار خطابي الخيالية .

ف ــ ماذا ستعمل في الاكاديمية . الرسم الذي رسمته يمثل الكوبول ..

س.د ــ كل القباب تعجبني لانها الرمز الكامل من الناحية الميتافيزيقية الملكية مطلقة ولهذا السبب اجعل كل شيء في متحف المسرح الذي أملكه في فيغوراس ، يمر تحت قبة .

ف ــ هل تحب الجانب الملكي في الاكاديمية ؟

س.د ــ اه لكن بلا سياسة ! لكن الوحدة الكوبول هي الوحدة .

ف ــ ماذا من جديد عن سلفادور دالي ؟

س.د ــ فيلاسكيه ساتحدث ايضا عن تجاربي التي صنعتها بخط يدي ، لكن لاتخشوا ساتكلم خصوصا عن نفسي .

ف ــ هل ستكون الاكاديمية منبرا بالنسبة لك ؟

س.د ــ أمل ذلك ساتكلم كثيرا عن ايستبرغ ، وطبعا عن ديكارت ، وخصوصا عن كيبنيتز ، الميتافيزيقي والفيلسوف الذي ادرسه حاليا .

ف ــ لماذا كل هذا الاهتمام بالعلوم ؟

س.د ــ لان الفنانين لايهمونني تقريبا اعتقد انه يجب أن تكون لدى الفنانين معلومات علمية لينطلقوا الى عالم اخر هو عالم الوحدة الفنية ، وانا اليوم اهتم بالرسوم المجسمة ولكي تراها يلزمك مرآتين مجسمتين مربعتي الوجوه ساريك اياهما للحال وهكذا لن تضيع وقتك ولن اضيع وقتي في الشرح لك .

■ نظليا الشداد

سينما :

فيلم الوسام الحديدي

في ــ الوسام الحديدي ــ يقدم لنا نماذج من الشخصيات النازية التي تقاتل عدوانا وظلما .

سترنسكي : أرستقراطي بروسي .. نال رتبة عالية بسبب وضعه الطبقي وليس بسبب تفوقه في فن القتال .. كان همه الاكبر ان يحصل على وسام الصليب المكوف ويعود الى برلين ليتبختر به امام اسرته وليتقرب به من القادة النازيين .

ولايتوانى سترنسكي عن الخداع والكذب على قادته ليحصل على هذا الوسام ، وينسب لنفسه امجاد غيره .. لكن هذا الرقيب الصلب يقف حجر عثرة بينه وبين الوسام ، في حين يشهد لصالحه اللازم تريبنغ بعد أن مناه سترنسكي بتحقيق بعض الرغبات .

الرقيب ستانر : محارب قديم يقود مجموعة من الجنود ضمن فرقة سترنسكي حصل على وسام الصليب اثر عمل بطولي خارق قام به لكن هذا الصليب الوسام لم يغير شيئا من طبيعته .. بل أنه لم يكن مقتنعا بكل مايحدث وصرخ ذات مرة منتقدا سترنسكي انه ليس سوى صليب حديدي ويرفض ان يشهد لصالح سترنسكي امام قيادة الجيش .

هذه الشخصيات تظهر بوضوح الهزيمة الداخلية التي كانت تلاحق القوات النازية وهي في ذروة انتصاراتها العسكرية .. النازيون كانوا يامرون اما الجنود فما عليهم سوى التنفيذ ... لماذا يقاتلون ؟ في سبيل اي شيء يقاتلون ؟ انهم يطرحون هذه الاسئلة على انفسهم ولايجدون جوابا .. انهم يقاتلون من أجل لاشيء وسيموتون من اجل لاشيء

ــ طبعا هذا من وجهة نظر شخصيات الفلم ــ وهنا يبرز هدف سام بكنباه من الفلم انه يريد أن يشعرنا بهزيمة النازية وكل قوة عدوانية ولو استولت على جميع العالم .

ادانة الة الحرب

تمتاز افلام بكنباه بلغة سينمائية قوية تنم عن تمكنه من ادواته السينمائية ، والوسام الحديدي نموذج واضح لذلك . ولايخلو هذا الفلم من لمسات شاعرية ساحرة متعنا بها سواء من حيث التصوير او الاداء التمثيلي او الموسيقى واختيار اماكن التصوير .

في المقدمة نشاهد فلما وثائقيا يستعرض فيه هتلر قواته النازية وشيئا فشيئا يمزج بكنباه هذا الفلم الوثائقي والفلم الروائي .

في المعركة نسمع حوارا بين المقاتلين ، ونستنتج من حوارهم انهم يقاتلون مكرهين او كاناس مغرر بهم . ونسمع الرقيب ستانر يقول : انا انسان بلاوطن . وهذا مايظهر الماساة الكبرى التي كان يعيشها العالم بسبب الافكار النازية الحاقدة والتي جنت على الشعب الالماني قبل أن ترتكب افظع الجرائم بحق بقية الشعوب .

وعندما يتناول بكنباه الحرب العالمية كموضوع ليدين هذه الحرب فان من المتفق عليه انه من خلال ذلك يدين كل حرب سواء في الماضي أو الحاضر او المستقبل . وهو يدين اية حرب عدوانية توسعية من خلال تاكيده على النهاية الكارثة التي تنتظر كل قوة عدوانية . وفي نفس الوقت يؤكد انتصار الشعوب المعتدى عليها .

في هذا الفلم لم نر الانسان المنتصر في المعركة انسانا قويا يملأ الارض اختيالا وشدا وضحكا بل نراه انسانا ضائعا فاقد الايمان بالعمل الذي يقوم به .. نراه انسانا يعرف ان مصيره اسود ونهايته وخيمة لانه انسان معتد مجرم .

■ محمد قاسم

فلم مهم شاهده جمهور دمشق ، ولم ينل حظه من الاهتمام في الصحف اليومية انه فلم المخرج الامريكي سام بكنباه الذي عرض تحت اسم ــ الوسام الحديدي ــ والمقصود وسام الصليب المكوف الذي كان يعتبر ارفع وسام عند النازيين .

ــ سام بكنباه ــ مخرج امريكي جاد تميز بتوجيه نقد لاذع للمجتمع الامريكي الاستهلاكي الرأسمالي . بدأ حياته السينمائية في اوائل الستينات بفلم ــ الصداقة القاتلة ــ ومن اهم الافلام التي أخرجها ــ الركوب الى الاعالي ــ الماجور دندي ــ الجوقة المتوحشة ــ انشودة كابل هيوغ ــ كلاب من القش ــ الهروب ــ بات غاريت وبولي بود ــ احضروا لي راس الفريد غارسيا .

الحرب من الداخل :

تدور احداث ــ الصليب الحديدي ــ في الحرب العالمية الثانية وقد ظهرت افلام كثيرة عن هذه الحرب ومن وجهات نظر متعددة ، وكانت جميعا تصور المعارك الطاحنة باستثناء بضعة افلام تحدثت عن جوانب اجتماعية وانسانية من خلال هذه الحرب .

لم يشا بكنباه ان يكون فلمه نسخة مكررة عن الافلام الاخرى فتناول الموضوع من الجانب الاخر ــ القوات النازية ــ وبالضبط الهزيمة الداخلية التي كانت هذه القوات تعاني منها وهي في اوج انتصارها .

سبق للسكونتي ــ وصور الانهيار النازي من الداخل ولكنه تناوله من خلال واقع المجتمع النازي الحربي ــ فلم الملاعين ــ ذلك الواقع العابق بالفساد والارهاب والحقد .

اما بكنباه فتدور احداث فلمه على ارض المعركة وعلى الجبهة الالمانية ــ السوفيتية . القوات النازية بلغت اوج انتصاراتها وبدت امام العالم كقوة لاتقهر ، وجاء بكنباه ليقول لنا : ان ذروة انتصار النازية كانت مفتاح خسارتها .

شطآن، لعينيك والبحر

تتكسر
شطك مقبرة للطاغي ،
ورمال الشط تراهن عزمك ..
وتباري الريح
تباري الانواء
تسابق حوت البحر
ورملك ينتظر الطغيان صبورا ..
واراك تقهقرت ..
اراك انهزمت فيك الفورة ..
واراك .. اراك .. اراك ..

●●●

جميل لونك .. صوتك .. صدرك ..
موجك .. كل السفن الراسية المشوقة ..
حلو فيك ، مذاق الحب ، ولون الحب ، ورائحة الحب .
لطيف فيك ، الشفق الاحمر ، لون الورد الاحمر
شمس غروبك
والكف الممدودة خلف حدود الصدر تودعنا ..

لكني أريدك
ان تعرف ، طعم الرمل ، وزند الرمل ، ولون الرمل ورائحة الرمل ، ونكهة هذا الغضب الرملي
العابث بالطغيان ..
اريدك صدرا مفتوحا للاحزان

●●●

يا امراة فيك غضب البحر
وفي صبر الرمل ..
لماذا
يكابر في عينيك الالق البحري
وبين جدائلك الموج البحري
وفوق جبينك
كابرت بشمس البحر
وانت البحر ، وانت عرفت طعم الرمل
وانت فاكهة الرمل
الغاضب
فلماذا نسيت الدرس الرملي الفائت ..؟

●●●

يا امراة صاحبت البحر
ونورس كل بحار العالم
وتلاقيت المرجان البحري
وصنعت لجيدك منه اساور
وجعلت اللؤلؤ اغنية
يشدوها خلفك صوت الموج
لماذا نسيت طعم الرمل
وعزة شط البحر
ولون البركان
لماذا لا تعطي درسا عن ملح البحر
ولماذا صوتك ، مخنوق ، عند صخيرات الشط ..؟
عروس البحر
لماذا ماتت فيك الفورة ..
حتى داهمك النسيان ..؟

●●●

كوني درسا
كوني ذاكرة
كوني المرشد ..
كوني ، والبحر ، اساتذة للطغيان .
وليعلو صوتك مع صوت البحر
حذار الشط
حذار الرمل
حذار الشعب
حذار الغضب الموقود
حذار لون البركان ..
حذار .. حذار .. حذار ..
فانا والبحر لبسنا التاج
ركبنا الموج
تعالينا
امتدت فينا لغة الملك الحبشي ، الفرعوني ، الايراني
لامسنا الشط
كرهنا لون التيجان
لامسنا الشط
اسفنا اللغة الملكية
واسفنا ركب الموج

●●●

يا البحر وانت ،
يا من عيناك بلون الموج البحري
وشعرك ، من لون الشفق البحري ،
ماذا يجدي الاسف الراعش ..
فيما لو ثار البركان ..؟

شعر : حيدر علو

هذا من الأصل

هكذا من الأصل

دور المرأة في التنمية لدول عدم الانحياز والدول النامية

تحت هذا الشعار انعقد المؤتمر في بغداد مابين الفترة ٥ – ١٢ أيار ١٩٧٩ ، وقد شارك القطر العربي السوري بهذا المؤتمر بوفد يمثل الاتحاد العام النسائي في القطربرئاسة الاخت منور مخلوطة عضوة المكتب التنفيذي في الاتحاد وقبل التحدث بالبنود والتوصيات التي اقرت في المؤتمر ، لابد من الاشارة الى الدور الفعال للوفد في هذا المؤتمر والذي ساهم بشكل كبير في التوصل الى توصيات هامة سواء كانت فنية ام سياسية ، مع العلم بان القطر قد مثل بشكل جيد عن طريق انتخابه مقررا للجنة السياسية ، وهذا ما زاد من الدور الذي لعبه في المؤتمر من خلال اتصالاته بالوفود ومناقشتهم في سبيل وضع التوصيات المثلى وخاصة من الناحية السياسية .

لا يمكن تحقيق اهداف اسهام المراة في التنمية دون تمتع الشعوب بحق تقرير المصير والاستقلال الوطني ، ومن دون تحقق السلام العالمي الذي يجسد مبادىء عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة واهدافهما ، كما لا يمكن ان يتحقق هذا الاسهام دون تمتع الشعوب بالاستقلال الاقتصادي والمرتبط بتغيير النظام الاقتصادي الدولي بالشكل الذي يسمح بتحقيق هذا الاستقلال كذلك فان اسهام المراة في التنمية لن يتحقق مالم تتحقق التغيرات الاجتماعية التي تضمن تمتع المراة بحقوقها وتوفر لها الفرص لتحمل مسؤولياتها كاملة. وهذا يبين الترابط العضوي بين القضايا السياسية والاقتصادية ، فالقضاء على النتائج الضارة للنظام الاقتصادي الدولي القائم واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، هو جزء من نضال الشعوب من اجل القضاء على العدوان الاجنبي والتمييز العنصري والصهيونية وجميع اشكال التبعية والاستبداد والتدخل في الشؤون الداخلية والهيمنة والاستغلال الذي تمثل عقبة رئيسية امام التحرر الاقتصادي والتنمية في العالم النامي وتطوير دور المراة في هذا المجال وتعزيزه .

فحق الشعوب في استعادة ثرواتها الطبيعية والتعويض الكامل عن الاستغلال والاستنزاف والخسارة والتلف التي تتعرض له ثرواتها ومواردها البشرية ونشاطاتها الاقتصادية قد اكدت من خلال قرارات الامم المتحدة والتي دعت الى ادماج المراة في التنمية فسميت الفترة ١٩٧٦ – ١٩٨٥ بعقد الامم المتحدة للمراة ، فاعدت خطة العمل التي اعتمدت في المؤتمر العالمي للسنة الدولية وقرار الجمعية العامة بشان اشراك المراة اشراكا فعالا في عملية التنمية .

ومن هنا تبرز الاهمية الحيوية لاقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد واقامة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية الدولية في اطار مبني على الاحترام الكامل لمبادىء المساواة في السيادة وعدم التدخل واحترام النظم الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ، وحق كل دولة في ممارسة حقها الكامل والدائم في السيطرة على مواردها الطبيعية وعلى جميع انشطتها الاقتصادية دون التعرض لاي نوع من العدوان الاقتصادي والخارجي او التمييز .

الا ان تعثر الجهود الرامية لاجراء التحولات الاقتصادية والاجتماعية على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية يرتبط بضعف المجهود المبذولة من كل الدول النامية عموما في زج كل طاقاتها البشرية لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي تنشده شعوبها ، كما ان ضعف دور المراة في المجهود التنموي في هذه البلدان يؤدي الى تعطيل طاقات بشرية هائلة وزيادة العبء التنموي فدور المراة في هذا النشاط مازال ضعيفا وبقيت قدراتها معطلة ، وبقي نصف المجتمع مجمدا ومستهلكا وبعيدا عن مواقع اتخاذ القرارات لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي لذا فقد ارتات الوفود المشتركة في

المؤتمر بان ادماج واشراك المراة في الجهود التنموي يمثل حاجة وطنية ملحة للبلدان غير المنحازة والدول النامية الاخرى ، وان هناك علاقة وثيقة بين زج هذه الدول لكل طاقاتها البشرية (ومنها المراة) وبين قدرتها على تحقيق اهدافها الوطنية في التحرر والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ، وفي تعزيز قدرتها على تغيير النظام الاقتصادي العالمي ، ليس كوسيلة لتحقيق مكاسب ضيقة للنساء ، وانما كحاجة وطنية وانسانية ان اسباب ضعف دور المراة في الجهود التنموية في بلدانها يرتبط بمستوى التخلف الاجتماعي في تلك البلدان نظرا لوجود علاقة كبيرة بين الوضع الاجتماعي في بلد ما وبين دورها في المساهمة في توجيه مسيرة مجتمعها وتقدم هذا المجتمع سياسيا واقتصاديا وسنتطرق حاليا الى اهم بنود ورقة عمل المراة واهم التوصيات التي اقرت في هذا المؤتمر .

اولا : سياسات الانماء الوطنية والدراسات الفعلية عن الاصلاح القانوني والاستخدام والتعليم والصحة والخدمات الانمائية الاخرى والبرامج عن النساء لاغراض الانماء المختلفة .

ان تحسين وضع المراة وتوفير الفرص المتكافئة لها مع الرجل لتنمية الموارد البشرية هدفا اساسيا من اهداف التخطيط لذا فان المطلوب :

– احداث تغييرات في البنى الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية لازالة ما ترسب من العوامل التاريخية المعوقة حتى تمكن المراة من القيام بمسؤولياتها الكاملة كمواطنة ذات دور ايجابي وفعال . ودعم الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف انما تقع مسؤوليته بالدرجة الاولى على الدولة ومؤسساتها العامة كما تقع على المنظمات السياسية والنقابات والتنظيمات النسائية ورجال الفكر والاعلام والروابط المهنية وغيرها من التنظيمات في المستوى الوطني ..

لذا يجب على جميع هذه الاجهزة المعرفة باهداف واحتياجات دمج المراة في التنمية ، ومن خلال ذلك يكون الراي العام الذي يعين على تصحيح اوضاع المراة كما يسهل اتخاذ السياسات الوطنية اللازمة لتنفيذ البرامج التي تطور اوضاع المراة الاجتماعية والاقتصادية .

– تبني الدول السياسات انمائية متكاملة تهدف لتحقيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية وتوفر للمراة المستلزمات القانونية والتعليمية والمهنية والاجتماعية التي تمكنها من اداء ادوارها المتعددة داخل وخارج المنزل .

– توفير الفرص المتكافئة في التعليم لكلا الجنسين والتدريب المهني وفي احتياجات البرامج التنموية .

– وضع السياسات لتحسين اوضاع المراة المعيشية في كافة قطاعات التنمية وتوفير الفرص المتكافئة مع الرجل لجميع الخدمات .

ثانيا : تطور الاستراتيجية الوطنية لضمان حصول النساء على حقوق متساوية مع الرجل كما تتوفر لها فرص ومسؤوليات متساوية :

ان تحقيق المشاركة الفعالة للمراة في التنمية يقضي في كثير من الحالات وضع التشريعات والقوانين اللازمة لاعطاء المراة الاهلية الكاملة في مركزها وحقوقها القانونية ، ولاشك ان التشريع السليم اداة هامة في احداث التطوير المنشود ، وهو في نفس الوقت اداة تستكمل فاعليتها مع مراقبة التطبيق لنصوص التشريع وروحه ، أضف الى هذا مايستلزمه تحقيق المزيد من مشاركة المراة في التنمية ومن تطوير للتعليم والاعراف الاجتماعية والثقافية عن طريق الحملات الوطنية للتوعية والتبصير بمتطلبات الانماء والتقدم .

– اهمية مساواة المراة بالرجل في قوانين العمل وتشريعاته وجميع القوانين التي تضمن استفادة المراة من حقوقها التي يكفلها لها القانون مساواة بالرجل .

ثالثا : التنمية الريفية : ضرورة الحصول على دراسات حول اثار التنمية الريفية على النساء كاصلاح الارض واستعمال الاساليب العلمية الحديثة وادخال التكنولوجيا الحديثة وتوفير التسهيلات المالية والانمائية والخدمات وكذلك تشكيل المنظمات والعمل لدراسة قدرتها وضعفها . تتطلب ظروف المعيشة والعمل للمراة في الريف آن تحتل قسما خاصا في اهتمامات الدول النامية وغير المنحازة جميعا ، وذلك نظرا لحجم السكان في القطاعات الريفية ، حيث ان سكان الريف بما فيهم الفتيات والنساء يسهمون بنصيب كبير في الدخل القومي عن طريق الانتاج الزراعي وتربية الثروة الحيوانية وصيد الاسماك ، وبعض الصناعات المنزلية والحرفية ، وما تزال المناطق الريفية وسكانها يعانون من تخلف كبير ، والمراة تعاني من ظروف معيشية متدنية سواء من العمل الزراعي المرهق ، او ما تتعرض له من امراض وسوء تغذية او في انتشار الامية أو في العزلة السياسية والثقافية ، لذا فانه يجب :

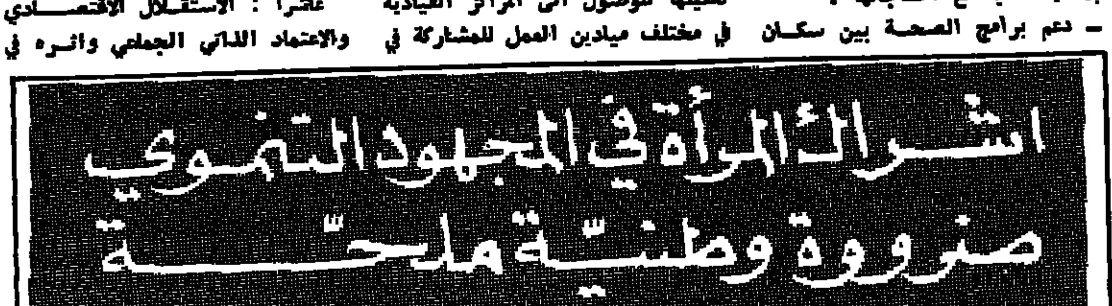
– وضع سياسات واستراتيجيات للتنمية الريفية كجزء متكامل مع سياسات التخطيط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية واعتماد الاستثمارات الكافية لزيادة الانتاج الزراعي وتحسين الاحوال المعيشية في البيئات الريفية .

– ربط سياسة التصنيع ربطا عضويا بالانتاج الزراعي ومستلزماته والعمل على ايجاد صناعات زراعية للحد من الهجرة الريفية .

– أعتماد اسلوب التنمية الريفية المتكاملة .

– دراسة السبل واتخاذ الاجراءات اللازمة للتقليل من تسرب التلميذات من مرحلة التعليم الالزامي وتسرب الدراسات من محو الامية وتوفير الحوافز التربوية والاجتماعية لضمان الاستقرار والانتظام في تعليم المراة في الريف وتطوير البرامج المتعلمة بما يتناسب مع احتياجاتها .

– دعم برامج الصحة بين سكان



الريف .

– انشاء مراكز للتنمية الريفية المتكاملة للتدريب .

رابعا : اثر نقل التكنولوجيا على الموقع الاقتصادي والاجتماعي للمراة

ويتم ذلك عن طريق زيادة مساهمة المراة في عملية نقل التكنولوجيا عن طريق زيادة الفرص المتاحة للنساء في البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا وتطويرها وتشجيع التخصصات للاسهام في النشاطات التي تتناسب واحتياجات المراة العاملة في مجال التخفيف من اعبائها وضمان مساهمتها بشكل اكثر فاعلية في التنمية .

خامسا : اثر الهجرة الداخلية والدولية على النساء والعوائل :

يرتبط التصنيع بالهجرة الداخلية واثارها في توفير اليد العاملة المطلوبة لتنفيذ البرامج التنموية ، كما انها تحدث تغييرات في تركيب القوى العاملة ، اضافة الى ان وسائل الاتصال الحديثة قد ادت الى زيادة الهجرة الخارجية ، لذا فالمطلوب :

– ضرورة ايجاد صيغ التعاون المتبادل في تنظيم هجرة الايدي العاملة واصحاب الكفاءات على المستوى الاقليمي بوجه خاص .

– ايجاد الوسائل والسبل الكفيلة للحد من الهجرة – الى خارج الدولة (معرفة اسبابها كوسيلة فعالة لضمان بقاء الكفاءات والايدي العاملة الفنية .

– تنظيم الهجرة من الريف الى المدينة بحيث يتم التوازن في توزيع القوى العاملة بين لقطاع الزراعي ومختلف القطاعات الاخرى .

– تشجيع الهجرة المعاكسة .

– الحد من الهجرة القسرية والمحافظة على هوية الايدي العاملة المهجرة .

سادسا : التاثير الاقتصادي والاجتماعي لمشاريع الانماء الناجمة عن الاتفاقات الاقتصادية الدولية .

يتطلب زيادة الوعي العالي حول التاثيرات السلبية خاصة في المجال الاجتماعي لبرامج التنمية الاقتصادية الناجمة عن التعاون الدولي وذلك لاهتمامها بالجانب الاقتصادي والفني فقط وعدم بذل الاهتمام بابعادها الاجتماعية ، واثر ذلك على المراة بشكل خاص .

سابعا : أثر تركيب العائلة على اوضاع ودور المراة في التنمية والعكس :

التغيرات الاقتصادية تفسيرات اجتماعية جذرية في جميع انعكاساتها على المراة بشكل خاص في الاسرة ، وقد اهتمت المجموعة الدولية ببعض جوانب تنظيم الاسرة وقوانين الاحوال الشخصية والاعتراف بالقيمة الاقتصادية لعمل المراة ، والاهتمام بالجانب الاجتماعي والعلاقات الاسرية بشكل كافي ، علما بان كثيرا من المشاكل تعاني منها المراة بسبب تغيير تركيب الاسرة من اسرة ممتدة الى اسر نواة ، لذا يجب :

– الاهتمام بالاسرة باعتبارها نواة المجتمع ، و[illegible] رعاية الطفولة وحماية الامومة وتنظيم الاسرة .

– التاكيد على اهمية تركيز اجهزة الاعلام والتعليم والثقافة فيها على التوعية الفكرية واحداث تغيير في العادات والتقاليد لضمان تقبل المجتمع لدور المراة ودعمه .

ثامنا : دور التنظيمات والجمعيات النسوية في زيادة اسهام المراة في التنمية :

ان هدف ادماج المراة في التنمية على عاتق الاجهزة الحكومية وحدها مسؤولية وطنية عامة ، لذا فان مسؤولية تحقيق هذا الهدف لا تقع على عاتق الاجهزة الحكومية وحدها ، وانما تشاركها في ذلك الهيئات الاهلية والمنظمات الشعبية والجهود الطوعية بصورة عامة ، لذا لا بد من :

– الاهتمام بدعم المنظمات النسوية ماديا ومعنويا لتمكينها من اداء دورها القيادي للجماهير النسوية .

– حث المنظمات النسوية على التركيز على توعية المراة وضرورة تاهيلها للوصول الى المراكز القيادية في مختلف ميادين العمل للمشاركة في مواقع اتخاذ القرارات بخصوص خطط وبرامج التنمية.

– الدعوة الى زيادة اسهام المراة في النشاطات وتبادل الخبرات

تاسعا : مساهمة النساء في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لدولهم واسهامهن في تقوية دعائم السلم .

تعاني المراة بشكل حاد من ابتعادها عن الحياة السياسية وقيامها بدور تبعي وسلبي في توجيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية لذا لا بد من بذل الجهود لاقرار وتنفيذ كافة المقررات الدولية حول مساواة المراة بالرجل عن طريق :

– العمل على ان تنص الدساتير والقوانين الاساسية الدولية على المساواة الكاملة بين المراة والرجل في الحقوق والواجبات والعمل على وضع هذه النصوص موضع التنفيذ .

– اهمية ممارسة المراة لحقوقها السياسية واتخاذ ما يترتب على ذلك من استغلال الوسائل الاعلامية والتثقيفية في هذا المجال والعمل على ازالة التقاليد التي تعوق الممارسة الايجابية لهذه الحقوق .

– قيام المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات الثقافية بتوعية المراة حول المفهوم الصحيح للسلام كهدف للانسانية وكوسيلة اساسية حول المفهوم الصحيح للسلام كهدف للانسانية وكوسيلة اساسية لتحقيق الكرامة الوطنية والسيادة القومية .

عاشرا : الاستقلال الاقتصادي والاعتماد الذاتي الجماعي واثره في دعم دور المراة : ((اهمية النظام الاقتصادي الدولي الجديد))

يرتبط ادماج المراة في التنمية بعوامل :

– النظام الاقتصادي العالمي اذ يجب الحد من أستغلال الدول المتقدمة لموارد الدول النامية .

– عوامل داخلية ترتبط بالواقع الاقتصادي والاجتماعي لكل دولة والذي يؤثر على جهودها في ادماج المراة بالجهود التنموي ، وهي عوامل غالبا ما تؤدي الى ابعاد المراة عن هذا المجهود فتؤدي الى تعطيل طاقات نصف المجتمع وجعل نسبة قليلة جدا قد لا تتجاوز الربع من السكان هو فقط المساهم في عملية التنمية .

– اسهام النساء في تحقيق الاستقلال الاقتصادي لبلدانهن يمثل ضرورة وطنية وانسانية .

– اقتراح انشاء صندوق عالمي تساهم فيه الدول الصناعية والدول النفطية بمقدار ما تصدره الى البلدان النامية للحد من التضخم والتعويض لهذه الدول عما تتحمله من اثار التضخم النقدي .

– قيام الحكومات باعطاء اهتمام اكبر لتحسين وضع المراة بالنظر للتخلف الذي تعاني منه وذلك من خلال تبني سياسات لرفع معدلات تشغيل النساء وتاهيلهن علميا ومهنيا وتوفير العناية الصحية والرعاية الاجتماعية والخدمات الضرورية لتمكين المراة من الاسهام الفعال في المجهود التنموي .

– تشكيل فرق عمل لدراسة سبل زيادة فاعلية وسائل الثقافة والاعلام في تغيير النظرة الاجتماعية المتخلفة تجاه المراة والمقاومة الاجتماعية لعملها ، مع التنسيق مع لجنة المراة في الامم المتحدة واجهزة الامم المتحدة المتخصصة وذات العلاقة .

– تشكيل فرق عمل من الخبراء لتطوير اساليب التخطيط بما يتلاءم مع اوضاع هذه البلدان التي ما زالت تفتقد الخبرة والهياكل الارتكازية التي تسمح باعداد خطط متطورة وكذلك تطوير الاهداف والمؤشرات والاساليب التي تضمن تحقيق اهداف زج المراة في المجهود التنموي لبلدانها.

– اجراء البحوث لدراسة تاثير التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية على الاحوال المعيشية للمراة .

حادي عشر : التعاون بين البلدان غير المنحازة والبلدان النامية الاخرى في تدعيم دور المراة في التنمية :

أ – على مستوى الحكومات

ب – ضمن الامم المتحدة

ج – بين المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية

ان بذل الجهود للاستفادة الكاملة من المنظمات الدولية لمعالجة مشكل ادماج المراة في التنمية ، يتطلب التعاون مع المستويات الدولية والاقليمية فهناك مؤسسات تقوم بنشاطات وبرامج ذات صلة بالمراة كاللجان الاقتصادية والاقليمية وجميع المنظمات الدولية لتقديم خدمات متخصصة لذا يجب ان:

– تعاون الحكومات في مجالات تطوير الخطط الانمائية المتكاملة وتطوير المؤتمرات التي تضمن اسهام المراة في النشاط التنموي وتوفير مستلزمات مساهمتها.

– بحث سبل معالجة المعوقات التي تحول دون تمكن الدول النامية والبلدان غير المنحازة من الاستفادة من الخدمات التي تقدم .

– المطالبة بتطبيق قرارات المؤتمرات الدولية وخاصة المؤتمر الدولي للتعاون الفني بين الدول النامية الذي عقد في الارجنتين ١٩٧٨ ، خاصة القرارات الخاصة بالمراة والتنمية .

– القيام بدراسات وطنية لبحث مشاكل تنموية محددة لطرح اساليب لمواجهة المشكلات في الدول النامية .

– وضع مشاريع عملية متكاملة لمواجهة احتياجات المراة وتطوير كفاءاتها .

ثاني عشر : الامور المتفرقة :

ادرك المجتمع الدولي منذ مدة طويلة العلاقة الوثيقة القائمة بين السياسة والاقتصاد والاجتماع وان الاستقلال الاقتصادي وتعجيل عملية التنمية لن يتحققا دون ممارسة الشعوب لحق تقرير المصير والقضاء على الاستعمار والتمييز العنصري والصهيوني وجميع اشكال العدوان الاجنبي والتدخل في الشؤون الداخلية للدول .

لذا فقد دعا المؤتمر الى وضع حد لجميع هذه الظواهر المدانة التي تشكل عقبات رئيسية في سبيل التحرر الاقتصادي والتنمية للدول النامية ، كما طالب بادانة جميع الامور والاتفاقات التي تحد من حرية الشعوب في تقرير مصيرها والمحافظة على استقلالها وذاتيتها وكرامتها لذا فقد اوصى :

– بتعليق عضوية مصر العربية من دول عدم الانحياز ، ورفعت هذه التوصية الى مكتب التنسيق للاجتماع الوزاري في كولومبو من اجل رفعها الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المزمع عقده في هافانا .

– تطبيق قرارات الامم المتحدة بشان قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

– شجب الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان وادانة دويلة سعد حداد وتعامله مع الصهاينة .

– دعم حركات التحرر في اميركا اللاتينية

– دعم حركات التحرر في جنوبي غربي آسيا .

ان هذه التوصيات التي توصل اليها المؤتمر سواء كانت توصيات فنية ام سياسية هي اكبر دليل على مدى رغبة الشعوب في التطور الاقتصادي والاجتماعي وفي حق تقرير مصيرها ومصير ثرواتها الطبيعية والبشرية .

● هدى الاتاسي

حديث الناس

عاملوا الآخرين كما تحبون أن تعاملوا

عندما ينهي الانسان [illegible] الوظيفي بعد خدمة سنوات طويلة تكون عنده الرغبة ان يستقر وان ينهي حياته الوظيفية بهدوء وسلام .

ولكن خدمة السنوات الطويلة التي لن تشفع له عند بعض الذين تعودوا ان يحتقروا الآخرين ويظنوا ان وجودهم وراء مكتب حكومي هو مبرر كاف لاستغلال عباد الله .

قبل ايام كنت شاهدا لحادثة مؤلمة حقا .. ان دلت على شيء فانها تدل على ان بعض [illegible] النفوس لابد من معالجتها وايقافهم عند حدهم ..

وتتلخص الحادثة في ان احد الموظفين احيل الى التقاعد بعد ان عمل في سلك القضاء [illegible] الى مؤسسة التامين والمعاشات لتصفية حقوقه هناك . [illegible] ان معاملة التقاعد واستكمال معاملة من هذا النوع تحتاج الى شهور ..

دخلت مع ((المتقاعد الجديد)) الى مكان وجود اضبارته .. فافهمنا بان المعاملة ناقصة ولابد من استكمالها ..

وهكذا وبكل بساطة اخذ (المتقاعد) الاضبارة وبدأ يبحث فيها ليستدل عن نواقصها .

وهنا حدثت الفاجعة .. عندما (هجم) احد الموظفين [illegible] في الغرفة وانتزع الاضبارة واخذ يشتم فاجابه المتقاعد [illegible] المعاملة تخصني وقد ارسلت الى هنا لاعرف النواقص واستكملها وانا فلان .. والان اعمل في المحاماة ، وافهم القوانين ..

فما كان من الموظف الا ان [illegible] واخذ يشتم .. وبكلمات [illegible] بترديدها .

وكاد الامر ينقلب الى مشاجرة لولا ان المتقاعد تمالك وضبط اعصابه ومنع الامر من ان ينقلب الى ماساة .

نعود ونقول .. كما قال [illegible] انه ليس بهذا الشكل نعامل الناس » .

● مظفر شاكر

اعلانات

٢٢٦١ / ص

اعلان رقم ————

٩٢٦ – ١٥ – ٧

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن مزاودات علنية لبيع – ١٤ – اربعة عشرة سيارة مستعملة منسقة في المواعيد التالية الساعة العاشرة من الايام التالية :

تاريخ المزاودة : ٢ – ٦ – ١٩٧٩
عدد السيارات : ٥
النوع : كميون سكسويل

تاريخ المزاودة : ٦ – ٦ – ١٩٧٩
عدد السيارات : ٥
النوع : كميون سكسو يل ويبك اب ودوج وكميون مارجيروس .

تاريخ المزاودة : ١٠ – ٦ – ١٩٧٩
عدد السيارات : ٤
النوع : كميون سكسو يل بيك اب وستو بك آب – دودج كراز

تجري المزاودة لكل سيارة على حدة وفق حالتها الراهنة . يشترط في المزاود أن تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط الخاص وان يتقدم بتامينات اولية قدرها – ٥ – الاف ليرة سورية من القيمة تدفع نقدا او بموجب شيك مصدق .

تخضع المزاودة لاحكام المرسوم التشريعي رقم ٣٦ لعام ١٩٧٧ والى احكام المرسوم ١٩٥ لسنة ٩٧٤ والى دفتر الشروط الخاص المحفوظ لدى المؤسسة العامة للتجارة وتصنيع الحبوب بحلب والذي يمكن الحصول عليه مجانا . تجري المزاودات في مركز معمار باشي للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بالمواعيد المبينة اعلاه . لا تعتبر الاحالة قطعية الا بعد تصديق نتائج المزاودات من الجهات المختصة .

يبقى المزاود مرتبطا بعطائه الاخير مد ستين يوما من تاريخ المزاودة .

حلب في ١٣ – ٥ – ١٩٧٩

مدير فرع حلب
للمؤسسة العامة للتجارة وتصنيع الحبوب
المهندس : محمد نصر فحام

– ٦٢٨٩ –

اعلان

تعلن شركة الشهباء للمغازل والمناسج عن اجراء مناقصة تعهد خياطة اكياس خام لتعبئة السكر والطحين وفق الشروط التالية :

– طول الخياطة لكل كيس بحدود ١٥٠سم حسب النموذج الذي تقدمه الشركة .

– الخياطة على ماكينات ذات ابرتين لكيس المطاحن وثلاثة ابر لكيس السكر .

– نوع الخيوط المستعملة للخياطة نمرة ٢/٤٠ انكليزية ساتين خامي .

– الكهرباء تقدم مجانا من الشركة.

– نوع الخياطة مكنوفة بكناف .

– الكمية التقديرية بحدود مئتي الف كيس اسبوعيا وهي كمية غير ملزمة للشركة ويلتزم المتعهد باعمال العد والحزم ضمن رزم كل رزمة تحوي خمسمائة كيس .

– مدة التعهد ستة اشهر قابلة للتجديد ستة اشهر اخرى .

– التامينات الاولية خمسة الاف ليرة سورية .

– التامينات النهائية خمسون الف ليرة سورية .

– آخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام ٢٠ – ٥ – ١٩٧٩ وتقدم العروض الى ديوان الشركة في مقرها الكائن بحلب – عين التل .

معاون المدير العام – رئيس اللجنة الادارية

حكمت زيدان

– ٥٦٢٠ –

اعلانات

اعادة اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية مواصلات حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم للاشغال المبينة ادناه وذلك بتاريخ ٢١ – ٥ – ١٩٧٩ .

اسم المشروع : ١ – تثبيت طريق راجو قوده كوى معمل اوشاقي من الكم ٠٠٠ + ٠ الى الكم ٠٠٠ + ٨ بطول ٨ كم .

الكشف التقديري : ١٢٥٠٠٠
التامينات المؤقتة : ٤٠٥٠
التامينات النهائية : ٦٧٥٠
مدة العمل : ٩٠
جزاء التاخير : ١٢٥
اخر موعد لتقديم العروض : ٢٠ – ٥ – ١٩٧٩ .

اسم المشروع : ٢ – اشغال انشاء طبقة بقايا مقالع لطريق بعدنلي دوميللي كوكان كنغ .

الكشف التقديري : ٧٥٠٠٠
التامينات المؤقتة : ٢٤٥٠
التامينات النهائية : ٣٧٥٠
مدة العمل : ٤٠
جزاء التاخير : ٦٠
اخر موعد لتقديم العروض : ٢٠ – ٥ – ١٩٧٩ .

اسم المشروع : ٣ – اصلاح وترقيت طريق السفيره العزيزية القرموطية من الكم ٠٠٠ + ٠ الى الكم ٠٠٠ + ٢ .

الكشف التقديري : ٧٥٠٠٠
التامينات المؤقتة : ٢٢٥٠
التامينات النهائية : ٣٧٥٠
مدة العمل : ٧٥
جزاء التاخير : ٧٥
اخر موعد لتقديم العروض : ٢٠ – ٥ – ١٩٧٩ .

فعلى السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عنها بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ الاطلاع على اضابير المشاريع لدى مواصلات حلب تقبل العروض لكل مشروع على حده حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ – ٥ – ١٩٧٩ .

حلب في ١٣ – ٥ – ١٩٧٩

مدير المواصلات في محافظة حلب
المهندس عبد المسيح قريو

– ٦٣٩١ –

اعلان مناقصة رقم ٧١١ / م

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ خط كهربائي هوائي ٢٠ ك ف بين المحطة الشرقية ومحطة عين التل مع قرية قرية شيخ نجار وذلك بموجب [illegible] المخططات العائدة بحلب [illegible] الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين [illegible] المذكورة للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة والعامة وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى [illegible] المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء [illegible] حزيران

التامينات المؤقتة خمسة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمئة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل خمسة وسبعون يوما وغرامة التأخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٨ الخميس السابع من حزيران في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط [illegible] كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل الهيفا
– ٦٠٨٥ –

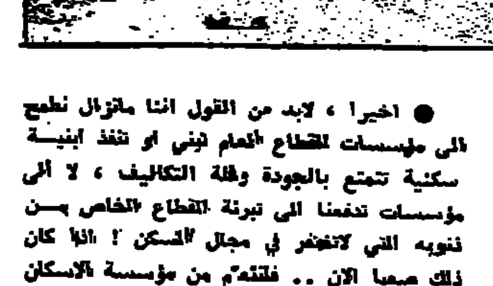
اعلان

تعلن جمعية الاسعاف الخيري التعليمي بدمشق ان التسجيل للانتساب الى دار الايتام التابعة للجمعية يبدا من اول شهر حزيران ٩٧٩ وحتى غاية شهر تموز ٩٧٩ فعلى الراغبين بالانتساب الى هذه الدار مراجعة الجمعية يوميا ضمن الدوام الرسمي وخلال المدة المذكورة .

رئيس جمعية الاسعاف الخيري التعليمي
عبد الرحمن الطباع



مساكن محافظة مدينة دمشق بالمزة



نشرت الثورة بعددها ٤٩٣٥ تاريخ ٢٩ — ٣ — ١٩٧٩ تحقيقا صحفيا بعنوان — مجموعة ملاحظات ميدانية على ابنية المحافظة بدمشق المزة — نهاية الاتوستراد — ، وقد تضمن هذا التحقيق انطلاقا من شكاوي السكان ومعاناتهم عددا كبيرا من الملاحظات حول الاخطاء والسلبيات الناجمة عن سوء تنفيذ هذه الابنية ، الامر الذي دفع ويدفع بالسكان الى القيام باصلاحات مستمرة ممـا يكبدهم خسائر مادية ويلحق بهم اضرارا معنوية دائمـة .

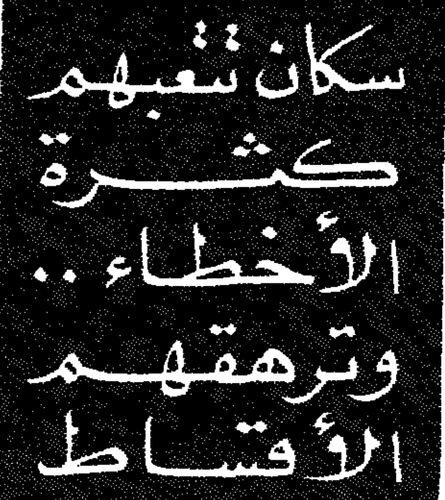
واشرنا في التحقيق المذكور الى ضرورة قيام لجنة فنية بالكشف على هذه الابنية واحصـاء الاخطاء الناجمة عن سوء التنفيذ في شققها ، والمباشرة في تصحيحها وتقدير الاضرار وبالتالي تقدير الخسائر التي تكبدها السكان وحسمها من اثمان الشقق وتحميل مسؤوليتها للجهة المنفـذة وهي شركة التعمير السورية .

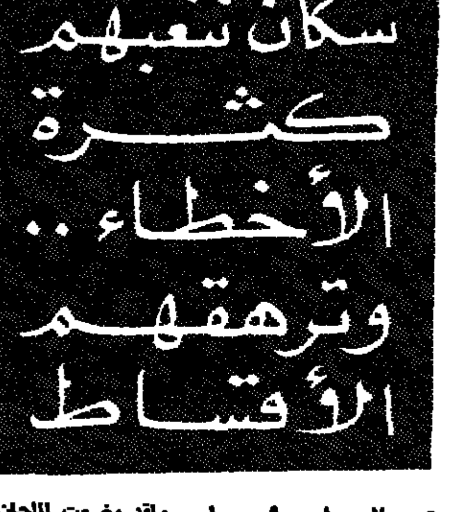
ونظرا لارتفاع الاسعار المحددة كثمن لشقق هذه الابنية الامر الذي لايتناسب مطلقا مع واقعها ونظرا لان معظم المتخصصين بها هم مـن ذوي الدخول المحدودة والمتوسطة ، فـان الشروط المحددة لتسديد المبالغ بالاقساط تعتبر قاسيـة وقاسية كثيرا احيانا على عدد كبير من سكان هذه الابنية ، اي ان الاقساط الشهرية تتجاوز احيانا رواتب المخصصين بها او تعادلها وهذا امـر مستغرب في وقت تنادي به بحل ازمـة السكن وتنشيط الحركة التعاونية وتوفير المزيد من الابنيـة لذوي الدخل المحدود .

انطلاقا من كل ذلك طالبنا محافظة مدينـة دمشق ان تعيد النظر بجملة هذه الملاحظات انصافا للسكان وتخفيفا من حدة الوطأة التي يعانون منها ومؤخرا وردنا من محافظة مدينة دمشق رد رسمي على التحقيق المنشور تقول فيه المحافظة :

— ان شركة التعمير السورية قد قامت بانشاء ستة وحدات سكنية بالمزة لصالح المحافظة وانه استنادا الى البلاغ رقم ١١٢ ب تاريخ ٢١ — ١١ — ١٩٧٧ الصادر عن السيد رئيس مجلس الوزراء الذي يمنع اية جهة من الجهات العامـة توجيه عناصرها من مهندسين وفنيين لمراقبة تنفيذ الاعمال التي تقوم بتنفيذها شركات القطاع العام فان المحافظة لم تقم بالاشراف على تنفيذ هـذه الوحدات السكنية .

وتضيف المحافظة في ردها : ان الشركـة كانت تعلم المحافظة فور انجازها لكل وحدة سكنية على حدة وضرورة اشغال المخصصين ، فكـان يتم استلام الشقق كل وحدة سكنية من قبـل لجنة شكلت لهذا الغرض ، وبالفعل تم اجراء الاستلام المؤقت والجزئي لشقق الوحدات ارقام





٥ — ٧ — ٨ — ٩ — ١٠ — ولقد وضعت اللجان تقاريرها عن الاعمال المنفذة في هذه الشـقق واوصت بحسم مبالغ معينة لكل وحدة لقاء سوء التنفيـذ .

ولقد شكلت اخيرا لجنة لتقوم باجراء الاستلام المؤقت الكامل لهذه الوحدات ويشمل ذلـك استلام الاعمال المشتركة لشقق كل وحدة مثـل الابنية والمداخل والاسطحة ، وستضع تقريرها بعد الكشف والاطلاع على العقد المبرم بـين المحافظة والشركة المنفذة ، وستبلغ هذه الشركة ضرورة انجاز جميع الملاحظات والنواقص المطلوبة خلال فترة محددة ، او يجري حسم كلفة ذلك من استحقاقاتها ، يرجى الاطلاع .

تقصير مزدوج من المحافظة والشركـة المنفـذة

من الرد الانف لمحافظة مدينة دمشق يتضح مايلي :

● ان لجان الاستلام المؤقت والجزئـي لشقق هذه الوحدات السكنية قد اشارت في تقاريرها الى سوء التنفيذ ، والسـؤال لماذا لم تقم المحافظة انذاك بدعوة الشركة المنفذة الى اصلاح العيوب والاخطاء ؟ ام ان هذه التقارير لم تشر حقيقة الى الواقع كما هو ؟

● لقد تسلم المتخصصون شققهم وقامـوا باشغالها ولما لم يجدوا من يصغي الى شكاباتهم حول سوء التنفيذ او من يبادر الى اصلاح اخطاء شققهم وعيوبهم قاموا بانفسهم بعمليات اصلاح متعددة شملت كل شيء تقريبـا في بعض الشـقق وظلت هنالك عيوب عديدة لم يـستطع اصحاب الشقق اصلاحها بسبب عدم مقدرتهم فكيف يمكن للمحافظة الان وبعد مضي اكثر من سنة عـلى اشغال معظم شقق هذه الابنية حصر الاخطاء ؟

● كلنا يعلم ان الاصلاحات الفردية من جانب اصحاب الشقق وعن طريق ورشات خاصـة واصحاب مهن حرة تكلف اكثر بكثير مما تكلفـه اصلاحات ورشة كبيرة متكاملة تابعة لجهة واحدة وخاصة الجهة المنفذة ، فكيف سيتم التعويض لاصحاب الشقق التي نفذ اصحابها وعلى حسابهم الخاص كثيرا من الاصلاحات ؟

● تقول المحافظة في ردها انها شكلت اخيرا لجنة لتقوم باجراء الاستلام المؤقت الكامل لهذه الوحدات وستبلغ المحافظة الشركة ضرورة انجاز جميع الملاحظات والنواقص المطلوبة خلال فترة محددة أو يجري حسم كلفة ذلك من استحقاقاتها ؟

لماذا لم تشكل هذه اللجنة قبل تخصيص السكان في الشقق واشغالها ، ولماذا تركت شركـة التعمـير السورية وراءها هـذا الفيض الغريب من الاخطاء أفليس لديها من يراقب الاعمال او من يشرف عليها ؟

● ملاحظة اخرى غريبة !

من زيارة هذه الابنيـة ولاسيما المقسمين الخامس والسادس اللذين لاتتوفر فيهما التدفئة المركزية ، يلاحظ ان الطوابق الثلاث الاولى فيهما اجود نسبيا من حيث التنفيذ من الطوابق الرابع فما فوق ، ويتضح من ذلك ان هذه الابنيـة قد مرت خلال تنفيذها بفترة اهمال واسعة نجمت عن كون المشرفين على التنفيذ لايكلفون انفسهم الصعود الى الطوابق العليا حين التنفيذ مما خلق مجالا واسعا للتسيب والاهمال !

● تحديد غير دقيق للاسعار !

ايضا هنالك ملاحظة اخرى وهـي ان قياس اسعار شقق الزاوية المطلة على الاوتوستراد في المقسمين ٥ — ٦ وعلى الشارع الثاني الشمالي وهي ذات مساحة اكبر من الشقة المجاورة — الحشوة — ارخص بما يقارب ٨ الاف ليرة .. علما بان مساحة هذه الشقة ١٠٣ م والتي بجانبها ٩٥ م عدا عن كونها حشوة . .

● المصاعد والفائدة والتسديد !

عدا سوء التنفيذ والمواد في المنجور عمومـا وبشكل لايصدق وكذلك التمديدات العامـة كهرباء ماء — صحية ورداءة انواع البلاط وتركيبه وجليه عدا سوء التنفيذ والمواد في المنجور عمومـا رغم تعدد الطوابق في هذه الابنية ، كما ان اهم مشكلة تزيد من اعباء السكان وهمومهم مسالة ارتفاع الفائدة على الاقساط وضيق زمن تسديدها ومثالا على ذلك : شقة في الطابق العاشر ،

محاولات متأخرة من جانب المحافظة لترميم العيوب ومعالجة سوء التنفيذ !!

حشوة مساحة نظرية ٩٥ م٢ وعمليا لاتتجاوز الـ ٧٠ م٢ سعرها ٥٤ الف ليرة ومع الفائدة يصبح المبلغ ٧٣٥٠٠ ل.س اي ان الفائدة تبلغ ١٩٫٥ الف ليرة .

القسط الشهري ٧٠٠ ليرة والمتخصص في هذه الشقة موظف مرتبه المقطوع ٥٧٥ ليرة ماذا يفعل صاحب هـذه الشقة ؟

وهل هنالك نية لدى المحافظة بتمديد دفـع الاقساط الى مدة قدرها ١٥ سنة بدلا من عشر سنوات مثـلا ؟

هذا الامر لم تجب عليه المحافظة في ردها ؟

● اخيرا ، لابد من القول اننا مانزال نطمح الى مؤسسات القطاع العام تبني او تنفذ ابنيـة سكنية تتمتع بالجودة وقلة التكاليف ، لا الى مؤسسات تدفعنا الى تبرئة القطاع الخاص بمـن ذنوبه التي لاتغتفر في مجال السكن ! اذا كان ذلك صعبا الان .. فلنتعلم من مؤسسة الاسكان العسكرية ، لنستفد من تجربتها الرائدة في تنفيذ وبناء المساكـن .

● غازي جريدة

● ● ●

ملاحظة لاحقـة :

سبق للسيد وزير الاسكان في مقابلة نشرتها — الثورة — مؤخرا ان اشار الى ان هنالك مشروع قرار رفع لرئاسة مجلس الوزراء بشان تخفيض نسبة الفـائدة ٦٪ عـلى اقساط ثمن المساكن التي وزعتها مؤسسة الاسكان سابقا ولاحقا وكذلك تمديد مـدة تسديد الاقساط الى ١٥ سنة بدلا من ثمانـي سنوات .

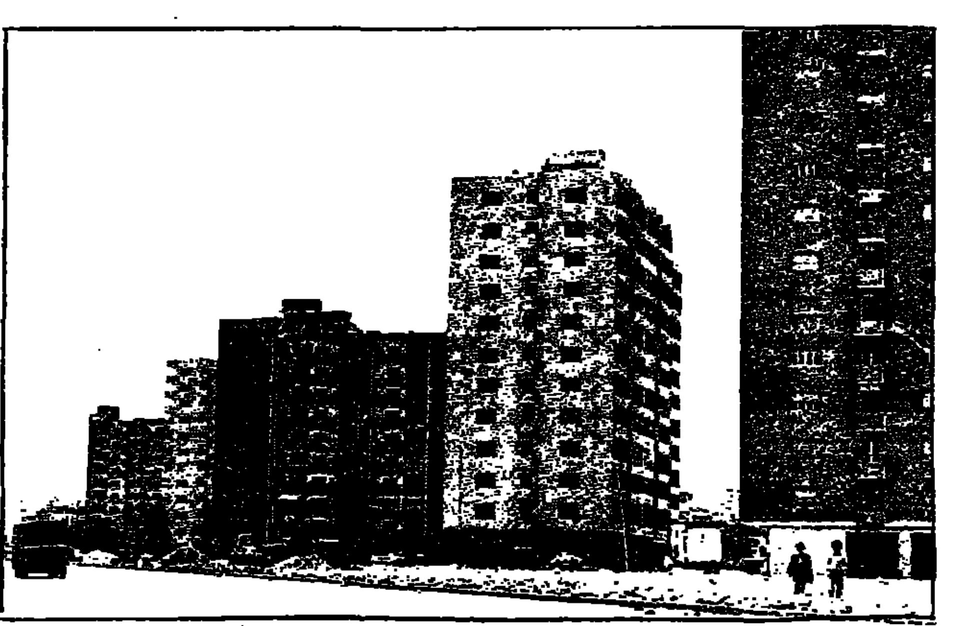
وعلمت الثورة ايضا ان مشـروع القـرار هو قيد التوقيع الان من قبل السيد رئيـس مجلس الوزراء .

وبذلك ستحل دون شك مشكلة هامة يعاني منها سكان هذه الابنيـة .

● المحرر

● ● ●





لقطات

عمال وموظفون

في الاول من هذا الشهر — كما تعلمون — كان عيد العمال العالمي . ومنذ قامـت ثورة اذار ، حتى يومنا هذا اعتاد قطرنا ان يحتفل رسميا بهذه المناسبة وبالتالي يعطل اليوم المذكور كافة العمال في القطر العربي السوري .. ويداوم الموظفون !

المشكلة المحيرة بالفعل هي :

وفقا لاي معيار يجري التمييز بيـن العامل والموظف ..؟!

اعني من هو العامل ..؟ ومن هـو الموظف ..؟

● اعتقد ، او هو المعمول به ان من يطبق عليه قانون العمل ، او نظائره ، يعتبر عاملا ! ومن يطبق عليه قانـون الموظفين او نظائره يعتبر موظفا !. وبناء على ذلك .. يعتبر حاكم مصرف سورية المركزي ، عاملا ومدراء المصارف الاخرى ومدراء الشركات ، عمالا ويعتبر كاتـب في ديوان احد المؤسسات ، أو ضاربـة الة كاتبة في وزارة ما .. اواذن في دوائر الدولة موظفا ..؟!

وتختلط الامور اكثر في معظم دوائـر الدولة ، اذ ان نصف الكادر او مايقارب ذلك عمالا .. والباقي موظفون .كـل بحسب انتمائه القانوني . لان عشرات القوانين ، ان لم نقل مئاتها .. تقسم العاملين في الدولة الى قسمين قسـم يلحق بركب الموظفين .. واخر يلحـق بركب العمال ..!

● في احدى وزارات الدولة ،وبمناسبة الاول من ايار .. طبق قرار التعطيل على المنحو التالي :

— عطل العمال ، عطلة ماجورة.
— عطل الموظفون .. باجازة ادارية

كيف ..؟!

عطلت الوزارة بالكامل — الزامي للجميع — وفي اليوم التالي .. فرض على جميـع الموظفين — ومن التقسيم القانوني — ، التقدم بطلب اجازة ادارية عن اليـوم الماضي . وهكذا عطل احتفالا بعيـد العمال العالمي .. مدير احدى المؤسسات في الوزارة وراتبه لايقل عن — الالاف — ، عطلة ماجورة .. وعطل الاذن في الوزارة ورواتبهم — بالمئات — باجازة اداريـة اجبارية !!؟

● المسالة .. تبدو مضحكة بعـض الشيء لولا انها تخبيء خلفها قضيـة اكبر بكثير من مشكلة تعطيل يوم في كل عام .. ذلك ان الدولة ومنذ اواخـر الستينات .. تفكر بتوحيد الانظمـة والقوانين .. التي يتبع لها العاملون في الدولة بشكل يتحول فيه الجميع الى عمال مما يتناسب والوضع العام في البلد ويفسح المجال لمساواة اوسع امام قوانين وانظمة العمل . ذلك كان مطلب مهـم للجميع ، سيما وان اكثر من مئة نظام وقانون ، يطبق على العاملين في الدولة .

ومن ذاك التاريخ .. وحتى يومنا هذا نرى هذا القانون الموحد للعاملين في الدولة ينام .. ينام ، وفجاة يبدا حديث عنه ويتطور الحديث ، فتلتقطه اجهزة الاعلام وتكتب عنه ، شيء من الحقيقة وشيء من المخيلة الطموحة للصحفيين ولكن احدا لايرد .. وربما لايقرا ويعود القانون ، او مشروع القانون للنوم . ومن اواخـر الستينات حتى اواخر السبعينات .... مازلنا ننتظر فالى متى ؟ وماهي الاسباب؟

أسعد عبود

مشروع تعريض طريق دمشق — درعا والآمال المنتظرة

يشهد القطر انجازات كبيرة في مجال الطرق خلال السنوات الاخيرة ، فلقد اولت الدولـة الاهمية الكافية لهذا الموضوع كبقية المشاريـع العديدة التي تنفذ في شتى المجالات . لذلـك اسست الشركة العامة لانشاء الطرق في اواخر عام ١٩٧٥ خطت هذه الشركة الوطنية خطوات سريعة من حيث تامين التجهيزات اللازمة لها والكوادر الفنية والاليات الضخمة الحديثة كل ذلك مكنها من الدخول منافسا كبيرا للقطـاع الخاص . فتمكنت من الحصول على عدد كبير من مشاريع الطرق نفذت بعضها بشكل جيـد وتعمل على تنفيذ بعضها الاخر وباحسـن المواصفات .

ولعل مشروع تعريض طريق دمشق — درعا ، واحد من ابرز المشاريع التي تسلمتها الشركة .

● أعمال الشركة في هذا المشروع :

ان اخر ما تمكنا من الحصول عليه مـن معلومات حول هذا الموضوع هو الموافقة الصادرة عن السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشـؤون الخدمات ، بتاريخ ٢٨—٢—١٩٧٩ ، على اقتراحات اللجنة المشكلة لهذا الغرض والتي تتضمن البنود التالية المتعلقة باعمال الشركة في هذا المجال :

١ — الاستمرار باعمال التعريض التي تقوم بها الشركة بحيث تضمن عرض كامل (١٦)م مـن كل جانب لا يقل عن ثلاثة امتار .

٢ — تعريض الاعمال الصناعية من عبـارات وجسور بحيث تصبح ١٦ م مع الطريق .

٣ — اصلاح المناطق المنهـارة من الطريق المزفت بشكل جيد وفق دراسة تقدم من مديريتـي مواصلات دمشق ودرعا .

٤ — حفر خنادق عريض على الحنية جانبية لضمان ابعاد المياه عن الطريق .

٥ — اصلاح كافة الحفر والمناطق المنخفضة بالمجبول الزفتي من قبل شركة انشاء الطـرق حتى ١—٧—٧٩ ومن ثم تقـوم اجهـزة من مديريتي دمشق ودرعا بالاصلاح .

كما تقوم وزارة المواصلات باجراء دراسـة فنية لتحديد سماكة طبقة التقوية من البيتـون الزفتي وذلك ضمانا لتخفيف حوادث السـير وزيادة كفاءة الطريق بشكل فني جيد لمنـع تاثره بالمياه خلال الشتاء .

● اهمية المشروع وحيويته :

ان الغاية من انجاز هذا المشروع هـو جعل الطريق اكثر اتساعا لتفادي الحـوادث المتكررة التي تقع عليه في معظم الايام والتـي يذهب ضحيتها مئات الارواح البريئة ممـا حمل الكثير على تسميته بـ (طريق الموت) لكثـرة المآسي الحاصلة على هذا الطريق . كما يهدف المشروع ايضا الى تامين سلامة المرور وزيـادة قدرة استيعاب الطريق بحيث يلبي مختلـف احتياجات قطاعات الانتاج والتجارة الخارجيـة والخدمات السـياحية ، واتمام شبكة الطـرق الدولية لان هذا الطريق يعتبر مـن الخطوط الرئيسـية التي تربطنـا بكثـير من الـدول العربيـة والاجنبيـة واتساعه سيسهل عملية التصدير والاستيراد نظرا لموقع سوريا كمركـز وطريق لحركة الترانزيت للعديد من بلدان الشرق الاوسط . وسيعمل توسيع هذا الطريق على استيعاب كثافة السير المتزايد باتجاه دمشـق نظرا لتطوير العديد من المواقع السياحية فـي القطر التي تجتذب العديد من السياح والزوار .

● مراحل العمل :

١ — الحفريات على جانبي الطريق بعمـق متر واحد تقريبا حسب الدراسة الفنية للتربة بحيث يصبح العرض الكامل مع جسم الطريـق الاصلي ١٦ — مترا .

٢ — مرحلة الردم من تربة محسنة او بقايا مقالع على ان تكون هذه التربة من (تل الصبة) حصرا بالاضافة الى رش هذه التربة بالماء ورصها .

٣ — ترفيت الاقسام المخربة من جسـم الطريق الاصلي بعرض (٧ م) وبسماكة — ٧ — سم وذلك حسب الاعتمادات المرصودة لهـذا العمل .

● لقد باشرت الشركة الوطنية لانشاء الطرق (رودكو) العمل في هذا المشروع بتاريـخ ١٥—٧—١٩٧٨ على ان ينتهي بتاريخ ١—٧—٩٧٩ كما هو متفق عليه بالعقد المبرم بين الشركة ووزارة المواصلات وقد رصد لهذا المشروع (١٦) مليون ليرة سورية وتسلمت الشركة (١٢) مليون من اصل هذا المبلغ في العام الماضي . ويبدو ان العمل الموكل لهذه الشركة ربما لا ينتهي في الوقت المحدد على الرغم من النشاط المتزايد في جميع الورشات العاملة سواء المختصة بالردم او الترفيت وهنا لا بد من التنويه الى نشـاط الورشة المختصة باقامة العبارات عـلى جـانبي الطريق وما بذله من جهد في العمل وسرعة ودقة في الانجاز واهمية هذه العبارات في تصريف المياه ومنعها من التجمع على الطريق في سني المطر .

● ومن خلال الجولات المتكررة الى مواقـع العمل والمناقشات مع بعض الجهات المهتمة بهذا المشروع تمكنت من رصد بعض الملاحظات التي يمكن تدوينها بالنقاط التالية :

١ — ان التربة ومواد الردم المستخدمة في الثلث الاخير من الطريق باتجاه درعا ليست من النوع الجيد وغير صالحة لان تكون اساس لطريق دولي يمكن ترفيته في المستقبل تلك التربة مجلوبة من مقالع محجة ودرعا وهي مغايرة لتربة تـل الصبة المتفق عليها بالعقد ، وقد افاد السيد اكرم القاسمي مدير مواصلات درعا بانه :(صحيح ان المخبر في وزارة المواصلات قد وافق علـى استعمال هذه التربة ولكن لاعمال الردم فقط وليس طبقة اساس) .

٢ — ان اعمال الرص والدحل اختلف تسير بشكل مغاير للسابق مثلما كانت في بداية العمل حيث يظهر الان عدم الاهتمام بالدحل وفي اشباع التربة بالماء وان كثيرا من الجوانب المحفورة في بعض المناطق لا تحرر تماما من التربة الزراعية بسبب بعض المعوقات التي لا يتم تجاوزها عن طريق الالة اذ لا بد هنا من العمل اليدوي الذي يقوم به العمال حتى يتمكنوا فعلا من ازالة التربة الزراعية وهذا ما لا يتم قطعا كما قلنا في بعض الاماكن .

٣ — تخفيف عمق الحفريات في بعض المناطق وعدم التسوية الكاملة حيث تظهر التموجات واضحة على الطريق بين انخفاض وارتفاع .

٤ — عدم وجود اشارات منبهة على الطريق تشير الى الجوانب المحفورة الامر الذي يعرض كثيرا من السيارات الى المخاطر والحوادث . المؤسفة .

٥ — ان الترفيت الكامل لبعض الاجزاء مـن جسم الطريق الاصلي ربما لا يسمح باصلاح كافة المناطق الخربـة وخاصة القسم الجنوبي من الطريق من غباغب الى الحدود الاردنية .

٦ — عدم ترفيت المسافة التي تم تعريضهـا لا يحقق السرعة المتوخاة من هذا العمل .

كما ان ترك المسافة المعرضة بدون ترفيـت قد يؤدي الى بعض الحوادث نتيجة الانزلاق وتصدع بعض المناطق في الشتاء .

واخيرا لا بد لنا من كلمة نقولها كم كنـا نتمنى لو ان الاعتمادات كانت كافية لتغطية ترفيت الطريق كاملا وبالتالي تقسيمه الى حسـارات منظمة تجعل السير عليه منظما وسهلا بحيث يمكن تفادي كثيرا من الحوادث التي تزهق بسببها — عشرات الارواح البريئة وتغير بالتالي نظرة كثير من السياح الذين كانوا يعبرون هذا الطريق ويصبح لاول مرة من الطرق الدولية الهامـة والمنظمة التي تلبي مختلف الخدمات السياحية والتجارية وغيرها من الخدمات باعتباره مـن الخطوط الرئيسـية التي تربطنا بكثير من دول العالم العربية والاجنبية .

■ سلامة دحدل

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

وفدنا للمغرب يحمل مذكرة بفصل النظام المصري من عضوية الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

الرفيق أصفهاني في مؤتمره الصحفي

مدينة الاسد الرياضية

ذكر الرفيق رضا اصفهاني في مؤتمره الصحفي ، انه تقرر اطلاق تسمية مدينة الاسد الرياضية ، على مدينة الفيحاء بدمشق — وذلك تقديراً لدعم الرئيس حافظ الاسد وعطاءاته الخيرة للحركة الرياضية .. وانه يجري الان تطوير بناء الصالة الرياضية الضخمة فيها ، لتكون قاعة للمؤتمرات الرياضية وغيرها .

وفدنا للمغرب

اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قرارا شكل بموجبه وفدنا المشارك في مؤتمر الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في المغرب من الرفيق رضا اصفهاني — رئيسا — وعضوية السادة مروان طحلاوي وليد حماميه ، مظفر عقاد ، سعيد القضماني وسيغادرنا الوفد في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

بطولة الجمهورية في السباحة الطويلة

قررت اللجنة الفنية العليا لسباحة المسافات الطويلة اقامة بطولة الجمهورية للسباحة الطويلة في الاسبوع الاول من شهر حزيران القادم في ميناء مدينة جبلة ولجميع الفئات كما حددت المدة الزمنية لسباحي الدرجة الاولى هواة محترفين بثمان ساعات والدرجة الثانية والانسات بخمس ساعات .

عقد الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام مساء الاربعاء الماضي مؤتمرا صحفيا ، حضره بعض اعضاء المكتب التنفيذي . ورجال الاعلام الرياضي .

وقد افتتح الرفيق اصفهاني مؤتمره الصحفي بتوجيه تحية اكبار للرئيس القائد حافظ الاسد لعطاءاته الخيرة والمستمرة للحركة الرياضية والتي كان اخرها توجيهاته الكريمة ، بتخصيص مبلغ ٦٨ مليون ليرة سورية للبدء في بناء المدن الرياضية في كل من محافظات حمص وحلب واللاذقية، واستكمال الصالات الرياضية والمراكز التدريبية في المحافظات — ضمن الخطة الاستثمارية للعام الحالي .

■ ثم انتقل الرفيق اصفهاني للحديث عن مؤتمر الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي سيعقد في اواخر الشهر الجاري في المغرب والذي يشارك فيه ١٤٠ قياديا وخبيرا عربيا من مختلف الاقطار . وعن تشكيل الوفد السوري المشارك في المؤتمر .. وقال ان الوفد يحمل للمؤتمر ورقة عمل ، واربع دراسات حول الرياضة والسياسة ، والرياضة الجماهيرية ، وتصور القطر لعمل الاتحادات الرياضية العربية . ومذكرة خاصة بفصل نظام السادات من عضوية الاتحاد ومقاطعة النظام المصري في كل المجالات والمحافل الرياضية القارية والدولية، وقال ان من اهم الامور التي ستناقش في المؤتمر ، توحيد كل الاتحادات العربية في المؤتمرات القارية والدولية.

■ ثم انتقل للحديث عن استضافة القطر في اخر الشهر الجاري لحدث رياضي دولي هام وهو استضافة اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة السلة الرابع والعشرين ، وتنظيم المباريات النهائية لبطولة اوروبا للناشئين بكرة السلة ، والتي ستكون تحت رعاية العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع .. وعن اهمية تصدي القطر لمثل هذه المؤتمرات والبطولات الدولية ..وقد اتخذ القطر كل الاستعدادات اللازمة ليكون المؤتمر والبطولة بالصورة اللائقة التي تتناسب مع سمعة القطر في هذا المجال .

■ ثم تطرق الرفيق اصفهاني الى المنشات الرياضية .. ودعم الرئيس القائد حافظ الاسد لقطاع الرياضة في هذا المجال .

وتخصيص مبلغ ٦٨ مليون ليرة سورية للمنشات الرياضية خلال العام الجاري.

■ بعد ذلك تحدث الرفيق اصفهاني بالتفصيل عن الميزانيات المالية الجديدة ، لكل من اللجان التنفيذية في المحافظات ، واللجان الفنية العليا، واعانة الانشطة الرياضية للاندية ، واعانات ترميم منشاتها الرياضية .. كما استعرض واقع الحركة الرياضية في القطر ، والرؤية المستقبلية للاتحاد في كافة المجالات التنظيمية والادارية والفنية .

اعانة مالية للاندية لترميم منشآتها

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام تخصيص مبلغ ٢٠٠ الف ليرة سورية كاعانة انشائية للاندية الرياضية . . لترميم وصيانة مقراتها وملاعبها ، حسب التوزيع التالي . الوحدة ١٠ الاف ، المجد ٥ الاف ، الثورة ١٠ الاف ، الحرية ١٥ الف العروبة ٥ الف ، مصياف ١٥ الف الجيش ٥ الاف ، السلمية ٥ الاف صافيتا ١٠ الاف ، النبك ٧ الاف ، حرستا ٧ الاف ، دوما ٨ الاف الفتوة ٥ الاف الميادين ١٠ الاف ، اليوكمال ٨ الاف ، الشباب ١٠ الاف ، الشعلة ٥ الاف ، بصرى ١٠ الاف ، الفروسية ١٠ الاف شهبا ١٠ الاف ، راس العين ٢ الف ، المالكية ٢ الف ، أريحا ١٠ الاف ، الجسر ١٠ الاف ، الرستن ١٠ الاف ، محزم الفوقاني ١٠ الاف .

برشلونة يفوز على درسلدروف كرويا

في مباريات كاس اندية أوروبا لكرة القدم فاز يوم الاربعاء الماضي فريق برشلونة الاسباني ، على فريق درسلدروف الالماني الغربي باربعة اهداف مقابل ثلاثة في الوقت الاضافي .

حطم الرقم العالمي مرتين

حطم العداء الاميركي رينالدو نيهيا — من جامعة ميرلاند — رقمه العالمي السابق في سباق ١١٠ متر حواجز ، مسجلا رقما عالميا جديدا وقدره ١٣ ثانية ، وذلك في سباق — اوكلا — الدولي لالعاب القوى الذي اقيم في الاسبوع الماضي بمدينة لوس انجلوس.

وقد تمكن رينالدو من منافسه الكوبي اليجاندرو كازاناس متقدما بياردتين .

وكان رينالدو قد سجل رقمه السابق منذ ثلاثة اسابيع في سباق اقيم في سان جوز وقدره ١٣٫١٦ ثانية ، ليحطم الرقم الذي سجله كازاناس مسبقا ١٣٫٢١ ثانية .



فاز الجيش على الاتحاد في مباراة تكويمية بهدف

شهد اكثر من ٢٠ الف متفرج في حلب يوم امس المباراة التكريمية للاعبي الجيش عبد الغني طاطيش والاتحاد فاتح ذكي التي اسفرت عن فوز الجيش بهدف جاء في النصف الثاني من الشوط الثاني .

وقد تميز اللقاء بالنظافة والتكافؤ، اذ ردت عارضة الجيش كرتين سددهما سمير خانجي ومحمود وفائي، وبالمقابل تصدت خشبة الاتحاد لكرة راسية أرسلها مروان مدراتي .. في الوقت الذي احرز فيه نبيل الياس هدف الجيش الوحيد من تمريرة ذكية ارسلها محمد جزائري الى حلق مرمى الاتحاد هربت الكرة خلالها من الحارس عبد الناصر عباسي ووجدت نبيل الياس الذي اسكنها الشباك .

وعدا تلك الفرص والهدف ... فقد كانت سيطرة الجيش على الساح في المباراة لوضح بعد ان اشرك عددا من اللاعبين الجدد ، بيد ان دفاع الاتحاد تحمل عبء المباراة لوحده بسبب غياب خط الهجوم .

قاد المباراة الحكم محمود اسماعيل، بمساعدة الحكمين نزار وقه ، وكمال قرمحمو .

هذا وسيلعب الفرقان غدا الاحد — مباراة اخرى يرصد ريعها لصالح منشات نادي الاتحاد .

ميزانيات اللجان الفنية العليا

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام . تحديد ميزانيات اللجان الفنية العليا ، وفي نطاق دعمه لالعاب القوى والقوة ، بحيث تكون الميزانيات على الشكل التالي . وبمبلغ اجمالي قدره ١٫١٥٨ مليون .

- كرة القدم ١٢١٢٠٠ ل.س
- كرة السلة ١١٢٢٥٠ ل.س
- كرة اليد ١١١٢٠٠ ل.س
- كرة المضرب ٥٤٤٥٠ ل.س
- كرة الطاولة ٤٦٤٥٠ ل.س
- العاب القوى ١٧١٣٥٠ ل.س
- المصارعة ١٣١٢٥٠ ل.س
- الاثقال ٦٠٤٦٠٠ ل.س
- الملاكمة ١٦١١٢٠٠ ل.س
- الجمباز ١٣٠٧٥٠ ل.س
- السباحة القصيرة ٧٤٧٥٠ ل.س
- السباحة الطويلة ٢٨٣٠٠ ل.س
- الدراجات ١٢٠٦٠٠ ل.س
- الرماية ٨٠٦٠٠ ل.س
- الفروسية ٦٦١٨ ل.س
- الشطرنج ٢٨٣٠٠ ل.س
- جودو ٦٠٢٠٠ ل.س
- كاراتيه ٥٢٢٠٠ ل.س

الطب في خدمة الجماهير

لي كلمة

سياسة الاستيعاب الجامعي

الهدف البدهي للتعليم الطبي ..الحفاظ على الثروة البشرية وزيادة القدرة على الانتاج .. وتيسير المزيد من الراحة الجسمية والنفسية والفكرية لجماهير الشعب .. واخضاع عوامل الصحة والمرض لارادتها .

ويبقى الانسان في قطرنا هو الهدف والوسيلة .. فالانسان السليم المتطور قادر على العمل والانتاج والدفاع عن بقائه في أرضه بينما يبقى الانسان المريض مستضعفا ومستغلا ..

ان الصحة ركيزة اساسية لكل تطور حضاري .. فكيف نفرضها على جماهيرنا الكادحة او نوفرها لهم على الاقل .

في احصاء نشرته اليونسكو أن البلاد .. لابد ان توفر طبيبا لكل خمسمئة مواطن وطبيب اسنان لكل الفين وصيدلي لكل خمسة الاف وممرضة لكل ثلاثمئة من المواطنين .

لست اريد ان أوحي .. بان سياسة الاستيعاب الحكمية التي تطبقها نظام الجامعات الحديث ..هو الحل الاوحد للمشاكل الصحية في القطر .. فان التعليم الطبي جزء لايتجزأ ولاينفصم عن سياسة الدولة الاجتماعية .. والاقتصادية .. والسياسية ايضا .

اني واثق من ان الطب لابد وان يكون في خدمة الجماهير الكادحة اولا . وان التعليم الطبي وتطور التقنية فيه لايجوز اطلاقا ان تباعد بينه وبين امكانات المحتاجين لخدماته .. وعلى الخدمات الطبية ان تنزل لتتجاوب مع امكانات الجماهير .. وتكون في خدمتهم . وهذا يعني بالضبط اننا لسنا بحاجة ماسة لاطباء قمم بقدر احتياجاتنا الى اطباء ممارسين ..يقدمون النصح والارشاد والوقاية من الامراض وعلاجها .. فالمواطن في القطر يحتاج وسطيا الى عشر استشارات طبية سنويا من طبيب ممارس عادي والى اثنتين فقط اختصاصيه .. وانه بحاجة لعملية جراحية كل عشرين عاما .. ولايشمل هذا الاحصاء التلقيح أوالولادة او الفحوص الوقائية فكلها بدهيات يقوم بها اطباء ممارسون .. وبتحليل هذه الارقام نجد ان كلية الطب تساهم بخريجيها بالتطور القاعدي الذي يتطلبه اي انطلاق حضاري .. مما يسمح لنا بالقول انه لايمكن ان يكون استيعاب الطلاب في كليات الطب محل نقاش ابدا .. يجب أن يدور النقاش حول وضع امكانات اكبر .. فالانفاق على التعليم الطبي .. لايمكن ان يكون هدرا للاموال بل هو استثمار رابح .

الدكتور عبد الوهاب مأمون

تشخيص الحمل وتحديد يوم الولادة

ان مدة الحمل في اغلب الحالات هي ٢٨٠ يوما ابتداء من اول يوم لاخر طمث قبل الحمل وتقسم الى ١٠ اشهر قمرية والشهر القمري يعادل ٢٨ يوما . والقاعدة الصحيحة لتحديد يوم الولادة تكون بتعيين تاريخ اول يوم لاخر طمث قبل الحمل ثم نضيف الى هذا التاريخ ٧ ايام وبالرجوع ثلاثة اشهر الى الوراء اعتبارا من هذا التاريخ بتحديد يوم الولادة المرتقب مثال ذلك :

١١ أيار + ٧ = ١٨ أيار + ٣ أشهر الى الوراء = ١٨ شباط هذا هو اليوم المرتقب لحدوث الولادة .

اما بالنسبة لتشخيص الحمل فالاعراض الدالة عليه تقسم الى ٣ أقسام :

● أعراض غير مؤكدة للحمل : هذه الاعراض تظهر في الثلث الاول من الحمل وهي توقف الحيض الشهري . غثيان — قيء — قبض — نرفزة — الشعور بالضغط فوق المعدة .

— اعراض مرجحة لحدوث الحمل : الاستمرار في ارتفاع الحرارة الصباحي خاصة بعد الصحو من النوم . اكتساب الشفرين الصغيرين والمهبل والجزء البارز من الرحم لونا احمر مائلا للزرقة . ظهور الاسمرار في حلمة الثدي . ومنطقة الشفر والدبر ومنتصف البطن والوجه . التضخم في الثديين مع تضخم بسيط في الرحم .

● اعراض مؤكدة للحمل : وهي لمس جزء من جسم الجنين من فوق بطن الام لسماع دقات قلب الجنين . اثبات وجود الجنين شعاعيا . لتشخيص الحمل مبكرا .

● حقن المرأة التي توقف حيضها باحد الهرمونات الى جانب ذلك يوجد وسائل طبية اخرى التالية : كينوكوزيد . او ديوكونون . او سيزجون . هذه الهرمونات تحدث في مدة ٤ — ١٠ ايام نزفا كنزف الحيض اذا كانت المرأة غير حامل ، ولايؤثر عليها باي شيء اذا كانت حامل ولايضر بصحتها . هذه الطريقة غير مؤكدة ولا يعتمد عليها كليا .

● وهناك طريقة افضل من السابقة وهي حقن ذكر الضفدع بمصل دم المرأة أو بولها الصباحي . فاذا كانت المرأة حاملا افرز الضفدع بعد ٦ ساعات كمية وافرة من الدود المنوي ولاتفرز شيئا اذا كانت غير حامل . هذه الطريقة تكون صحيحة ٩٩٪ اذا اجريت بعد انقضاء مدة ١٠ — ١٢ يوم على الحيض . وتكون سلبية اذا اجريت بعد الشهر الخامس من الحمل .

وهناك فحص هام جدا وتبلغ نسبة الصحة فيه ١٠٠٪ وذلك باجراء التجربة على الفئران ولكن السبب في عدم استعمالها هو طول مدة النتيجة حيث تحتاج الى اربعة ايام .



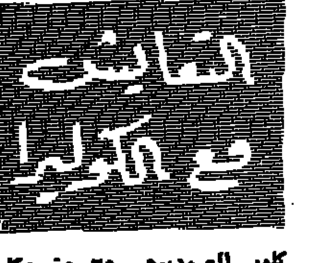
الدكتور طارق عكاش

لكل سؤال جواب

السيد محمد هواري من كلية الهندسة بعث الينا برسالة رقيقة يقول فيها انه يشكر القائمين على تحرير زاوية الطب في خدمة الجماهير وذلك لبراعتها في تقديم زاد دسم من المعلومات الطبية ولكنه سريع الهضم والفهم وهو يسأل عن داء الكلب وكيفية التاكد من الاصابة بهذا الداء بعد عضة كلب في الساق .

نحن نشكر الطالب المهندس على ملاحظته ونقول له بالنسبة للحيوان المشتبه به بالاصابة بداء الكلب بحجر ويوضع تحت المراقبة لمدة عشرة أيام لملاحظة تطور المرض فيه . او يقتل الحيوان مبكرا باستعمال طلق ناري في قلبه وليس في رأسه وذلك للحصول على الدماغ سليم ثم يرسل الرأس الى وزارة الصحة قسم داء الكلب حيث يستخرج الدماغ ويوضع في محلول معقم بنسبة ٥٠٪ (غليسيرين — سلاين) وتجري عليه اختبارات عديدة لتشخيص المرض ويفتش عادة عن اجسام ((نكري)) التي هي دليل اكيد على اصابة الحيوان بداء الكلب .

وتكون المعالجة حينئذ ضرورية للغاية وتجري بحقن المصول المضادة لداء الكلب تحت جلد البطن لمدد تتراوح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع حسب شدة الاصابة ولنذكر هنا ان هذه المصول تعطى مجانا من قبل وزارة الصحة .



لا زالت الكوليرا اخطر الامراض واشدها فتكا في الناس من السرطانات وحوادث السيارات .. وتقول المجلة الطبية الشرق اوسطية في ايار لهذا العام .. ان الكوليرا لا تنتقل من انسان لاخر اذا كان الجسم صحيحا فالعدوى غالبا تنتقل من انسان لاخر اذا كان الجسم صحيحا سليما من الامراض محافظا على النظافة التامة في غسل اليدين قبل الطعام وبعده فالعدوى غالبا تنتقل بالطعام والشراب .. (وضمات) الكوليرا المحدثه للداء تبقى حية قادرة على الفعل المرضي ثلاثون يوما في الماء الراكد الاسن .. ولا تستطيع ان تبقى ٢٤ ساعة في الماء الجاري المتدفق .. ومن هنا نعتقد ان مياه نهر بردى الخالد لا يحوي الكوليرا ولا تحتضن فيه .. بينما اي مياه اسنه قد تكون سبب العدوى المباشرة لو احتوت مقادير عالية من (الضمات) واقول عالية لان ارقامها يجب ان تبلغ الملايين حتما ..

على ان خطورة هذا الداء تصبح صفرا اذا كانت معالجه صادقه ومبكرة وصحيه وذلك لان التاخر في العلاج يرفع نسبة الوفيات وترتكز هذه المعالجة على اعطاء السوائل بكميات كافية لا عاضة ما قد يفقد من الماء والملح كي يبقى سائل البدن في حده الطبيعي .

وطلع علينا علماء من السويد بان اعطاء السوائل عن طريق الفم كاف تماما وشاف ولا لزوم لاعطائه عن طريق الوريد .. اما اذا كانت الضمات قد استشرت في الجسد وبلغ المصاب حدا من نقص الماء في الجسم قد يودي بحياته فلا بد من اعطاء السيرومات حقنا عن طريق الوريد .

ويجب ان يتم تعويض السوائل المعطاة مؤلفة من المقادير التالية :

كلور الصوديوم ٣٥٠ مغ وكلور البوتاسيوم ٢٥٠ مغ وفحمات الصوديوم ١٥٠ مغ وغلوكوز ٢٠٠٠ مغ وماء مقطر ١٠٠ مل .

فاذا حقنت هذه السوائل في الوريد اعطت نتائج باهره وتماثل المريض للشفاء . ثم بعد ذلك يعطى المريض — التتراسيكلين — كدواء ضروري بعد تعويض السوائل على ان المجلة نفسها —الشرق اوسطية— قالت ان دواء اسمه الفاناتريل طبق في منطقة موبوءة من افريقيا السوداء وكانت نتائجه مؤهله فكان الشفاء سريعا .. كما ان الوقاية به كانت اكيدة اسيما وان طريقة استعماله سهلة للغاية..حيث لا يزيد المقدار اليومي الشافي عن حبة واحدة فقط مما يجعل تناولها اليومي سهل للغاية .

علما ان المعالجة الخاطئه قد تودي بحياة المريض .. فليس اعطاء الدواء اعتباطا .. امر سهل هنا .. فمنشطات القلب كالكوراسين التي تفيد في الصدمات القلبية ضارة هنا .. كما ان المركبات المضادة للاسهال قاتله .. ولا بد من مراجعة المشفى فورا في كل اشتباه بالكوليرا ..مهما كان منشاوه .. اكثر من ذلك كله.. ان قليلا من النظافة يقي الانسان من عدوى محتمله .. ذلك لان حملة الجراثيم الذين تعايشوا مع الكوليرا كما تعايش الرئيس المؤمن محمد انور السادات مع السلام الكوليرياني — هؤلاء وهو معا اخطر على الناس من السرطان ومن كل افة هذه الدنيا مهما بلغت شدتها .


نتيجة الكوليرا

كيف تفحصين الثدي ؟!

١ الثدي الطبيعي

ان كل الامراض يسهل علاجها ان اكتشفت باكرا .. وقد يكون شفاؤها مستحيلا اذا تاخر كشفها .. لاسيما عندما يكون المرض سرطانا في الثدي .. فان الكشف المبكر لهذا الداء يمنح الشفاء التام.. لذلك فنحن ننصح كل الاخوات ان يتعلمن طريقة الفحص الذاتي للثدي دون معونة احد ويمكننا ان نقسم ذلك الى خطوات .

الخطوة الاولى : التامل : حيث تتامل السيدة ثدييها امام المرآة فتتأكد بذلك من تساوي حجم الثديين وتناظر محيطيهما .. فان غؤر الحلمة او الجلد او انكماش في الثدي يدل على دلالة على حدوث سرطان الثدي .

الخطوة الثانية : الجس : تفحص المرأة اصابعها في (البودرة) قبل اجراء الجس ثم تضطجع على قفاها ولايجوز اجراء الجس والمرأة جالسة او واقفة لان الثدي المتدلي خاصة اذا كان كبير الحجم يمكن ان يوهم بوجود ورم . بعد ذلك تضع المرأة ذراعها تحت رأسها وتضع وسادة تحت الكتف بحيث يتوازن الثدي على جدار الصدر وتقوم بجس الثدي باليد المقابلة وليست الموافقه . فاذا لوحظ وجود كتل صغيره او تغير الجلد مهما كان طفيفا او تبدل في بروز الحلمة لاسيما غؤورها .. فان ذلك يستدعي مراجعة الطبيب الاخصائي ليدلي برأيه في المعالجة والشفاء .

مؤتمر دمشق النقابي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الهوية ومختلف قراراتها التي وضعت الاسس والوسائل لحل شامل وعادل وكامل للقضية الفلسطينية المحور الاساسي لمشاكل الشرق الاوسط .

وحيا النداء باسم المؤتمر ردالفعل الشعبي العربي والعالمي ضد خيانة السادات والذي يشكل عنصرا حاسما في النضال من اجل احباط المؤامرة واكد ان الجماهير الشعبية العربية تملك الوسائل الكفيلة باحباط المؤامرة وذلك بتوطيد وتوسيع الجبهة العربية لاقصى حد .

واعلن بان عمال جميع بلدان العالم مدعوون اليوم اكثر من اي وقت مضى الى تعزيز وتطوير اشكال التضامن مع شعب مهدد بالتصفية .

وتوجه المؤتمر الى عمال العالم من اجل :

— التاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

— التاكيد على الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني بالعودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني .

— القيام بتوسيع حملة من اجل ادانة وشجب سياسة التمييز العنصري التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني على المواطنين العرب الفلسطينيين والاراضي العربية المحتلة هذه السياسة التي ادانتها قرارات الامم المتحدة وخاصة قرارها رقم ٣٣٧٩ عام ١٩٧٥ الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصري .

— دعم النضال البطولي الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة برفضها مشروع الحكم الذاتي الاداري الذي يسعى كارتر وبيغن والسادات لفرضه .

— المطالبة باطلاق سراح الفلسطينيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية ووقف الاعتقالات واجراءات التهجير والنفي وعمليات نسف المساكن ومصادرة الاراضي العربية .

— تقديم المساعدات المادية لعمال وشعب فلسطين الذين يعيشون في ظروف قاسية .

— تنظيم الاجتماعات والندوات واللقاءات والاسابيع الاعلامية من اجل شرح قضية الشعب الفلسطيني والاعراب عن التضامن مع قضيته العادلة .

وخاطب النداء عمال العالم بقوله : ان مؤامرة كارتر بيغن السادات تهدد السلام العالمي والتعايش السلمي وعملية الانفراج وحرية وتقدم الشعوب .

علينا العمل اليوم بقوة ونحن موحدين وان نواصل نضالنا بلا كلل من اجل ازالة واحدة من اخطر بؤر التوتر في العالم والحفاظ على السلام وان تحقق هذا الهدف النبيل يجري عن طريق الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتحرير جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ .

وبعد تلاوة القرارات والتوصيات اجاب السادة اعضاء السكرتارية الدائمة على اسئلة السادة الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون حول مختلف القضايا المطروحة .

نائب رئيس الجمهورية

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

واكد أن اتفاق رئيس النظام المصري انور السادات مع العدو الصهيوني لا يكرس الاحتلال والاغتصاب الصهيوني لفلسطين العربية فقط وانما كان عاملا رئيسيا في خلق التوتر في المنطقة العربية .

واشار الى أن هذا الاتفاق الاستسلامي خلق اكبر تهديد للسلام في هذه المنطقة من العالم .

كما استعرض السيد معروف الاجراءات العربية التي اتخذت لمجابهة اتفاق السادات مع العدو الصهيوني .

هذا ويغادر السيد طه محي الدين معروف سان باولو في وقت لاحق متوجها الى غويانا لبدء زيارة لها تستغرق عدة ايام بعد انتهاء زيارته للبرازيل التي استغرقت عدة ايام

هذا قد اعربت الحكومة البرازيلية عن تاييدها للخطوات الوحدوية التي اتخذتها القيادتان العراقية والسورية من اجل توحيد البلدين كما اعربت عن الامل في ان تتم الجهود الوحدوية الجارية الآن على نحو يعود بالمنفعة على شعب كلا البلدين وعلى الامة العربية .

وابدت في بيان مشترك صدر مساء امس في كل من بغداد وبرازيليا عن معادثات السيد طه محي الدين معروف مع المسؤولين البرازيليين ارتياحها لنتائج مؤتمر القمة العربي التاسع ومقررات اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية العرب في بغداد .

وان يساعد ذلك على تعزيز الوحدة والتضامن بين البلدان العربية .

وفود المؤتمر العالمي

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال القنيطرة وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية .

وبعد جولة الوفود في المدينة وفي استراحتها القى الرفيق عضو قيادة فرع القنيطرة كلمة رحب فيها باعضاء الوفود وتمنى لهم طيب الاقامة في ربوع القطر العربي السوري .

كما عبر بعض الاعضاء عن مشاعر تأثرهم بكلمات القوها نددوا فيها بالعدو الصهيوني وبالجرائم التي اقترفها بحق المدينة بشكل لا انساني .

كما حيو نضال القطر ضد الاستعمار والصهيونية بقيادة الحزب القائد وامينه العام .

خطباء المساجد

وذكر الخطباء في هذا الصدد بقول الرئيس القائد حافظ الاسد في تمجيد الشهادة والشهداء عندما وصفهم بانهم اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر .

وندد الخطباء بموقف المتخاذلين المستسلمين الذين فروا من المعارك بعد أن خارت قواهم ونفوسهم وبعدما تخلوا عن مشروعية الجهاد في سبيل الله ونصرة الحق وخانوا الشعب والامة وخرجوا على الاجماع مؤثرين الذل والمهانة ومهادنة الاعداء على عزة امتهم واباتهم وكرامتها واحقاق حقوقها وتحرير اراضيها .

وشجب الخطباء موقف شيخ الازهر وممالاته نهج السادات الخياني كما سفهوا مزاعمه التي برر بها لرئيس النظام المصري مصالحة الاعداء خلافا لتعاليم الشريعة والدين .

ورد الخطباء على هذه المبررات والمزاعم الضالة والمضللة بقولهم الا فليسمع الذين فروا من الزحف وخارت عزائمهم وتخلوا عن مشروعية الجهاد في سبيل الله ونصرة الحق وامانة الشهداء واخرجوا شعب مصر من معركة الشرف والكرامة والنضال .. الا فليسمع الذين يتلون القرآن في خطبهم ولا يتدبرونه وكم من تال للقرآن والقرآن يلعنه كما قال الحديث النبوي الشريف الا فليسمع الذين يفسرون القرآن على الراي والهوى جاعلين من بعض آياته ذريعة لخياناتهم البشعة ومبررا لجريمتهم النكراء بتوقيع الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني محتجين بقول الله تعالى — وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله — يؤيدهم في ذلك من وصفهم الله بقوله — ومنهم من اضله الله على علم .

واوضح الخطباء ان ما تضمنته الآية الكريمة من جنوح الى السلم جاء تشريعا مؤقتا لبعض المواقف التي اتخذها النبي عليه الصلاة والسلام في بدء الدعوة الاسلامية وان سورة براءة والآيات التي نزلت فيما بعد قد حددت موقف الاسلام والمسلمين من اعدائهم بعد ذلك بعد ثالكتاب والايمان لا بالايمان .

ومضوا متسائلين ومستنكرين كيف يمكن الجنوح الى السلم والاراضي العربية والقدس بايدي الغاصبين والشعب العربي الفلسطيني مشرد عن ارضه ووطنه وغير معترف بحقوقه المشروعة . وقال الخطباء .. ان الجنوح الى السلم في هذه الحالة ان كان في عرف الخونة سلام فهو في عرف المسلمين والعرب والاحرار ذل ومهانة واستسلام كما انه جبن وفرار من المعركة واحجام عن الشهادة او النصر .

وارسل الخطباء في ختام كلماتهم تحية تقدير واعتزاز للشهداء الابرار من ابناء امتنا معاهدة اياهم على مواصلة النضال مع الرئيس القائد حتى بلوغ النصر والتحرير .

المشاورات الرسمية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

والمعروف أن رئيس الجمهورية الياس سركيس سيبدا استشاراته المقبل بعد أن تكون قد توفرت لديه النيابية الرسمية في مطلع الاسبوع عبر المشاورات غير الرسمية وعبر الاتصالات غير المعلنة التي يجريها حاليا صورة واضحة لاتجاهات ومواقف المعنيين .

وفي اطار المشاورات التي يجريها الرئيس سركيس فقد التقى قبل ظهر امس الوزير السابق جوزيف ابو خاطر ثم النائبين حبيب كيروز وجبران طوق عضوا تجمع النواب الموارنة المستقلين كما التقى الرئيس سركيس بعد ذلك بالوزير السابق مالك سلام ثم الدكتور اسامة الفاخوري

اما رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص فقد تابع امس تطورات الوضع في الجنوب اللبناني وعقد اجتماعا مع قائد القوات الدولية الجنرال — ارسكين — وبحث معه الوقف الراهن

ونقل راديو بيروت عن الجنرال ارسكين قوله في تصريح ادلى به اثر الاجتماع لقد اجتمعنا بالرئيس الحص بناء على طلبه ودار الحديث حول الوضع في الجنوب وخصوصا فيما يتعلق بالتطورات التي حصلت في الاسبوع الماضي لاسيما احداث شقرا وبرعشيت وايضا فيما يتعلق بانتقال السكان المحليين في المنطقة الحدودية من الجنوب الى الشمال وانجع الوسائل لحل هذه المشكلة .

من جهة ثانية التقى وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس امس بالمفتش العام للقوات السنغالية يرافقه سفير السنغال في لبنان وتناول البحث خلال المقابلة الوضع في الجنوب ودور قوات الطوارئ الدولية .

وزير خارجية الهند

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

في موضوع تقوية العلاقات العربية الهندية من جهة اخرى .

كما سيجري فاجباي مباحثات حول مشاكل دول عدم الانحياز التي ستعقد اجتماعا وزاريا لها في سري لانكا الشهر القادم .

صحيفة الاتحاد :

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

النقاط الهامة والحاسمة وفي مقدمتها العمل على نسف مبدا التسوية الذي تنفذه الولايات المتحدة الاميركية بطريقتها الخاصة واتخاذ مواقف جدية منها بعد ان خلقت محور استقطاب جديد في المنطقة يعوض عزلة مصر عن الصراع .

الحكومة البريطانية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الاسرائيلية قرارا بوقف جميع النشاط الاستيطاني خلال المفاوضات القادمة سيكون مساهمة كبيرة نحو ايجاد جو من الثقة .

والسير ايان — هو الناطق الرئيسي بلسان الحكومة في الشؤون الخارجية في مجلس العموم .

اسرائيل تعلن من

وقال الراديو انيبفن سيحمل معه الى فانس الوثيقة المتعلقة بالحكم الذاتي التي وافق عليها قرار مجلس الوزراء والقرار الذي اتخذته المحكمة العليا في — اسرائيل — بشأن الاراضي الواقعة في منطقة بيت يل — قضاء رام الله .

هذا واكدت اسرائيل مجددا موقفها الرافض لاي انسحاب من الاراضي العربية المحتلة وعدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة .

فقد دعا مائير بعري رئيس حزب العمال الصهيوني الموحد في الجلسة التي عقدها الحزب لمناقشة مايسمى بموضوع الحكم الذاتي .

دعا جيش الاحتلال الصهيوني الى عدم التخلي عن نهر الاردن لانه كما زعم يعتبر الحدود الامنية الدولية لاسرائيل .

كما صرح — ماتيتياهو دوربليس — رئيس ادارة الاستيطان التابعة للمنظمة الصهيونية العالمية ان هناك خطة اسرائيلية لانشاء عشرين مستوطنة اسرائيلية جديدة على الاراضي العربية المحتلة خلال العام القادم .

ونقلت — الوكالة — عن الصهيوني دور بليس — في مؤتمر صحفي عقده في القدس المحتلة وحضره مسؤولان في الكيان الصهيوني امس — اسرائيل تعد لاستقبال — ٨٥ — الف عائلة اسرائيلية لتوطينهم في هذه المستوطنات الجديدة خلال السنوات الخمس القادمة .

وقال انه سوف يعارض اية عملية اخلاء لليهود من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في المستقبل كما سيجري في صحراء سيناء .

اعتقال مجموعة من

الشهر القادم تاييد الاتحاد السوفيتي باستمرار قوات الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط بعد موافقة مجلس الامن وفي حال رفض هذه الفكرة فسيحاول الرئيس — كارتر — العمل على اقامة قوة دولية لا علاقة لها بالامم المتحدة .

وقالت — الصحيفة — انه اذا رفضت هذه الفكرة ايضا فهناك احتمال اقامة قوة مصرية — اسرائيلية مشتركة للمحافظة على ما وصفته الصحيفة (بالسلام) .

عصابات الخائن حداد

اثبات بان الطائرات التابعة للامم المتحدة تقوم بشكل مستمر بتصوير المواقع وذلك كما هو واضح بسبب اغراض تجسسية .

واضاف المتحدث ان الامم المتحدة تتعاون مع الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان وانه لن يكون مفاجئا للميليشيات آن تقوم الامم المتحدة باعطاء الصور التي اخذت من الجو لمن اسماهم بالارهابيين .

واوضح المتحدث آن سعد حداد اعلم قوات الطوارئ الدولية انه لن يتم السماح من الان فصاعدا لطائرات الامم المتحدة بالتحليق فوق مواقع الميليشيات .

انزال قوات الجيش

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

تؤكد بان هناك حوادث عنف كبيرة تنوي بعض المنظمات القيام بها خلال الاحتفالات التي ستشهدها استنبول بمناسبة عيد الشباب الذي يصادف اليوم .

مانيلا : مقاطعة كلمة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

العربية والاسلامية والافريقية كانت قد انسحبت قبل يومين اثناء الكلمة التي كان يلقيها ممثل الكيان الصهيوني .

واوضحت الوكالة أن الدكتور — وليد قمحاوي — الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية اعلن امام مؤتمر صحفي أن المنظمة لا تحمل أي ضغينة ضد الشعب العربي في مصر ولكن المنظمة تقف ضد السياسة التي ينتهجها حاكم مصر — السادات — .

واضاف الدكتور — قمحاوي — اننا نضاعف نضالنا ضد الاحتلال الصهيوني بالوسائل العسكرية والسياسية والاقتصادية ونعزز الموقف العربي في استخدام الضغط النفطي على الولايات المتحدة .

واشار الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية انه بتوقيع النظام المصري على المعاهدة الانفرادية بدعم امريكي فقد خرجت مصر من المعسكر العربي التي هي عضو اصلي فيه .

اضواء

تتمة مانشر على الصفحة — ٥ —

الاعتراف لبريطانيا ودول الكومنولث والتي قد يتدفع بعضها للاعتراف ايضا ، ولكن مثل هذه الخطوة البريطانية — اي الاعتراف — قد تتخذ بعد اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في تموز القادم . ان ما يعول عليه في تفشيل جميع هذه الاحتمالات هو نضال الافريقيين المسلح وخاصة بعد توحيد الجبهتين — زانو وزابو — وتصعيد حربهما وهجماتهما بشكل يجعل من اي اعتراف او مساندة للعنصريين لا قيمة له ، وبالتالي اسقاط النظام الروديسي .

رأي

تتمة ما نشر على ص — ٤ —

لا يختلف اثنان على ان الهيئة العربية للتصنيع الحربي ، هي مؤسسة عربية يسري عليها ما سرى على مؤسسات عربية مماثلة كانت في القاهرة . وطبيعي ان تشملها اجراءات المقاطعة ، الا آن نظام السادات ، وفي ضوء سياسته التدليسية يحاول الان ان يقفز عن طبيعة عمل هذه الهيئة برفضه بيان الدول المؤسسة لها وهي ((الامارات والسعودية وقطر)) القاضي بانهاء وجودها من الناحية القانونية بسبب توقيع مصر لمعاهدة السلام . والغريب ان يدعي وزير الدفاع المصري في بيان رسمي آن ((الهيئة ستستمر في اداء رسالتها ، وان مصر ستستمر في بناء صرح الدفاع عن الامة العربية برجالها ومالها وجهدها وعرقها)) . اي تخريف هذا ..!!

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعــة :

- ٩.٣٠ صباحا — برنامج الوان
- ١٠.١٥ — ندوة الفن
- ١٢.٣٠ — برنامج سعادة الوعي
- ١٢.٤٠ — برنامج بصراحة
- ١.٣٠ — ثلاثة فنون
- ٣.٠٠ — صندوق الدنيا
- ٣.٤٥ — الجديد في العلم
- ٤.٠٠ — لسان العرب
- ٥.٣٠ شخصيات من الاغاني
- ٨.١٥ — في دوحة الشعر
- ٩.٣٠ — مطرب وجمهور
- ١٠.٣٠ — مع الاساطير

تلفزيــون :

- ٤.١٥ — الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤.٣٠ — البرامج التعليمية
- ٥.٤٥ — افلام كارتون
- ٦.٠٥ — مغامرات سندباد
- ٦.٣٠ — عالم الاسرة
- ٧.٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧.٢٠ — روائع الفن
- ٧.٥٠ — مجلة التلفزيون
- ٨.٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨.٥٠ — القرن التاسع عشر
- ٩.١٥ — المسلسل العربي اليومي
- ١٠.٠٥ — فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٨.٣٠ مساء — ١١ ليلا

الشعب : دروبيسة ١١٨١٢٨ — الشهبندر : مقابل وزارة التربية ٤٥٦٣٩٤ — الكواكبي : كورنيش الميدان ٨٨٢٠١٠ — ابن رشد : ساحة النجمة ٢٢٨٨٩١ — سميرة : الحواكير ... سفارة المانيا غ — المرفان : شارع بغداد العودة ... تيلات اشرقية ٦٦٦٨٨٦ — السلطي : المخيم شارع اليرموك موقف المدارس — المصماء : جوبر حي الخطيب

الصيدليات المناوبة
من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ه	ل	ا	س	ل	و	ى	ل	و	د
د	ب	م	د	ا	ي	ز	ذ	ت	ج
ه	و	ت	ل	ا	م	س	ب	م	ن
ج	ت	ث	ا	ا	خ	ب	ي	و	ا
ل	س	ا	ي	ر	ي	ر	ي	ت	ب
ل	ت	ل	ع	ب	د	ا	ر	و	ص
غ	ن	ا	ن	ي	و	ح	ف	ب	ل
ز	م	ن	ا	خ	ر	ر	ت	ا	ش
د	س	ت	و	ف	س	ك	ي	م	ن
ي	ج	و	ز	ع	ي	و	ن	م	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

امتثال — كل جهده — غناني — زمن اخر — صبا نجد — جوز عيون — متحديا — زياد — تستقبل — دستوفسكي — ميروبا — وتدوت — شبريخا — مبروك — كارافان — يبذل

الحل السابق : الدنيا ..

الكلمة : من ثمانية احرف .. فنانة سورية

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ — أفي ؛ مضيء ٢ — مرتفع ؛ مدينة لبنانية ٣ — مسكن ؛ مادة قاتلة ٤ — اسم موصول ؛ رد ٥ — اشتاق ؛ رتل ٦ — بداخل الارض ٧ — اقطع ؛ اصف ٨ — حرف نصب ؛ جدة ٩ — ومالح (معكوسة) ؛ قد نفع .

عموديا :

١ — تفوض ؛ افتح ٢ — المصاب بالفالج ٣ — سكينة ؛ جدها ٤ — مبارز ؛ حرف جر ؛ آلة فرعوني ٥ — تحاول ٦ — مكان الرمي ؛ جلدة توضع تحت الرحى ٧ — واحد بالانجليزية (معكوسة) ؛ دبو ؛ نصف ارنو ٨ — يمشي هنا (مبعثرة) ؛ ٩ — دولة اوروبية

اختبر ذكاءك

بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة فوارق طفيفة حاول ايجادها



— ١ —

وقال لي :

« تدخل المدينة . فترى خلقا من اجناس شتى . وتشهد تداخل الاصوات والرؤوس . فاعبر بينها كما الماء . واذا قذفت مجراك بالحجارة فلا تلتفت . وامض الى حيث الشجرة . فانك تجد لديها كلمة السر » .

قلت :

« مولاي ! الاشجار كثيرة والكلمات كثيرة . فكيف اعرف شجرتي ؟ » .

قال :

« هي التي اذا راتك نادتك . فاذا اجلستك في حضرة ظلها . فتحدث اليها بما هو جميل وطيب . فانها . اذا احبت لغتك . ادخلتك في الصادقين . واعطتك كلمة السر التي لديها .

وقال لي :

« ادلك على الصادقين ! هم الذين يعطون . لا يأخذون . والذين يفعلون اكثر مما يتكلمون . والذين لا يجلسون في الحانات ويصرخون : نريد وطنا . والذين لا يعرضون الوطن في واجهات الحوانيت . والذين لا يسترخون وراء مكاتبهم واحلامهم تغوص في دم المراجعين » .

وقال لي :

« ادلك على الصادقين ! ارايت الايدي التي تحمل الحجارة لترفع الوطن ؟ والايدي التي تغوص في التراب لتزرع شجرة الوطن ؟ والايدي التي تموت على مقبض البندقية لتحرس الوطن ؟.. هؤلاء . يا بني . هم الصادقون . فتحدث بذلك الى الشجرة . وخذ كلمة السر » .

— ٢ —

وقال لي :

« اذا تناولت الاسرار . فاهبط المدينة . واخطب في الناس :

« للذبابة . كما للنحلة . جناحان . سوى ان النحلة تصنع العسل . اما الذبابة فتقع عليه . / وللضفدع . كما للعندليب . صوت . سوى ان العندليب يغني . والضفدع ينق . / يزهر الزيزفون واللوز معا . سوى ان الثمر ينعقد على زهر اللوز . اما الزيزفون فعاقر . / على ضفة النهر الواحد ينبت الريحان والدفلى . وعلى شجرة واحدة يقع النسر والغراب . / من السنابل ما يمتلىء راسها بالقمح . ومنها ما تشيل راسها في الهواء وهي فارغة . / للصبار . كما للتين . ثمر . سوى ان الصبار اكثر حكمة من التين . فهو لا يرمي ثمره للعابرين . / للحطب معدن لا تكشفه الا النار . وللنار لسانان : واحد يلتف على المدن فيحرقها . واخر ينشر لغة الدفء . انا الدفء . لا الحرائق . فكونوا مثلي . / احيانا يحدث الاختلاط . فيخرج العاشق والمهرج من قميص واحد . وتموت المسافة بين خطى المتصوف وخطى البهلوان . واحيانا يجلس الفار في حضرة السيف ويتحدث في الشجاعة . واحيانا تحاضر الحرباء عن صلابة اللون . / اما انتم فلا تختلطوا . / الحق اقول لكم : ان الزمان صعب . فلا تعبروه مختلطين . / ارايتم جملا يدخل من خرم ابرة ؟ عليكم الدخول من خرم الوقت . قبل ان ينسد بالاعداء . / » .

— ٣ —

وقال لي :

« ثم علمهم : كونوا النحلة لا الذبابة ؛ العندليب لا الضفدع . اللوز لا الزيزفون . النسر لا الغراب . الصبار لا التين . العاشق لا المهرج / وكونوا اليد التي تبني لا التي تهدم ؛ الجسر لا الجدار / واذا رايتم السفينة تعبر المضيق . ففكروا في اتساع المحيط لا في الغرق . فان الذين لا يرون امامهم غير الغرق لا يعبرون . اما انتم فادفعوا بالسفينة الى عرض البحر . / » .

وقال لي :

« يسألونك عن الاختلاطات . فقل : لكل شيء علامة تدل عليه . اما انتم فابحثوا في الاشياء عن العلامات » .

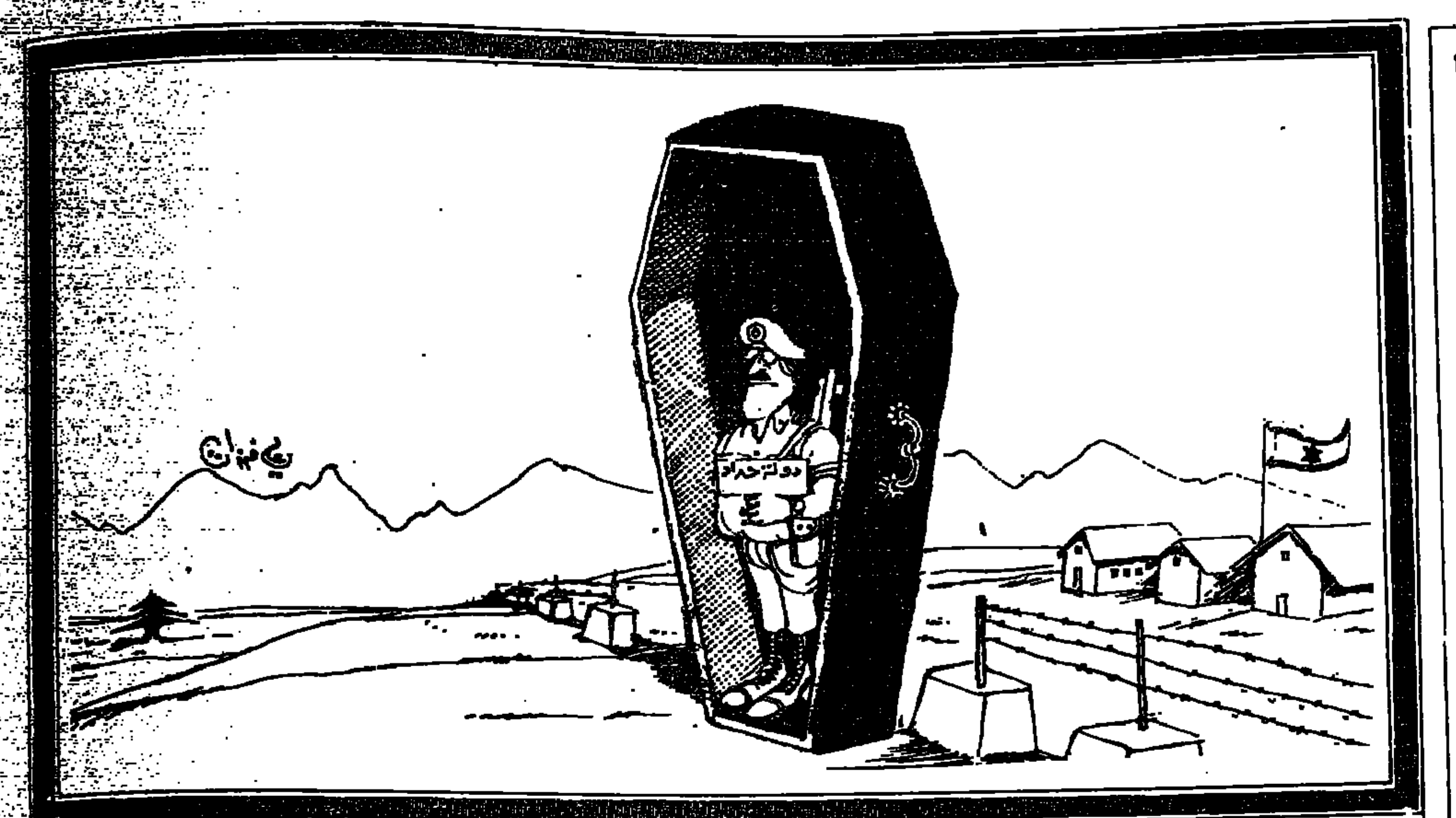
ثم تركني . وامحى في الضوء .

اشد عذابا
ولكن اشد يقينا
اعود اليك
على جبهة خاتم من جديد
((هنا ضغطوا الفوهة الباردة))
اعود اليك
وفي رئتي ، وفي معصمي
غبار الحديد
((هنا افرغت حقد انيابها كلبشة قاتلنا الحاقدة))
هنا فتحت لغتي كل ابوابها
وذاب الجليد

■ سميح القاسم

المعرض الطلابي الجامعي الثاني

يفتتح تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس مكتب الطلبة القطري ، المعرض الفني التشكيلي الثاني للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة دمشق ، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في مقصف الشهيد يوسف الازروني .



مهرجان لأفلام الأطفال في ألمانيا الديمقراطية

● خاص بالثورة :

اقيم مؤخرا في جمهورية المانيا الديموقراطية المهرجان الاول لافلام الاطفال باشراف وزارة الثقافة ولجنة التلفزيون في مجلس الوزراء واتحاد السينمائيين .

شارك في المهرجان ٣٦٠ فنانا من السينما والتلفزيون ناقشوا دور الفن في مجال الاطفال وامكانية اكتشاف جوانب فنية ونقدية جديدة . وكان هناك لجنتا تحكيم واحدة للكبار والثانية للصغار .

وكان المهم في هذا المهرجان حضور الاساتذة الى جانب الفنانين حيث اقيمت دورات خاصة لهم في التعليم والتربية وشاهدوا الافلام المنتجة طوال الثلاثين عاما الماضية كي يناقشوها ويعطوا اراءهم ووجهات نظرهم فيها .

وقد فاز فيلم « الحواز » لوالتربيك بجائزة المهرجان الكبرى والفيلم يعالج قضايا معاصرة عن الشجاعة والخيال والاصرار ولاقت الافلام التسجيلية انتباها ملحوظا حيث عرضت ضمن برنامج مستقل بعنوان « يوم خاص » وفاز فيلم « لغة الخطوات » لارنست كانتزلر بالجائزة الاولى للافلام التسجيلية وهو فيلم قصير (١٥ دقيقة) حول مدرسة باليه للاطفال تكشف صعوبة التدريب وصبر المدرب بمرافقة الموسيقى وبدون حوار .

هذا وسيقام هذا المهرجان الذي اطلق عليه اسم « الطائر الذهبي » مرة كل سنتين في شهر شباط في مدينة جيرا التي تقع في القسم الجنوبي من المانيا الديموقراطية .

الوطن في الشعر اليوغسلافي

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب بدمشق يلقي الاستاذ عبد اللطيف ارناؤوط محاضرة بعنوان « الوطن في الشعر اليوغسلافي المعاصر » وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد المصادف ٢٧ ايار الحالي ، وفي قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي بدمشق . والدعوة عامة .

قالوا .. ثمن الطائرات ؟

يقول السادات انه سيتوجه الى الشعب الامريكي كي يدفع ثمن صفقة الطائرات لمصر فيما اذا رفضت السعودية ذلك !!

ويوضح انه لن يتوجه لصديقه كارتر والكونغرس ووزارة الدفاع . ولكنه سيذهب مباشرة الى الشعب الامريكي عن طريق اقنية التلفزيون ووسائل الاعلام ليطلب منه تمويل الصفقة والحلول مكان المساعدات العربية !!

منطق عجيب وغريب يجعلنا نتساءل بمزيد من الشك والريبة عن هذه الثقة المفرطة للسادات في الاميركيين مع علمنا بان معظم - ان لم يكن جميع محطات التلفزيون واجهزة الإعلام الاخرى في الولايات المتحدة الاميركية - تخضع لضغوط وهيمنة الصهيونية العالمية .. مما سيعني بشكل او بآخر ان السادات سيتوسل للصهاينة كي يمولوا صفقة طائراته !!

وهذا يدفعنا للتساؤل مرة اخرى عن المستفيد من هذه الطائرات .. كيف ستستخدم .. ولمن ستوجه ..؟

ثم هل يضمن السادات مقدما أن الشعب الامريكي الذي يعاني حاليا من ازمات اقتصادية متلاحقة كالتضخم وهبوط الدولار وازمة الطاقة والبطالة .. سيضحي بجزء من رفاهيته من اجل خاطر عيون السادات .. او انه الذي اختاره الاميركيون كاجمل انف في العالم ، ويقدم له الاسلحة والطائرات والمعونات المختلفة !!

طبعا .. الامر الواضح والجلي في القصة كلها ان هناك من سيدفع ثمن هذه الطائرات وغيرها ضمن شروط وقيود معينة قد يكون اقلها التأكد من طريقة واسلوب استخدامها والمعرفة المسبقة عمن سيكونون ضحاياها !!

■ ر . ا

دمر عاشقا في الحمراء

بدأ فرقة المسرح العسكري بتقديم مسرحية (دمر عاشقا) من تأليف خالد محي الدين البرادعي واخراج محمد توفيق المؤذن على صالة مسرح الحمراء اعتبارا من العشرين من الشهر الجاري .

وكانت الفرقة قد قدمت هذه المسرحية ضمن عروض مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية الذي انتهى في الخامس عشر من هذا الشهر .

الفاليوم : هل يسبب السرطان ؟

نفت شركة « هوفمان لاروش » الكيميائية والتي تقوم بانتاج حبوب الفاليوم المهدئة ما ذكرته الصحيفة الطبية البريطانية « امديكال جورنال » من ان هذا العقار يسبب سرطان الثدي لدى المراة . واشارت الشركة الى ان الفاليوم يعتبر من اكثر العقاقير التي خضعت للاختبارات حيث لم يعثروا على اي شيء يسبب المرض .

وذكرت رويتر ان الصحيفة نشرت رسالة لثلاثة باحثين كنديين افترضوا فيها ان الفاليوم يزيد من فرص انتشار السرطان ، وتصدت الشركة لهذا الافتراض بقولها انه يقوم على دراسة فردية وقائمة على عدد قليل جدا من الحيوانات . وقد استشهدت الصحيفة بدراسة بريطانية ثانية لاثبات هذا الموضوع الا ان الباحثين البريطانيين لم يربطوا بين الابرة المهدئة وانتشار هذا المرض في ثدي المراة . ومن المعروف ان حبوب الفاليوم هي من اكثر العقاقير المهدئة انتشارا .

فرنسا تحتفل بذكرى جان دارك

احتفلت فرنسا في العاشر من شهر ايار الحالي بمرور الذكرى الخمسمائة لانتصار بطلة فرنسا الشهيرة « جان دارك » على الانكليز في معركة اورليان وانتقل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار دستان الى المدينة التي ازدحمت بمائة الف سائح لحضور الاحتفالات . وقام بتحية شابة فرنسية ارتدت ملابس عصر جان دارك وركبت على حصان ابيض وراحت تجوب شوارع المدينة محاطة بثلاثين جنديا يرتدون ايضا ملابس القرون الوسطى ويحملون الاوسمة التي كانت تستخدم في ذلك الحين .

جين فوندا لن تحضر مهرجان كان

علم اول امس ان جين فوندا لن تحضر مهرجان كان لتقدم فيلمها (الاعراض الصينية) للمخرج الامريكي جيمس بريدجيز والذي مثلت فيه دور البطولة امام جاك ليمون .

وذكرت الوكالات ان الممثلة صرحت بانها لا تملك وقت فراغ لانوقتها تكرسه لرعاية اسرتها .

ومما يذكر ان الفيلم سيعرض للتحكيم يوم الاحد القادم في قصر المهرجان وسيحضر العرض كل من الممثل والمخرج .

عثر مؤخرا في جامعة ساسكس في برانتون (ولاية تكساس) على جثة احدى الطالبات وعمرها ١٩ عاما قتيلة بعد اغتصابها من مجهول .

ووقع الهجوم على الفتاة بينما كانت عائدة الى الجامعة بعد ان تسلقت احد التلال القريبة لالتقاط بعض الصور . واصابها الذعر عندما اعترضها رجل متوسط العمر وهو شبه عار ، وقام بجرها الى اسفل احدى الصخور حيث قاومته بعنف وصرخت ولم تستطع الافلات منه حيث اغتصبها بعنف مما ادى الى ارتطام راسها بصخرة فماتت .

من ناحية ثانية لا يزال الامن يبحث في نفس المنطقة عن المجرم الذي اغتصب السيدة مارغريت فريم ثم طعنها بقلبها بينما كانت تتمشى في احدى الغابات القريبة من نفس الجامعة .

وكانت الفتيات قد اعترضن على عدم كفاية الامن في الجامعة .

التعليم العالي وتعليم الكبار

امانة فرع دمشق لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين دعت الى حضور المحاضرة التي يلقيها الدكتور فخر الدين القلا بعنوان « التعليم العالي وتعليم الكبار للفلسطينيين في الاراضي المحتلة » وذلك بمقر الفرع ، وفي الساعة السادسة من مساء بعد غد الاثنين .

طائرة تصطدم بمنزل

ليجي - اصطدمت طائرة من طراز ميراج تابعة للسلاح الجوي البلجيكي بمنزل هنا امس اسفر عن مصرع امراة كانت بداخل المنزل .

وذكرت الوكالات ان الطيارين قفزا من الطائرة قبل حدوث الصدام .

المسرح القومي في تونس

تسافر فرقة المسرح القومي في القطر الى تونس اليوم السبت لتقدم هناك عروضا لمسرحية (الملك هو الملك) من تأليف سعد الله ونوس واخراج اسعد فضة وذلك بدعوة من وزارة الثقافة التونسية .

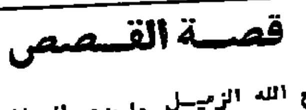
باليه روميو وجولييت

يقدم المركز الثقافي البريطاني بدمشق فيلم « باليه روميو وجولييت » موسيقى بروكوفييف واداء مارغوت فونتين ورودلف نورييف مع فرقة باليه « كوفنت غاردن » وذلك ابتداء من يوم الاثنين القادم ٢١ ايار وحتى الخميس ٢٤ ايار الجاري الساعة الثامنة مساء في حديقة المركز .

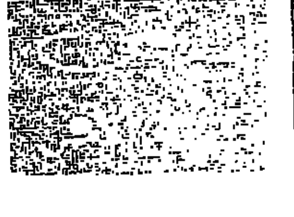
ضمن قرارات وتوصيات المجمع العربي للموسيقى في بغداد :

١ - اعتبار عضوية مصر معلقة في المجمع العربي للموسيقى .

٢ - اعادة النظر في تداول نتاج محمد عبد الوهاب الفني عن طريق الاذاعات وادراجه في القائمة السوداء وفق قرارات المقاطعة . وقد جاء في المذكرة انها استنادا الى مقررات المؤتمر السادس للمجمع العربي للموسيقى المنعقد مؤخرا في طرابلس بليبيا ، والخاصة بادانة كل فنان يساير نهج الاستسلام الخياني لرئيس النظام في مصر ، ولما ثبت قيام محمد عبد الوهاب بتأليف نشيد « السلام !! » وقيادته للفرقة الموسيقية لاداء النشيد اثناء استقبال السادات وهو يحمل رتبة عسكرية ممنوحة له .. يرجى اعادة النظر في تداول انتاجه .



قصة القصص ؟



سامح الله الزميل عادل محمود ، فقد طير بريحه الصرصر ، قزع الغمام التي ظللت انفلي بها ما يقرب من السنة والنصف .

نعم ، من سنة ونصف للمت مجموعة قصص ما بين عتيق وجديد ، على نية ان اقدمها لاتحاد الكتاب العرب ، كيما يكون لي فيه وجود ، وله علي فضل ، باثر من شرف العضوية ، ولكن شابا كاتبا ، بالعدل او بغير العدل ، اعترض نيتي الصافية وارتأى مخلصا ، ان اقدم المجموعة لاتحاد الشبيبة ، فلديه دار نشر وطباعة .

وبدا الاخلاص في كل حججه : فهذه الدار اسرع نشرا ، وتطبع من الكتاب فوق الثلاثة الاف نسخة ، وهي اوسع توزيعا ، واربح ، فالعائدات اغنى .

ومساهمة .. فقد تطوع هذا الشاب ، وتلك بادرة ذكاء فذة منه ، ان ياخذ المجموعة بيده .. هو لم يبدها ، ولكنني فهمتها عليه ، فقد خشي ، اذا ما اخذتها انا بيدي ، ان يروا بي رجلا معمرا فيعتذر عن النشر ، او يؤجل .. بينما القصص بموضوعها واسلوبها ، يؤكد ان كاتبها لم يتجاوز الخامسة والعشرين بعد .. وهذا ما يدعو الى نشرها بلا تردد .

وبناء على هذا ، فقد نصبت على احد الافريقيين ... الاف ليرة ، على اساس : بللي عندو قمح بيعيروه طحين .

ثم غاب الشاب عن عيني ، وغبت انا عن صاحب الدين .. وكلما رن الهاتف في المكتب ، اهتزت خوفا ان يكون المدين ، او الاتحاد يبلغني الموافقة على النشر .

ثم صادفت الشاب في الطريق . قرأ ما على وجهي ، وحزر ما تحت لساني ، فاعلمني ان المجموعة قيد الموافقة .. ثم انقطعت الاخبار .

واليوم يجيء الزميل عادل محمود ، وينشر في ((محطة)) بعث ١٧-٦-٩٧٩ ، بتوقف دار الشبيبة عن النشر .

● نحمد الله ، على ان الشمس لا ترى ما تحتها فيما يظهر ، والا لكانت ، لو راتني ، بطلت تطلع .

● يا ترى ، هل يرد اتحاد الشبيبة الذي المخطوطات التي قدمت له لاصحابها ، ام انها تحتسب مع الربح ؟

● الى صاحب الاربعة الاف ليرة : حطك ما سوى .. شو بدي اعملك .. بدك قصص بعطيك .. بدك اولاد بوفيك .. غير هيك ما فيه عندي .

● يوسف الحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ... ص . ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ - ٢٢٢٩١١